

صَدَقَ الرَّضَا

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام الورقي
السنة الخامسة عشرة / العدد ٣٧٧ / ١ جمادى الأولى ١٤٤١ هـ - ٢٨ كانون الأول ٢٠١٩ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



عائلة الشهيد المصور الحربي أحمد مهنا اللامي في ضيافة ممثل المرجعية الدينية العليا

قسم الصيانة الهندسية
ينتهي من تركيب
شبابيك خشبية للإواوين

العتبة العباسية المقدسة
تشرع بتنفيذ مشروع هويتها
المؤسسية الموحدة

بخط وطباعة عراقية
معهد القرآن الكريم
يصدر مصحفاً خاصاً للتجويد



عائلة الشهيد القصور الحربي أحمد طه في ضيافة ممثل الرجعية الدينية العليا

قسم الصيانة الهندسية
العتبة العباسية المقدسة
مخطط وطباعة عراقية
معهد القرآن الكريم
يصدر مصححاً خاصاً للتجويد

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الإعلام
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام الورقي

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح / علاء سعدون

زين العابدين السعدي / حيدر داوود

سجاد طالب الحلو / زاهر الخفاجي

علي طعمة المسعودي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي / ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

محمد خليل الاعرجي

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

عبد الحمزة المشهدي / حسين فرحان

زيد علي الكفلي / حسيب سلمان

همام الموسوي / علي الزاغيني

سعد عبد الكريم / كريم مرزح الأسدي

أسعد عبد الرزاق هاني / د. عدنان الظاهر

حيدر كاصد العبودي / مرتضى علي الحلبي

سوسن عبد الله / زكية المزوري

رقية علاء / سارة صالح

أفياء الحسيني / د. سوزان زين

ميعاد كاظم اللانودي / أسمهان ابراهيم

زاهدة مظهر الحسني / م.م. وسن صاحب

ضمن سلسلة من المبادرات

والزيارات التي تقوم بها

العتبة العباسية المقدسة لدعم

التظاهرات والمتظاهرين

السلميين التي شهدتها

مختلف المحافظات العراقية ..

٧



٩

يتبرك المؤمنون بأهل بيت

النبوة ﷺ، وبكل ما يتعلق بهم

من مختلف الذكريات التي يتم

اقتناؤها من جوار أضرحتهم

المباركة للتبرك والشفاء،

ولتذكرهم على الدوام، ...

حرص معهد القرآن الكريم

في العتبة العباسية المقدسة

على مواصلة تنظيم الدورات

القرآنية المختلفة، وذلك من

خلال فروع المنتشرة داخل

المحافظة العراقية ...

١٤



١٦

تشرفت اللغة العربية

بأنها نزلت في خير الكتب

السموية، واستقبلها أفضل

المرسلين والبشر النبي

الأكرم محمد ﷺ، وتميزت

بأنها بحر متلاطم ...

تشهد مراحل مشروع تطوير

مقام الامام المهدي ﷺ تقدماً

ملحوظاً، بعد أن أنجزت

الملاكات العاملة في قسم

المشاريع الهندسية النسب

الأكبر من أجزاء المشروع، ...

٢٢



بسم الله على جهد تسامى

بالمثابرة والإخلاص، فصار

منجزاً يرفع الرأس بالخير

والبهاء، مركز الثقافة الأسرية

تاريخ حافل بالأنشطة الفاعلة

في عوالم العلم الأسري، ...

١٨





(المفتاح)

بقلم ... رئيس التحرير

وجاء من أقصى الحكمة حديث:
(إن المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف)
الايمان قوة تتفاوت بين معنى وروح
قال حكيم: نحتاج الى عسرة تظهر فينا الصبر
والطف مدرسة الأحزان
والطف مدرسة الايمان
قال مولاي الباقر عليه السلام:
الأمر أبين من الشمس
فلا عذر لمن يكبو من العمى، وله عين ترى
وله عقل بإمكانه أن يبصر معنى الصلاح
اعلان البراءة من أعداء الله قوة
وحب الحسين موقف وجهاد لا بد أن يتعزز كل حين
والتصابر عند العسر زيادة في يقين
وعزة من الله.. والصبر مفتاح الفرج

أنتهى قسمُ الصيانة الهندسيّة
في العتبة العباسية المقدّسة
أحد المشاريع الموكلة إليه، وهي
بناية الأقسام الداخلية في
جامعة العميد، ...

٢٤



(فقيرا):

قال تعالى: ((أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ
مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ
نَقِيرًا)) (النساء/٥٣) ورد في
كتاب تبیین القرآن هي النقرة
في ظهر النواة، ...

٤١



الاستبصار وعي الأحاسيس
وغنى المعرفة، وروحية البحث
التطويري الجاد، والبصيرة
تعني الاستبصار في الشيء،
وأطلق عليه اسم التحول
الانتقال من فكر الى فكر.

٣٣

المتاهة:

في حياة كل انسان مواقف
وأحوال لا يستطيع التحكم
فيها بطريقة صحيحة؛ لغياب
كافة التفاصيل لحظة القرار،
وهو متأثر بظروف نفسية ...

٣١



- ٢٥ _____ رأيت الزينب..
- ٣٢ _____ في رحاب المسيرة الظافرة للحشد الشعبي المبارك
- ٣٥ _____ الثقة بالنفس..
- ٣٨ _____ مقدمات في أساسيات الاعلام
- ٤٣ _____ دموع قاتلة..
- ٥٦ _____ الأرغفة الشعرية..
- ٧١ _____ مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في الأسرة



أطلق المركز الاسلامي
للدراستات الاستراتيجية
مشروعاً للبحث الجماعي
تحت عنوان (نحن والتربية
المدرسية) وجهت الدعوة
لتربويين في العالم العربي ...

٦٦

المرجعية الدينية العليا مخاطبة العراقيين: أمامكم اليوم معركة مصيرية هي (معركة الإصلاح) والعمل على إنهاء حقبة طويلة من الفساد والفسل في إدارة البلد...



خاطبت المرجعية الدينية العليا العراقيين بأنهم اليوم أمام معركة لا تقل ضراوة عن معركة الإرهاب إن لم تكن أشد وأقسى، وهي معركة (معركة الإصلاح) والعمل على إنهاء حقبة طويلة من الفساد والفسل في إدارة البلد، مؤكدة أن العراقيين الشرفاء الذين استبسلوا في معركة الإرهاب قادرون - بعون الله تعالى - على خوض غمار هذه المعركة والانتصار فيها أيضاً إن أحسنوا إدارتها، وأن اتباع الأساليب السلمية هو الشرط الأساس للانتصار فيها.

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة هذا اليوم (١٦ ربيع الآخر ١٤٤١ هـ) الموافق لـ (١٣ كانون الأول ٢٠١٩ م)، التي أقيمت في الصحن الحسيني الطاهر، وكانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وهذا نصها:

أيها الإخوة والأخوات.. نقرأ عليكم نص ما ورد إلينا من مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظلّه) في النجف الأشرف:

بسم الله الرحمن الرحيم

مرت قبل أيام الذكرى السنوية الثانية لإعلان النصر على داعش، في المنازلة التاريخية الكبرى التي خاضها العراقيون وأبلوا فيها بلاءً حسناً، لتحرير أجزاء غالية من وطنهم سبق أن استولى عليها التنظيم الإرهابي، وقد قدموا في هذا الطريق طوال ما يزيد على ثلاثة أعوام عشرات الآلاف من الشهداء وأضعاف ذلك من الجرحى والمصابين، وسطّروا صفحات مشرقة من تاريخ العراق بأحرف من عز وإباء، ورسموا خلالها أجمل صور البطولة والفداء، دفاعاً عن

الأرض والعرض والمقدسات. وفي هذه المناسبة العزيزة على قلوب العراقيين جميعاً نستذكر بإجلال وإكبار الشهداء الأبرار الذين سقوا تراب الوطن بدمائهم الزكية، فارتقوا إلى أعلى درجات المجد والكرامة، ونتوجه بأسمى آيات الاحترام والتقدير إلى الأحبة من أسرهم وعوائلهم، وإلى الأعزة الجرحى والمعاقين، وإلى المقاتلين الأبطال الذين لا يزال الكثير منهم يواصلون الذود عن الحمى ويواجهون بقايا الإرهابيين بكل بسالة، ويتعقبون خلاياهم المستترة في مختلف المناطق من غير كلل أو ملل، فلهم جميعاً بالغ الشكر وخالص الدعاء. ولا بد من أن نعيد اليوم التأكيد على ما سبق ذكره من ضرورة أن يكون بناء الجيش وسائر القوات المسلحة العراقية وفق أسس مهنية رصينة، بحيث يكون ولاؤها للوطن وتنهض بالدفاع عنه ضد أي عدوان خارجي، وتحمي نظامه السياسي المنبعث عن إرادة الشعب وفق الأطر الدستورية والقانونية، كما نعيد التأكيد على ضرورة العمل على تحسين الظروف المعيشية في المناطق المحررة، وإعادة إعمارها

وتتمكن أهلها النازحين من العودة إليها بعز وكرامة. أيها العراقيون الكرام.. إن أمامكم اليوم معركة مصيرية أخرى، وهي (معركة الإصلاح) والعمل على إنهاء حقبة طويلة من الفساد والفسل في إدارة البلد، وقد سبق أن أكدت المرجعية الدينية في خطبة النصر قبل عامين: (إن هذه المعركة - التي تأخرت طويلاً - لا تقل ضراوة عن معركة الإرهاب إن لم تكن أشد وأقسى، والعراقيون الشرفاء الذين استبسلوا في معركة الإرهاب قادرون - بعون الله تعالى - على خوض غمار هذه المعركة والانتصار فيها أيضاً إن أحسنوا إدارتها).

ومن المؤكد أن اتباع الأساليب السلمية هو الشرط الأساس للانتصار فيها، ومما يدعو إلى التفاؤل هو أن معظم المشاركين في التظاهرات والاعتصامات الجارية، يدركون مدى أهمية سلميتها وخلوها من العنف والفوضى والإضرار بمصالح المواطنين، بالرغم من كل الدماء الغالية التي أريقَتْ فيها ظلماً وعدواناً، وكان من آخرها ما وقع في بداية هذا الأسبوع من اعتداء أثم

على الأحبة المتظاهرين في منطقة السنك ببغداد، حيث ذهب ضحيته العشرات منهم بين شهيد وجريح. إن هذا الحادث المؤلم وما تكرّر خلال الأيام الماضية من حوادث الاغتيال والاختطاف، يؤكد مرة أخرى أهمية ما دعت إليه المرجعية الدينية مراراً، من ضرورة أن يخضع السلاح لسلطة الدولة، وعدم السماح بوجود أي مجموعة مسلحة خارج نطاقها تحت أي اسم أو عنوان. إن استقرار البلد والمحافظة على السلم الأهلي فيه رهن بتحقيق هذا الأمر، وهو ما نأمل أن يتم في نهاية المطاف نتيجة للحركة الإصلاحية الجارية.

إننا إذ نشجب بشدة ما جرى من عمليات القتل والختف والاعتداء بكل أشكاله، ومنها الجريمة البشعة والمروعة التي وقعت يوم أمس في منطقة الوثبة، ندعو الجهات المعنية إلى أن تكون على مستوى المسؤولية وتكشف عمّن اقترفوا هذه الجرائم الموبقة وتحاسبهم عليها، ونحذر من تبعات تكررها على أمن واستقرار البلد، وتأثيره المباشر على سلمية الاحتجاجات التي لا بد من أن يحرص عليها الجميع.

المرجعية الدينية العليا تجدد تأكيدها أن الشعب هو مصدر السلطات ومنه تستمد الحكومة شرعيتها، وأقرب الطرق وأسلمها للخروج من الأزمة الراهنة هو الرجوع إليه..



جددت المرجعية الدينية العليا تأكيدها بأن الشعب هو مصدر السلطات، ومنه تستمد الحكومة شرعيتها - كما ينص عليه الدستور -، وعلى ذلك فإن أقرب الطرق وأسلمها للخروج من الأزمة الراهنة وتفادي الذهاب الى المجهول أو الفوضى أو الاقتتال الداخلي - لا سمح الله - هو الرجوع إليه، من خلال إجراء انتخابات مبكرة ووضع قانون منصف لها وتشكيل مفوضية مستقلة لإجرائها، ووضع آلية مراقبة فاعلة على جميع مراحل عملها تسمح باستعادة الثقة بالعملية الانتخابية.

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة هذا اليوم (٢٣ ربيع الآخر ١٤٤١ هـ) الموافق لـ (٢٠ كانون الأول ٢٠١٩ م)، التي أقيمت في الصحن الحسيني الطاهر، وكانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، وهذا نصها: أيها الإخوة والأخوات، نقرأ عليكم نص ما وردنا من مكتب سماحة آية الله السيد السيستاني (دام ظله) في النجف الأشرف:

بسم الله الرحمن الرحيم.. لا يزال البلد يعيش أوضاعاً صعبة ومقلقة، حيث تستمر فئات مختلفة من المواطنين بالمشاركة في التظاهرات والاعتصامات السلمية المطالبة بالإصلاح، في حين يتعرض بعض الفاعلين فيها للاغتيال والخطف والتهديد، وفي المقابل تجبر العديد من الدوائر الحكومية والمؤسسات التعليمية على غلق أبوابها من دون ضرورة تدعو الى ذلك، وتتعرض ممتلكات

بعض المواطنين للحرق والتخريب، ويشكي الكثيرون من ضعف هبة الدولة، وتمرد البعض على القوانين والضوابط المنظمة للحياة العامة في البلد بلا رادع أو مانع. وقد أشرنا في خطبة سابقة الى أن الشعب هو مصدر السلطات ومنه تستمد شرعيتها - كما ينص عليه الدستور -، وعلى ذلك فإن أقرب الطرق وأسلمها للخروج من الأزمة الراهنة وتفادي الذهاب الى المجهول أو الفوضى أو الاقتتال الداخلي - لا سمح الله -، هو الرجوع الى الشعب بإجراء انتخابات مبكرة، بعد تشريع قانون منصف لها، وتشكيل مفوضية مستقلة لإجرائها، ووضع آلية مراقبة فاعلة على جميع مراحل عملها تسمح باستعادة الثقة بالعملية الانتخابية.

على ضرورة الإسراع في إقراره وأن يكون منسجماً مع تطلعات النخب، يقرّبهم من ممثليهم، ويرعى حرمة أصواتهم، ولا يسمح بالالتفاف عليها، إن إقرار قانون لا يكون بهذه الصفة لن يساعد على تجاوز الأزمة الحالية. وإذا تم إقرار قانون الانتخابات على الوجه المقبول يأتي الدور للنخب الفكرية والكفاءات الوطنية الراغبة في العمل السياسي، لتنظم صفوفها وتعد برامجها للنهوض بالبلد وحل مشاكله المتفاقمة في إطار خطط عملية مدروسة؛ لكي تكون على استعداد لعرضها على النخبين في أوان الانتخابات، ويتم التثقيف على التنافس فيها لا على أساس الانتماءات المناطقيّة أو العشائريّة أو المذهبيّة للمرشحين، بل بالنظر الى ما يتصفون به من كفاءة ومؤهلات وما لديهم من برامج قابلة للتطبيق للعبور بالبلد الى مستقبل أفضل، على أمل أن يقوم مجلس النواب

القادم والحكومة المنبثقة منه بالدور المطلوب منهما في إجراء الإصلاحات الضرورية، للخلاص من تبعات الفساد والمحاصصة وغياب العدالة الاجتماعية في المدة السابقة.

وختاماً نأمل أن لا يتأخر طويلاً تشكيل الحكومة الجديدة، التي لا بد من أن تكون حكومة غير جدلية، تستجيب لاستحقاقات المرحلة الراهنة، وتتمكّن من استعادة هبة الدولة وتهدئة الأوضاع، وإجراء الانتخابات القادمة في أجواء مطمئنة، بعيدة عن التأثيرات الجانيبة للمال أو السلاح غير القانوني وعن التدخلات الخارجية... والله وليّ التوفيق.

نسأل الله أن يوفقنا لما يحب ويرضى إنه سميع مجيب، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

الاستفتاءات العامة



طبقاً لفتاوى سماحة المرجع
الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

سؤال: إذا كان قد اشترى الدار لسكنائه مثلاً من أرباح تجمّعت عنده من سنين سابقة، مضافاً إليها أرباح تلك السنة (سنة سكنائه في الدار) كما هو حال الكثير من الناس اليوم - كما أظن - ممن تجمّعت لديهم أرباح من سنين سابقة، فاختلط عليهم حساب الخمس؟

الجواب: يجب عليه مراجعة الحاكم الشرعي أو من يقوم مقامه ليجري معه مصالحة بشأن المقدار المشكوك أنّه من أرباح السنين السابقة، أو من ربح سنة السكن في الدار، وأمّا ما يتعيّن أنّه من أرباح السنين السابقة، فلا بد من إخراج خمسه فوراً.

سؤال: وإذا لم يكن قادراً على أداء الخمس دفعة واحدة معجّلاً، أو كان يجد في ذلك حرجاً ومشقة؟

الجواب: يقسّطه عليه الحاكم الشرعي أو من يقوم مقامه بعد أن ينقله الى ذمته بالمداورة ليؤدّيه تدريجياً من غير مسامحة أو اهمال.

أحكام الخمس

سؤال: ماذا يفعل التاجر، أو مالك الأرض الزراعية، أو صاحب العمل الصناعي، أو الملاك، أو العامل، أو الموظف، أو الطالب، أو غيرهم... إذا كان لا يخمّس ولا يحاسب نفسه لإخراج الخمس سنوات وسنوات، غنم خلالها، واستفاد وربح أموالاً، وعمّر دياراً، واشترى أثاثاً وفراشاً وحاجات وملابس، ثم تنبّه الى وجوب إخراج الخمس من هذه الأرباح؟

الجواب: يجب عليه إخراج الخمس من هذه الأرباح من كل ما ذكرت وعددت إذا لم يكن من مؤونة سنته، بل كان فائضاً عن حاجته السنوية... مثلاً، الدار التي اشتراها ولم يتّخذها مسكناً له؛ لأنّه يملك داراً أخرى غيرها ملائمةً لسكنائه، يجب عليه إخراج خمسه. والأثاث الذي اشتراه ولم يستخدمه لعدم احتياجه إليه، يجب عليه إخراج خمسه.

والحاجات التي اشتراها ولا يحتاج إليها من هو في مستواه يجب عليه إخراج خمسه.

بلدان غير اسلامية مكتوب عليه عبارة (مذبوح على الطريقة الإسلامية)؟
الجواب: لا يجوز لك أكله، إذا لم تطمئنّ بأنّه مذبوح على الطريقة الإسلامية حقاً، لا ادعاءً.

سؤال: بعض أنواع السمك لا يغطي الفلس كل جسمها، فهل يجوز أكلها؟

الجواب: نعم يجوز لك أكلها حتى لو كان عليه فلس واحد.

سؤال: غسالة كهربائية تجفّف الملابس بعد قطع الماء عنها، تجفّفها بواسطة قوّة الدوران لا العصر، فهل يكفي ذلك في تطهيرها؟

الجواب: نعم، يكفي ذلك في تطهيرها.

سؤال: أضافح مرات بعض الأشخاص ويدي مبتلة، ولا أدري أمسلم هذا الذي صافحته أم كافر غير محكوم بالطهارة؟

الجواب: كلا، لا يجب عليك سؤاله، يمكنك أن تقول: إن يدي التي لامست يده طاهرة.

سؤال: بعض دور النشر تقوم بطبع كميات تجارية من كتاب ما بدون إذن مؤلف الكتاب أو ناشره، رغم وجود عبارة «حقوق الطبع محفوظة للمؤلف أو الناشر»؟

الجواب: لا أثر للكتابة المذكورة إلا في اطار قانون ينظم حقوق المؤلفين والناشرين ونظرائهم، ويكون ممضى من قبل الحاكم الشرعي.

مسألة: تحنيط الحيوانات وعرضها في غرف الاستقبال أو صالات الجلوس للزينة جائز. كذلك بيع الدم وشرائه للعلاج جائز. وبيع ما لا يؤكل لحمه كالأرنب لمن يسمح له مذهب بأكله جائز.

سؤال: هل يجوز أكل وبيع وشراء الدجاج المستورد من بلدان اسلامية مكتوب عليه جملة (مذبوح على الطريقة الإسلامية)؟

الجواب: يجوز لك أكله وبيعه وشرائه ما لم تعلم عدم تذكّيته سواء أكتبت عليه الجملة المذكورة أم لا.

سؤال: وذاك المستورد من



جرحى التظاهرات السلمية في رعاية الكفيل



شجيل جعفر الماجدي



الشيخ حسين الترابي

تقرير: علي طعمة

ضمن سلسلة من المبادرات والزيارات التي تقوم بها العتبة العباسية المقدسة لدعم التظاهرات السلمية التي شهدتها مختلف المحافظات العراقية من تقديم الدعم اللوجستي والطبي في سوح الاعتصام والمطالين بالحقوق المشروعة.

زار وفد من العتبة المطهرة جرحى تظاهرات محافظة الناصرية الذين يرقدون في مستشفى الكفيل التخصصي للاطمئنان عليهم وتقديم الدعم لهم، حاملين معهم بركات المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، حيث استنفرت جميع الكوادر الصحية والإدارية لتقديم كافة الاحتياجات الطبية والإنسانية لهم.

جريدة صدى الروضتين التقت بالشيخ حسين الترابي فتحدث قائلاً:

بتوجيهات المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد

نقلهم إلى مستشفى الكفيل؛ لأن أغلب الجرحى بحاجة إلى تدخل جراحي وهم من محافظة كربلاء ومحافظة الناصرية.. وفي الأيام المقبلة إن شاء الله سيتم إخراجهم من المستشفى، بعد أن تلقوا العلاج وتمثلوا جميعاً إلى الشفاء.

واختتم اللقاء مع ذوي احد الجرحى الراقيدين في المستشفى شجيل جعفر الماجدي قائلاً:

نشكر العتبة العباسية المقدسة والكوادر الطبية في مستشفى الكفيل التخصصي على الخدمة الطبية للمرضى بشكل عام وجرحى التظاهرات السلمية بشكل خاص حيث أن الأطباء ذوي الاختصاص والمهن الصحية الأخرى يشرفون بشكل مباشر وبواقع ثلاث مرات يومياً على الجرحى، وتقديم كل ما يحتاجه الجريح من عناية طبية وعلاجية، وهذا يدل على تقاني العمل والإخلاص من قبل الكوادر المتواجدة في هذا الصرح الطبي الكبير.

الحرجة وتم علاج بعض الحالات البسيطة ونقل الحالات التي تحتاج لعناية طبية عالية إلى مستشفى الكفيل التخصصي في محافظة كربلاء المقدسة.

كما وكان لقاء مع الأستاذ محمد هادي محمد من قسم الإدارية في:

منذ بداية التظاهرات السلمية المطالبة بالحقوق المشروعة بادر مستشفى الكفيل التخصصي بإسعافات أولية من خلال علاج جرحى التظاهرات سواء في ساحات التظاهر أو إخلاتهم إلى المستشفى المذكور.

وأضاف: المفرزة الطبية التابعة للمستشفى والمرابطة قرب فلقة التريبة، استقبلت مئات الإصابات المختلفة من المتظاهرين، وتم علاجهم وإخراجهم من المفرزة. كما وأن هناك حالات تطلب

أحمد الصافي (دام عزه) توجه وفد من العتبة المطهرة ممثلاً من قسم العلاقات وقسم الشؤون الدينية وبعض طلبة الحوزة الدينية إلى زيارة الجرحى من المتظاهرين السلميين والراقيدين في مستشفى الكفيل التخصصي.

وأضاف: أطلع الوفد على حالات الجرحى والحمد لله هناك شكر وثناء لكل من شارك وساهم في هذه المبادرات الإنسانية والوطنية. كما وأشار إلى أن العتبة العباسية المقدسة لم تقتصر في زيارة الجرحى في مستشفى الكفيل، بل كان لها مبادرات كثيرة ومنها ما حدث من مجزرة المتظاهرين في محافظة الناصرية، توجه فريق من الأطباء مدعوم ببعض العلاجات الضرورية لمستشفى الحسين التعليمي، إضافة إلى مجموعة من سيارات الإسعاف لمعرفة الحالات



العتبة العباسية المقدسة تطلق حملة للتبرع بالدم لجرحى التظاهرات

لدى حركة التظاهر السلمي في العراق. يحتاجه الإنسان أثناء الحالات الحرجة لاسيما وأن البلاد تشهد موجة احتجاجات وتظاهرات سلمية للمطالبة بالإصلاحات الحكومية، وتوفير سبل العيش الكريم لهذا الشعب العظيم.

مبيناً: شهدت حملة التبرع بالدم التي أقيمت وسط حرم جامعة العميد، مشاركة العديد من تدريسيي الجامعة وموظفيها ومنتسبيها وعدد من طلبتها، حيث تهدف إلى رفع مصرف الدم الرئيسي في المحافظة بهذه

قبل طلبة وأساتذة الجامعة. **ويين الأستاذ الدكتور مؤيد الغزالي رئيس الجامعة قائلاً:** دعماً للمتظاهرين في ساحات الأحرار، أطلقت حملة للتبرع بالدم نظمتها جامعة العميد بالتعاون مع مستشفى الكفيل التخصصي، وهي ضمن المبادرات الكثيرة التي قدمتها العتبة العباسية المقدسة

تقرير: أحمد صالح
أطلقت جامعة العميد الطبية وبالتعاون مع مستشفى الكفيل التخصصي حملة للتبرع بالدم لجرحى التظاهرات الشعبية التي انطلقت في كربلاء المقدسة وعموم المحافظات العراقية مطلع شهر تشرين الأول الماضي، الحملة شهدت مشاركة كبيرة وفاعلة من





متحف الرايات في جامعة الكوفة

يزدان براية أبي الفضل العباس عليه السلام

العتبة العباسية المقدسة في مضممار مع العتبة المقدسة في إقامة البرامج والنشاطات التي تعدها العتبة العباسية المقدسة متمثلة بشعبة العلاقات الجامعية، وتأتي هذه المبادرة ضمن السعي الدائم لشعبة العلاقات الجامعية في قسم العلاقات العامة، لمد جسور التواصل بين العتبة العباسية المقدسة والجامعات والمعاهد العراقية المختلفة من خلال التبادل الزيارات فيما بينهم.

يتسابق المؤمنون لاقتنائها. تلك الراية المباركة يتم اهداؤها لمختلف شرائح المجتمع، ليتم تسليم الراية الحمراء والسوداء مؤخراً من قبل وفد من شعبة العلاقات الجامعية التابع لقسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة إلى متحف الرايات في جامعة الكوفة، بعد أن وجه المتحف المذكور طلباً للعتبة المقدسة بهذا الصدد. واستعرض الوفد أهم النشاطات الثقافية التي تقيمها

تقرير: سجاد طالب الحلو

يتبرك المؤمنون بأهل بيت النبوة ﷺ، وبكل ما يتعلق بهم من مختلف الذكريات التي يتم اقتناؤها من جوار أضرحتهم المباركة للتبرك والشفاء، ولتذكركم على الدوام، ويمتاز قمر العشيرة أبو الفضل العباس عليه السلام بخاصية كبيرة فهو من حمل عدة أسماء عند المؤمنين منها: باب الحوائج، وقاضي الحاجات، وتحظى راية قبته الشريفة بخاصية كبيرة، لذا



متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات

أيقونة تاريخية

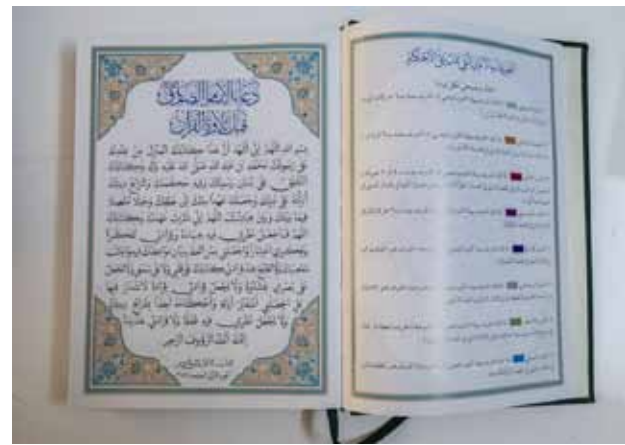
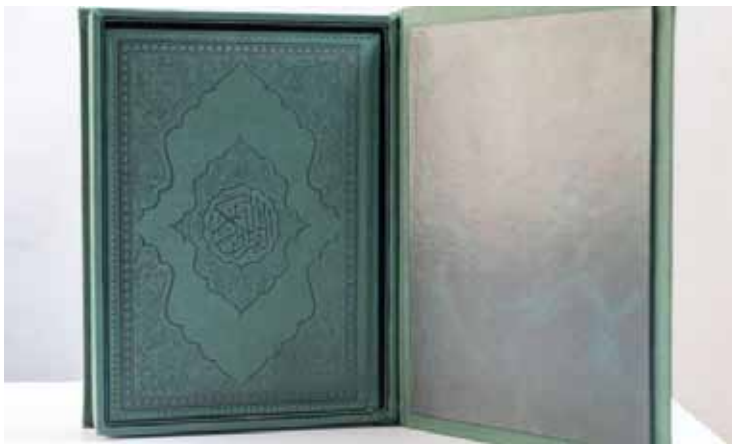
يرنو إليها الباحثون

وقالت الدكتورة كليارد ماس عن

تقرير: أحمد صالح

حضر وفد من جامعة (كوتج) التركية برئاسة الدكتورة (كليارد مارس) وثلاثة من طلاب كلية الآثار، ومعهم الممثلة عن الاتحاد الأوروبي، متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات، وكانت لهم جولة داخل أروقة المتحف، مطلعين على مقتنياته، وكان باصطحاب الوفد رئيس قسم المتحف الذي بدوره قدّم شرحاً مفصلاً عن المقتنيات. وأعرب الوفد عن إعجابه بما تتبعه العتبة العباسية المقدسة من اجراءات من أجل توثيق هذه الأجزاء الأثرية المهمة التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بإرث مهم.

المتحف يحتوي على افضل المعروضات في العالم من حيث الاعداد والترتيب، وسرد المعلومات لهو خير مثال على ذلك، كما شاهدنا الحركة الكثيفة للزائرين القاصدين الى المتحف، وكيف أنهم يحرصون على متابعة هذه المقتنيات والتعرف على تاريخها. وأضاف: لحظنا دقة العمل في المتحف وما لفت الانتباه أن عرض المقتنيات يتم بواسطة طرق مهنية ومعتمدة في مختلف متاحف العالم، نهنكم على هذا العمل وندعوكم الى المزيد من التقدم.



بخط وطباعة عراقية معهد القرآن الكريم يصدر مصحفاً خاصاً للتجويد

بمشاركة الخطاط العراقي السيد محمد المشرفاوي، وان الألوان التي طُبِعَ بها قد أُضِفَتْ عليه جمالاً وسحراً، إضافة الى ما يتعلّق بجماليّة الإعداد والتصميم، حيث روعيت في تصميم المصحف أمورٌ جماليّة أُضِفَتْ إليه لمسات فنيّة. وبالنسبة للخطّ الذي خُطَّ به المصحف هو (خطّ النسخ) الذي يميّزُ بأنه واضحٌ وتسهّل على القارئ قراءته دون عناء، وقد تميّز المصحفُ بالعلامات والإشارات ذات الألوان الخاصّة بعلم التجويد المعروف، وبخطّ واضح، وامتاز بحركات واضحة وسهلة ومفيدة جداً لمن أراد أن يتعلّم فنّ القراءة والتجويد بشكلٍ صحيح ومتقن.. أنجز ودقّق وروجع المصحف تحت إشراف لجنة علميّة متخصصة

بالعلامات والإشارات الخاصّة بالمدّ والغنة والتفخيم وغيرها. وإن المصحف المجوّد هو دليلٌ لكلّ مَنْ يريد أن يتعلّم القراءة الصحيحة للقرآن الكريم والتلاوة والتجويد، وذلك بوساطة العلامات الموجودة في الشريط المثبّت أسفل الصفحات، فكلّ لونٍ يُعطي حكماً من أحكام التجويد للقرآن الكريم. الجدير بالذكر أن مركز علوم القرآن وتفسيره أخذ على عاتقه طباعة المصحف الخاصّ بالعتبة العباسية المقدّسة، وهو منجزٌ قرآنيّ كبير؛ لأنّه أوّل مُصحفٍ يُخطّ ويُطبع في العراق بعد أن كانت طباعة المصحف وخطّه حكراً على بعض المؤسسات القرآنيّة خارج البلاد.



الشيخ ضياء الدين الزبيدي

متابعة: زين العابدين السعيد

يسعى معهد القرآن الكريم التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة الى تحقيق تقدم كبير بمختلف الأصعدة في المجال القرآني؛ إيماناً منه بضرورة إشاعة الثقافة القرآنية في المجتمع العراقي من خلال خلق بيئة مناسبة لذلك، وتوفير مناخ جيد. وقد صدر عن مركز علوم القرآن وتفسيره التابع للمعهد مُصحفُ التجويد الملون الخاصّ بأحكام التجويد وبخطّ عراقي ومطبعة عراقية، وتحت إشراف لجنة مختصة من المركز.

فتحند قائلًا: إن المصحف الذي رأى النور مؤخراً ما هو إلا نتيجة الدّعم والعناية التي توليها العتبة العباسية المقدّسة لمركز القرآن الكريم وعلومه الذي قطع أشواطاً كبيرة، وما هذه الثمرة إلا جزءٌ من ثمار ستُقطف لاحقاً. وأضاف: تم طبع المصحف في مطبعة دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع بورق ذي نوعيّة جيّدة وطباعة فاخرة وبالحجم الوزيري، كما تم خطّ المصحف بأنامل الخطاط العراقي حميد السعدي

صدى الروضتين تابعت هذا الإصدار، والتقت مع مدير المركز الشيخ ضياء الدين الزبيدي،



عائلة الشهيد المصور الحربي أحمد مهنا اللامي في ضيافة ممثل المرجعية الدينية العليا

كان ولا زال لدماء الشهداء الدور الأساس في الدفاع عن العراق وشعبه ومقدساته وحفظ وحدته وحماية أعراض مواطنيه، ودرء شر العصابات الارهابية التي خططت لمسح هويته الوطنية وتمزيق نسيجه الاجتماعي... هذا ما أكدت عليه المرجعية الدينية العليا في خطبة الجمعة بتاريخ ٢٠١٥/١٢/١٨ م، ومنذ تلك اللحظة والعتبة العباسية المقدسة بمواقفها الداعمة المادية والمعنوية والاجتماعية، تحتضن الكثير من أسر شهدائنا الأبطال؛ وذلك لإشعارهم بأهمية حجم التضحيات التي قدموها في سبيل هذا الوطن الأبي.

وهنا اللامي، الذي خطفه الموت والغدر في مظاهرات بغداد ليرتقي شهيداً، وسجله حافلاً بالمواقف البطولية الوطنية والإنسانية المتعددة في مختلف الميادين، ابتداءً من مشاركته في تغطية العمليات العسكرية لبطولات الحشد الشعبي في حربهم ضد تنظيم داعش الارهابي، ووصولاً إلى توثيق متطلبات الشعب العراقي في ساحات الاعتصام وسط بغداد. (لا تتركوا السيد السيستاني) السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وأمينها العام المهندس محمد

كان ولا زال لدماء الشهداء الدور الأساس في الدفاع عن العراق وشعبه ومقدساته وحفظ وحدته وحماية أعراض مواطنيه، ودرء شر العصابات الارهابية التي خططت لمسح هويته الوطنية وتمزيق نسيجه الاجتماعي... هذا ما أكدت عليه المرجعية الدينية العليا في خطبة الجمعة بتاريخ ٢٠١٥/١٢/١٨ م، ومنذ تلك اللحظة والعتبة العباسية المقدسة بمواقفها الداعمة المادية والمعنوية والاجتماعية، تحتضن الكثير من أسر شهدائنا الأبطال؛ وذلك لإشعارهم بأهمية حجم التضحيات التي قدموها في سبيل هذا الوطن الأبي.

وهي اليوم، تقوم العتبة العباسية المقدسة باستقبال أسرة الشهيد المصور الحربي أحمد

تقرير: طارق الغانمي



من سماحة السيد أحمد الصايف (دام عزه) ببناء بيت لهذه العائلة المضحية، وخاصة وهي تسكن في المناطق العشوائية، ولا تملك شبراً من هذا الوطن العزيز التي ضحت لأجله بأعز أبنائها. مضيفاً: بين سماحته للعائلة أن الشهيد كان ذا ذكرى عطرة، فهو من المشاركين في معركة البلاد الأولى ضد الإرهاب، وشارك في المعركة الثانية وهي معركة الإصلاح، وكانت دماؤه الزاكية ضريبة لهذه المعركة التي تأخرت طويلاً، كما أكد على مساندة العتبة المقدسة لهم وأنها ستكون معهم بمشيئة الله تعالى. المقدسة.

وفيما يخص مبادرة فرقة العباس عليه السلام القتالية أوضح الأستاذ الزبيدي وهو المشرف على الفرقة، بأنه: سيتم استئجار منزل لائق لهذه العائلة بشكل مؤقت لحين اكتمال وتجهيز السكن الجديد، وقد قامت إحدى المؤسسات الخيرية بالتبرع بقطعة أرض لهم في مدينة بغداد وفي المنطقة التي اختارتها عائلة الشهيد، ونحن في طور تحويل سند الأرض إلى عائلة الشهيد وإكمال تصاميم بناء الدار التي ستكون من تصميم وإنجاز قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة.

الاشيقر (دام توفيقه) وعدد من المسؤولين الآخرين في العتبة المطهرة، أسرة الشهيد المخلص لوطنه ومقدساته. وتأتي الزيارة لرد الجميل إلى خدام المولى أبي الفضل العباس عليه السلام والقائمين على العتبة المقدسة الذين تكفلوا ببناء دار لعائلة الشهيد، بعد أن كانوا يسكنون في (كرفانات)؛ بسبب تهجيرهم من مدينة أبي غريب غرب بغداد. وتم خلال الزيارة تقديم العزاء لأسرة الشهيد، فضلاً عن متابعة متطلبات العائلة والاطلاع على أحوالهم الخاصة والاطمئنان عليهم، والاستماع إلى جزء من حياة الشهيد البطل في ساحات العز والكرامة وتلبيته نداء المرجعية الدينية العليا ضد تنظيم داعش الارهابي.

فيما بين معاون الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة الأستاذ ميثم الزبيدي الذي رافق أسرة الشهيد خلال زيارتها إلى مرقد المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، قائلاً: كانت هناك دعوة كريمة لعائلة الشهيد من وكيل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصايف (دام عزه)، وتقديم العزاء لها بشكل مباشر فضلاً عن متابعة متطلبات عائلة الشهيد. وكانت هنالك مبادرة سابقة



معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة يتواصل بإقامة دوراته المختلفة

تقرير: أحمد صالح

حرص معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة على مواصلة تنظيم الدورات القرآنية المختلفة، وذلك من خلال فروع المنتشرة داخل المحافظة العراقية وأقصيتها ونواحيها. ومن هذه الدورات، ما أقامها فرع المعهد في الهندية والتي تضمنت دورساً تخصصية في أداء الأذان وأصوله، وتأتي هذه الدورة ضمن أنشطة المعهد المستمرة؛ بغية تخريج مجموعة من المؤذنين لرفع الساحة بهم، فضلاً عن تطوير المهارات التي يمتلكها المشاركون. وتحدث المشرف التربوي استاذ التلاوة طالب العيفاري المحاضر في هذه الدورة قائلاً: قدمت لهم مجموعة من الدروس التي ستكون لهم فيها فائدة كبيرة من خلال أداء فن الأذان، وقد حرصنا على تقديمها بطرق سلسلة وبمبسطة، ليتسنى للمشاركين استيعاب الدرس وفهمه من بعد ذلك تطبيقه بشكل دقيق ومتمقن. الأذان والكريم فرع الهندسية التابع الى العتبة العباسية المقدسة، يتم تنظيم هذه الدورة التي تتناول الأسس الأولية لأداء الأذان من خلال تقديم مجموعة من الدروس في مجال الصوت والنغم، وأيضاً استخدام المقامات التي تتناغم مع أداء الأذان. مبيناً: شارك في هذه الدورة نخبة طيبة من الطلبة الذين



العتبة العباسية المقدسة تشريع بتنفيذ مشروع هويتها المؤسسية الموحدة

تقرير: علي طعمة

احتضنت قاعة الإمام الحسن (عليه السلام)، اجتماعاً جمّع اللجنة المشرفة على مشروع الهوية المؤسسية (branding) أو ما يُصطلح عليه بالهوية البصرية في العتبة العباسية المقدسة، بالجهات ذات العلاقة، لتكون العتبة العباسية المقدسة أول المؤسسات الدينية من العتبات والمزارات بتطبيق هذا المشروع وتنفيذ خطواته على أرض الواقع، بعد مضي أكثر من ثلاثة أشهر من العمل المتواصل.

المشروع يُعدّ من الجوانب المهمة لبناء أيّ مؤسسة، فمن خلاله تستطيع تصميم الهوية البصرية لها ويمكنها إبرازه لأيّ مؤسسة أخرى تتطلّع للعمل معها، ومدوّنة أساسية لجميع الأنشطة

والتعاملات الخاصّة بالعتبة المقدسة وكلّ ما تنطبق به.

رئيسُ اللجنة المكلفة الحقوقية الحاج كاظم عباد وعضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة تحدّث عن هذا المشروع قائلاً:

بعد دراساتٍ مستفيضة واجتماعاتٍ عديدة وبناءً على توجيهات الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، شرعنا بتطبيق هذا المشروع، حيث تمّ عقد اجتماعاتٍ موسّعة للجنة المكلفة من جهة، ومن جهةٍ أخرى مع مسؤولي المفاصل الإدارية في العتبة المقدسة، تمخّض عنها هذا المنجز الذي نأمل منه تحقيق الأهداف المتوخّاة وما سيحقّقه في تنفيذه وتطبيق عناصره، من حيث التصميمات والمطبوعات وما

تتضمّنه من معلوماتٍ ومحتوى ورسوماتٍ وخطوطٍ ونحوها، وكيفية استخدام الشعار الرسمي للعتبة المقدسة وفق المنهجية المعتمدة، إضافة إلى توضيح شامل حول طرق وأساليب استخدامه وتطبيقاته المختلفة في المراسلات الرسمية الخارجية والداخلية، والزّي الرسمي بما يعكس صورة موحّدة كاملة المعالم للعتبة العباسية المقدسة، على أن يتمّ عقد اجتماعاتٍ أخرى معهم من جهة، ومن جهةٍ أخرى مع أعضاء اللجنة، والتي ستُفوض إلى تنفيذه بالقرب العاجل بإذن الله تعالى.

كما بيّن الأستاذ محمد آل تاجر المشرف على الجانب الفني لهذا المشروع:

مشروع الهوية البصرية الذي أوصت به الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة هو امتدادٌ للعمل المؤسسيّ الاحترافيّ، الذي يُدار به العمل في جميع المؤسسات الرصينة، فكلّ مؤسسة أو كيان يجب أن يمتاز بهويّة بصرية موحّدة لجميع أقسامها وشعبها ووحداتها وهذا ما شرعنا به.

موضحاً: إنّ بناء الهوية المؤسسية تُعدّ روح المؤسسة وهويتها، والتي تتواصل بها مع منتسبيها ومحيطها الخارجي، يتمّ من خلالها تسليط الضوء على العتبة العباسية المقدسة ابتداءً من رؤيتها ورسالتها وأهدافها الذكيّة وقيمها الإنسانية، لنتمكّن من رسم الصورة الذهنيّة الكاملة لشخصيّتها ومميّزاتها من أجل الحصول على هويّة متفردة تناسب الفئة المستهدفة.



اليوم العالمي للغة العربية في رحاب مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات

والعربية هي المنفردة على سائر اللغات بحجم المؤلفات التي كتبت فيها عنها حتى أصبحت المكتبة العربية واحدة من اضخم المكتبات اللغوية في تاريخ العالم، وأن للقرآن الكريم الدور الأوحد على الإطلاق وفي حفظ اللغة العربية ونشرها. ومن ثم جاء الدور على الشعر العربي الفصيح ليعتلي المنصة تبعاً كل من الشاعر الدكتور علاوي كاظم كشيح، والشاعر الاستاذ سجاد عبد الحميد، لتأتي بعد ذلك ورقة بحثية قدمها الاستاذ الدكتور محمد حسين علي زعين حملت عنوان (المحتوى الرقمي للمجامع اللغوية العربية بين الواقع والمأمول)، ليختتم الحفل بتوزيع الشهادات التقديرية على المشاركين من باحثين وشعراء واعلاميين.

واختتم الدكتور عادل كلمته: كما أن العتبة العباسية المقدسة دأبت قبل سنين الى تأسيس مشاريع فكرية وثقافية ترعى فيها العربية من خلال المجلات العلمية المختصة بالدراسات اللغوية فضلاً عن المؤتمرات والندوات. جاءت بعد ذلك كلمة لجنة الحفاظ على سلامة اللغة العربية في أمانة مجلس الوزراء القاها رئيسها الأستاذ الدكتور كريم حسين الخالدي بين من خلالها أن اللغة العربية قاومت كل اشكال التحريف والتغيير لطمس معالمها، وبقيت معطاءة تستوعب العلوم

شهداء العراق الأبرار. **ليحين بعدها دور الكلمات مع كلمة المركز والتي ألقاها الدكتور عادل نذير:** افتتح الدكتور كلمته بالترحم على شهداء العراق من القوات الأمنية والحشد الشعبي وشهداء معركة الاصلاح، وبيّن من خلالها أن اللغة العربية أهل للاحتفاء والقداسة والمواكبة، وينبغي أن نشير الى أن اللغة العربية أصبحت ضمن اللغات الرسمية في الامم المتحدة سنة ١٩٧٣م، وأن اللغة العربية لم تزل في أصولها الفصحى عصية على عتاة الباحثين المستشرقين لسعة مفرداتها وغزارتها التي تجاوزت الاثني عشر مليون كلمة.

تشرفت اللغة العربية بأنها نزلت في خير الكتب السماوية، واستقبلها أفضل المرسلين والبشر النبي الأكرم محمد ﷺ، وتميزت بأنها بحر متلاطم من الكلمات والمعاني المختلفة التي حيرت العلماء الباحثين في مكنوناتها. وللاحتفاء بها والحفاظ عليها كان لها يوم عالمي في كل عام، يحتفي بها محبوبها ومن جملتهم مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة والذي دأب على اقامة احتفال سنوي بهذه المناسبة العالمية.

وسط حضور أكاديمي وعلمي افتتح الحفل الذي أقيم على قاعة مركز العميد للمؤتمرات بتلاوة آيات من الذكر الحكيم أعقبها قراءة سورة الفاتحة على أرواح



مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة تشارك في مؤتمر إقليمي للحفاظ على التراث الوثائقي العربي

تقرير: علاء سعدون

المخطوطات والكتب النادرة، في المؤتمر، علاوة على دور المركز إضافة إلى رقمنة المخطوطات في الحفاظ على التراث الوثائقي والوثائق القديمة، علاوة على وصيانتها، والجهود المبذولة في تقديم العدد الكبير من ورش العمل وزيادة الوعي وبناء القدرات لحماية والدورات التدريبية للمؤسسات التراث الوثائقي".

وأضاف لطفي: "تم عقد عدة اجتماعات مع مختلف المهتمين بالحفاظ على التراث، حيث أن جميع هذه الخدمات وغيرها تقدم بصورة مجانية".

وعن فعاليات المؤتمر، بين مدير مركز ترميم المخطوطات التابع لمكتبة العتبة العباسية الأستاذ ليث لطفي قائلاً:

"شارك في المؤتمر عدد كبير من الخبراء والمختصين من الدول العربية ودول العالم، لتبادل الخبرات فيما يتعلق بالوضع الحالي والمشكلات والتحديات القائمة في مجال حفظ التراث الوثائقي في العالم العربي، إذ تم التعريف بمركز ترميم المخطوطات التابع للعتبة المقدسة لأهل الاختصاص الذين كانوا حاضرين

العراق، وكانت هذه الدعوة على إثر مشاركتنا البحثية الأخيرة في مؤتمر المكتبات والمعلومات الدولي (الإفلا) الذي عقد في أغسطس الماضي في أثينا - اليونان".

مضيفاً: "كانت المشاركة عبر طرح عدد من المشاريع والإجراءات الاحترازية التي اتخذتها مكتبة العتبة العباسية للحد من مخاطر الكوارث سواء كانت طبيعية أو بشرية، وتمت الإشارة إلى مشروع حفظ النتائج العلمية العراقي الذي يدار من قبل مكتبة العتبة العباسية ودور هذا المشروع في حفظ النتاجات العلمية العراقية. كما تطرقنا في الحديث حول المراكز التابعة لمكتبة العتبة العباسية ودورها في مواجهة المخاطر والأزمات التي تعترى التراث الوثائقي، إضافة إلى تقديم العديد من الخدمات التي من شأنها الحفاظ على التراث الوثائقي في العراق، كترميم

شاركت مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة في فعاليات مؤتمر (اليونسكو)، المقام خلال يومي ٢٠-٢١ ديسمبر ٢٠١٩م في العاصمة القطرية بنغازي (دعم الحفاظ على التراث الوثائقي في المنطقة العربية) بالتعاون مع مكتبة قطر الوطنية، والذي شارك فيه عدد كبير من المؤسسات والمكتبات والخبراء والمتخصصين العرب ودول العالم لتبادل الخبرات فيما يتعلق بالوضع الحالي والمشكلات والتحديات القائمة في مجال حفظ التراث الوثائقي في العالم العربي.

وقال الأستاذ عمار حسين الجواد من مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة:

"كانت مشاركتنا في هذا المؤتمر تلبية لدعوة خاصة وجهت لنا من قبل (اليونسكو)، لعرض تجربتنا في حفظ التراث الوثائقي في

(في فضاءات منجز)



مسابقة القصة الزينية

يعلن مركز الثقافة الأسرية التابع للعتبة العباسية المقدسة عن إقامة مسابقة القصة القصيرة الموسومة، مسابقة القصة الزينية

وعلى وفق المحاور الآتية:

- ١- الدور الاعلامي للسيدة زينب عليها السلام.
- ٢- سير السيدة زينب عليها السلام.
- ٣- سمود السيدة زينب عليها السلام.
- ٤- بلاغة السيدة زينب عليها السلام.
- ٥- نشأة السيدة زينب عليها السلام وعلاقتها الأسرية والاجتماعية.

شروط المسابقة:

- ١- لا تقل عدد الكلمات عن ٥٠٠ كلمة ولا تزيد عن ١٠٠٠ كلمة.
- ٢- ان لا تكون مقتبسة من أي موقع إلكتروني.
- ٣- مراعاة الضوابط اللغوية والنحوية.

خطوات إرسال القصة:

- ١- إرسال النتائج إلى صفحة المركز في (الفيس بوك) خانة الرسائل على شكل ملف (word). أو ترسل على التلفاز أو الإيميل thaqafaasria@gmail.com.
- ٢- آخر موعد لتسليم القصة ٢٠١٩/١٢/٢٣.
- ٣- سيتم اعلان النتائج وتوزيع الجوائز يوم ولادة السيدة زينب عليها السلام الخامس من جمادى الأولى ١٤٤١ هـ / الموافق ٢٠٢٠/١/١ م.

ملاحظة: المسابقة للنساء فقط ويختلف المراحل العمرية

كربلاء المقدسة / حي الملق / شارع مستشفى الحسيني عليه السلام / بناية مركز الصديقة الطاهرة عليها السلام

الهاتف: ٠٧٧٢-١٢٣٢٥٠٠ - ٠٧٧٢-١٢٣٢٥٠٠ - ٠٧٧٢-١٢٣٢٥٠٠

وقفه مع مركز الثقافة الأسرية

٢٠١٨/٣/١٠م بدأ المركز بتدريب اخواتها وزميلاتها في العمل. وتهيئة الملاك الاستشاري لأكثر من سنة من قبل الاختصاصية شيماء ناصر من خلال دورات مكثفة واختبارات كثيرة، حتى وصل للمستوى المطلوب ليتعامل مع الأزمات والمشاكل الأسرية.

- هل حددتم هدف المركز بحلول المشاكل الأسرية أم هناك أهداف وأنشطة أخرى؟

لم يكن هدف المركز حلّ المشاكل فقط، وانما نشر الثقافة والوعي داخل الأسرة التي تفتقد الى ثقافة التعامل، وتوعية المرأة لأهمية التواصل مع المراكز التثقيفية والارشادية عند التعرض الى المشاكل، سواء كانت تخص الزوج أو الأبناء، كذلك المساهمة في حل المشكلات التي تعاني منها الأخريات سواء كانت جاراتها أو

لذلك خصص المركز برامج كثيرة توعوية لاستقطاب عدد أكبر من النساء، علماً أن المركز مختص بشريحة النساء فقط، وكوادره نسوية محضة، لذلك انطلقت الدورات التثقيفية والتوعوية للمركز منذ شهر حزيران عام ٢٠١٨م عن طريق الإعلان على مواقع التواصل الاجتماعي التي كان لها دور كبير في إيصال مشاريعنا وبرامجنا للمجتمع الذي يتعامل معها. ولا ننسى الدور الإعلامي للعتبة العباسية المقدسة بكافة مسؤوليها لتهيئة الأجواء المناسبة لعمل المركز وتقديم الدعم المستمر.

في بداية عملنا كانت هناك بوسترات تعلق داخل مناطق التفتيش في العتبة ليصل اسم

مركز الثقافة الأسرية قدم الكثير من المهام الفاعلة، التي احتاجتها الأسرة العراقية بعد المخاضات المكبلة التي كابدها الحياة الأسرية بتفاصيل حياتها الدقيقة، لذلك انبثق مركز الثقافة الأسرية ليدخل كل بيت وكل أسرة، ويقف مع كل أب وأم وزوج وزوجة ضد التيارات والأفكار التي بدأت تنخر العائلة، وتؤثر على الأفكار، وأخذت مسارات أبعدتها عن العادات والتقاليد والأعراف وعن ديننا الإسلامي الحنيف والأئمة عليهم السلام.

بسم الله على جهد تسامى بالمشابرة والإخلاص، فصار منجزاً يرفع الرأس بالخير والبهاء، مركز الثقافة الأسرية تاريخ حافل بالأنشطة الفاعلة في عوالم العلم الأسري، ولتسليط الضوء على هذا الجهد، نلتقي مسؤولاً مركز الثقافة الأسرية التابع للعتبة العباسية المقدسة السيدة أسمهان إبراهيم، ونحاورها عن تاريخ المركز وأهم أنشطته فقالت:

اجرى الحوار: رئيس التحرير

نمت بذرة الثقافة الأسرية بمباركة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة في ٢٠ جمادى الآخرة، ذكرى ولادة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام الموافق



تتمكن من الحضور بإمكانها أن تتواصل عبر خطوط الهاتف. - **ما هي أهم الموضوعات الأسرية التي تدرس في المركز؟**

أعدنا دورات تخص هذه المرحلة الثانوية، إذ أطلقنا الملتقى المعرفي لطالبات الثانوية في شهر شباط من عام ٢٠١٩م وكان له قبول كبير جداً من قبل المدارس والأمهات.

استقبلنا في الوجبة الأولى ما يراوح مائة طالبة، تضمن الملتقى محاضرات دينية، تربوية، نفسية، سفريات ترفيهية، زيارة للعتبات المقدسة، مسابقات، كذلك حضور الكوادر التدريسية لتتابع البرامج والطالبات، لهذا نجح المركز بتهيئة ملتقى ثانٍ وثالث في العطلة الصيفية من عام ٢٠١٩م بذلك أصبح العدد الإجمالي للطالبات ٤٥٠ طالبة، ونحن بصدد أن نكمل الملتقى الرابع في العطلة الربيعية ٢٠٢٠م.

كما دخل مركز الثقافة الأسرية الى الحياة الجامعية بإعداد برنامج (مفاتيح السعادة) للمقبلات على الزواج، وكانت المبادرة بمباركة المتولي الشرعي للعبة العباسية المقدسة السيد

المركز الى الزائرات الوافدات، كذلك الإعلان عن الدورات بنفس الطريقة مع إدراج أرقام هواتف المركز للتواصل معنا، سواء للاستشارة أو للاستفسار عن أي موضوع يخص المركز.

- **لابد لارتباط المركز باسم العتبة العباسية المقدسة له قبول ايجابي يحفز الأسر على التواصل؟**

ارتباط مركزنا باسم العتبة العباسية المقدسة أعطى الأمان والثقة للأسرة بصورة عامة وقد قدمت الدعم المادي والمعنوي ومتابعة البرامج بصورة مباشرة من قبل المتولي الشرعي السيد أحمد الصايغ (دام عزه).

أما الجهات الأخرى التي ساندت المركز هي قسم التربية والتعليم العالي والمشاركة في الدورات التي نقيمها مثل: دورة الارشاد التربوي التي أطلقها مركز الثقافة الأسرية في تدريب المراكز الارشادية من الرجال والنساء لمدة خمسة أيام، حققنا دورتين ونطمح أن نكمل باقي البرنامج إن شاء الله تعالى.

أجرينا دورات تدريبية للملاكات التدريسية كل سبت من كل أسبوع لتنمية مهاراتهم وامكانياتهم للتعامل مع طالبات الثانوية، وما زالت هذه البرامج مستمرة الى الآن. الدورات الأسبوعية مهيأة للأمهات لتثقيفهن على جميع الأصعدة وتعليمهن كيفية التعامل مع الزوج والأبناء بمختلف أعمارهم، خاصة نحن نعيش في عصر التطور والتكنولوجيا والانترنت.

المحاور نستشفها عن طريق المشاكل التي ترد الى المركز من العناد والتمرد، وقد لاقت استحساناً كبيراً. والمرأة التي لا



أحمد الصايغ (دام توفيقه). من عام ٢٠٢٠م وسيكون هناك وقد تم التنسيق بزيارة الجامعات في مختلف المحافظات الوسطى والجنوبية، الهدف منه هو تهيئة الفتيات للمرحلة المقبلة وهي مرحلة الزواج، وتكوين الأسرة؛ لما شهده المجتمع من حالات طلاق كثيرة وتفكك أسري. بدأ المشروع بوضع خطط تدريبية لمستويات ثلاثة: المستوى الأول تضمن برنامج البناء العام للشخصية، وأعد عن طريق التعاون مع المنسقات من محافظات عدة منها: محافظة بغداد، ذي قار، واسط، بابل، البصرة.. فضلاً عن محافظة كربلاء، هيئنا مبيتاً للوافدات مع توفير وجبات الطعام الثلاث مع الضيافة صباحاً ومساءً، زيارات ترفيهية، لينطلق في شهر تموز يشمل طالبات الجامعة والمتخرجات من عام ٢٠١٦/٢٠١٧/٢٠١٨/٢٠١٩م كررناها بمشاركة طالبات جامعة الكفيل في النجف وطالبات جامعة واسط في شهر التاسع. أما المستوى الثاني يحمل عنوان (فتيات التعامل مع الحياة الأسرية) سيكون في الشهر الثاني

كما قام المركز بالتواصل مع جهات إعلامية أخرى منها: إذاعة الكفيل النسوية، وقناة كربلاء الفضائية، مجلة رياض الزهراء، ومجلة صدى الروضتين، وشبكة الكفيل العالمية، أصدر ثلاثة كتيبات خاصة بالمركز: مفاتيح السعادة الزوجية، الضغوط النفسية، الطلاق، فضلاً عن اعداد وتصميم البروشورات والبوسترات التي تختص بمواضيع تهم الأسرة والمجتمع بإدارة مديرة مركز الثقافة الأسرية والتعاون مع فريق (رحماء بينهم) لاستقطاب أطفال الشوارع المشردين الذين يعملون لسد رمق العيش، قمنا بمتابعة العوائل التي تعاني من التفكك الأسري بتقديم الدعم المادي والنفسي والمعنوي لها. وهناك مشروع مستقبلي لنا مع نساء هذه العوائل وعوائل الشهداء بتعليمهن حرفة لتتمكن من توفير احتياجاتها المادية لها ولأسرتها، ومازال التعاون مستمراً معهن. ونظم المركز أمسيات رمضانية لهذه العوائل، تضمن برنامجاً يهدف الى تقديم الدعم النفسي والمعنوي لثلاث فئات: الفئة الأولى

هي الأمهات، والثانية هي الأطفال من البنات، والثالثة الشابات. وتضمن البرنامج محاضرات تثقيفية توعوية دينية وتعليم مهارات للشابات، استمر البرنامج ليشمل أيام عيد الفطر المبارك. تقديم المحاضرات في المدارس الحكومية ومدارس العتبة العباسية بطلب من ادارتها، ومؤسسة نور الحسن الخيرية للأيتام بتقديم محاضرات لمدة ثلاثة أيام في الشهر. كما لدينا نشاطات في شعبة الخطابة النسوية، والمكتبة النسوية، تمثلت في إقامة برنامج اسبوعي في شعبة التوجيه الديني التابع للعتبة العباسية المقدسة بمشاركة إحدى المرشحات لحل المشاكل التي ترد من قبل الزائرات، اذ يوجد تواصل بيننا وبينهن، كذلك شاركنا في الدورات الصيفية التي اقامتها الوحدة القرآنية بتقديم دورات تثقيفية وتعليمهن الأعمال اليدوية. التوعية والإرشاد في المحافل القرآنية التي يقيمها مركز الصديقة الطاهرة (عليها السلام) في شهر رمضان المبارك، وكذلك في شهر محرم الحرام،



الجشعبي مسؤولية لجنة النهوض بالمرأة في المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة، وكان لها دور كبير من ناحية الإعداد للملتقيات والتنسيق مع إدارات المدارس.

ويستمر المركز لتطوير ملاكاته عن طريق تلقي الدورات تطويرية بما يواكب التطور الذي يحدث في المجتمع، وكان لنا دورات تطويرية للكادر الاستشاري، دورة تدريبية للدكتورة طاهرة اللواتي من سلطة عمان، تمحورت حول موضوع

الإرشاد الزواجي استمرت لمدة ثلاثة أيام.

كما أقيمت دورات أخرى في إدارة فريق العمل، التفكير الإبداعي قدمتها شعبة التعليم المستمر من قسم التربية والتعليم العالي التابع للعبة العباسية المقدسة، فن تربية الأطفال قدمتها الدكتورة رسمية الربابي من البحرين، دورة باللوائح والتعليمات الإدارية، مهارات التواصل والتفكير والذكاء الاجتماعي، حاضر بها الدكتور جعفر منصور علي المطوع من مملكة البحرين.. وعلى بركة الله، نتواصل من أجل غد أسري أفضل، مشفوعاً بالصلاة على محمد وآله الأطهار عليه.

كما تم إقامة ورشة عمل (أثر الجشعبي مسؤولية لجنة النهوض بالمرأة في المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة، وكان لها دور كبير من ناحية الإعداد للملتقيات والتنسيق مع إدارات المدارس.

ولغاية ٢٠١٩/١٢/١ م هي ١٠٧٨ حالة شملت مشاكل اسرية مختلفة ٨١ حالة تم حلها بنجاح والحمد لله، والحالات التي وردتنا من التوجيه الديني ٩٩ حالة.

كذلك شارك المركز في موسم زيارة الأربعين ولمدة سنتين في تقديم خدماته في أربعة مجمعات، مجمع الكليني (قدس سره)، مجمع العلقمي، مجمع أم البنين في جامعة العميد، مضيف أبي الفضل العباس عليه، لمدة عشرة أيام استقبل المركز ما يراوح ١٧٦ حالة في عام ٢٠١٨ م، و٢٢٥ حالة من مختلف المحافظات في عام ٢٠١٩ م.

ومن البرامج التي يقدمها المركز أيضاً المحاضرات التي تخص صحة المجتمع، ولدينا كادر متخصص من دائرة صحة كربلاء يتمثل بـ (دكتورة غزوة التميمي/ اختصاص صحة مجتمع، الدكتورة أسامة الحميري/ اختصاص جلدية، الدكتورة صبا الجنابي/ اختصاص تغذية علاجية، الاسعافات الأولية، دروس لتعليم مهارة الحياكة والأعمال اليدوية والرسم. التعاون مع السيدة رقوان

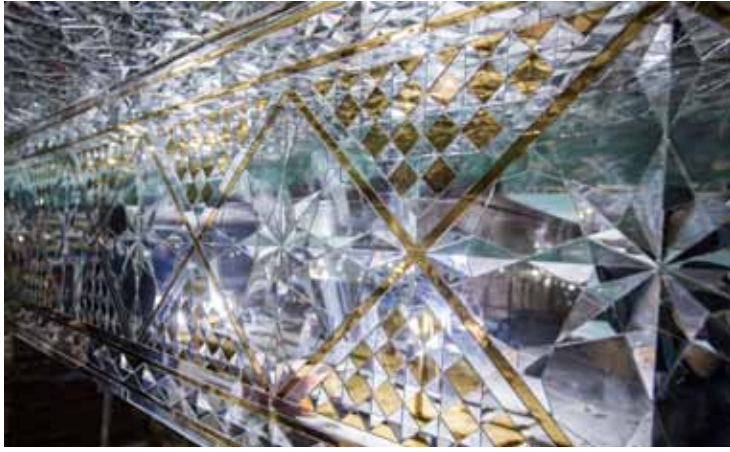
إذ قدمت محاضرات متنوعة تحت شعار (عاشوراء بوابة الإصلاح) تخص الأسرة والمجتمع وربطها بقضية الإمام الحسين عليه.

ولا ننسى الدور المهم لإدارة مركز الصديقة الطاهرة وملاكاتها المتنوعة في رعاية الملتقيات والبرامج والمهرجانات التي يقيمها المركز بالتنظيم والتنسيق والاعداد وتهئية ملاكات أضيفت الى ملاكاتنا.

كما يقوم المركز باستقبال الحالات المتنوعة عن طريق التواصل المباشر بالحضور الى المركز، وكذلك عن طريق الاتصال بالهواتف الخاصة بنا، أما الطب النفسي تشرف عليه الدكتورة شيماء ناصر باستقبال الحالات كل يوم اربعاء بالحجز المسبق.

أما بالنسبة للحالات المستعصية فيكون لها اهتمام خاص من قبل المرشدين بالتواصل معهن عبر الاتصال بهن لحين حل المشكلة أو طلب الزيارة المباشرة للمركز، تمكنا من حل كثير من المشاكل منها وصلت حد الطلاق.

وقد بلغت الحالات التي وردت المركز من تاريخ ٢٠١٩/١/١ م



بعد إضافة مساحات وتطوير مفاصله المختلفة مقام الامام المهدي عليه السلام يطلّ على الزائرين بحلة جديدة

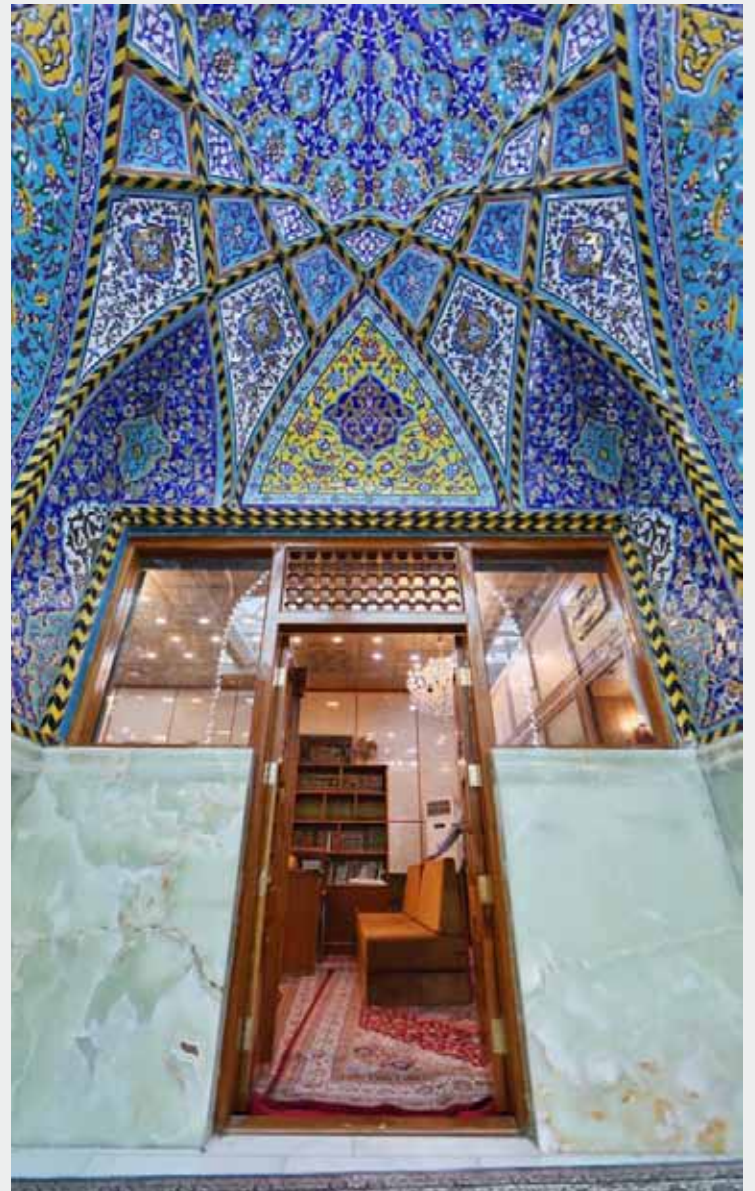
متابعة: أحمد الحسنائي النسب الأكبر من أجزاء المشروع،
عدسة: مصطفى الموسوي وتتضح معالم التغير العمراني جلياً
تشهد مراحل مشروع تطوير حين يشاهدها الزائر القاصد الى
مقام الامام المهدي عليه السلام تقدماً هذا المزار المشرف المقصود من
ملحوظاً، بعد أن أنجزت الملاكات قبل الجموع الزائرة التي تنزل في
العاملة في قسم المشاريع الهندسية مدينة كربلاء المقدسة من داخل

المهندس ضياء مجيد الصائغ، وخارج العراق.
المشروع الذي يعد إضافة وأضاف قائلاً:
كبيرة وخطوة مهمة لاستيعاب مر هذا المشروع بعدة مراحل
حشود الزائرين بحسب ما بيّنه مهمة، تعتبر تحديات حقيقية في
رئيس قسم المشاريع الهندسية في مجال البناء وكيفية ايجاد الحلول
العتبة العباسية المقدسة الأستاذ المناسبة لإنشاء مثل هكذا أعمال



قسم الصيانة الهندسية ينتهي من تركيب شبابيك خشبية للإواوين

متابعة: أحمد صالح عليه السلام، حيث تتعد المهام الموكلة لهذا
يتواصل قسم الصيانة الهندسية القسم الذي يعد عصباً حيوياً
في العتبة العباسية المقدسة ضمن أقسام العتبة المقدسة؛ كونه
بأعمالها التطويرية الخاصة يرتبط ارتباطاً مباشراً بأعمال
بصحن المولى أبي الفضل العباس العتبة المقدسة المختلفة.





المقام من الداخل والتي تعتبر سيكون مشروع تطوير وتوسعة
نسقاً موحداً لما موجود في العتبات المقدسة.
أضاف الصائغ قائلًا: جرت وأضاف الصائغ قائلًا: جرت
بالتزامن مع الأعمال السابقة وتعتبر هذه الشركة من الشركات
الرائدة في إنجاز هكذا مشاريع في
العتبات المقدسة لاسيما العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية.
والكهرباء والكاميرات وأخرى
يجري العمل بمراحلها النهائية،

ملحوظاً في أعمال المرحلة الثانية المتمثلة الانهئات التي وصلت الى
مراحل متقدمة منها الانتهاء من
أعمال تغليف الواجهة الامامية
باستخدام الكاشي الكربلائي
المزخرف بنقوش اسلامية والآيات
القرآنية. أما من الداخل، فقد
شهدت أعمال المرمم مراحل
متطورة، وأيضاً الزخارف
الزجاجية التي تزين جدران
مييناً: يشهد المشروع تقدماً



فضمن هذا المجال، أنهت كوادر
النجارة اعمالها الخاصة بنصب
الشبابيك الخشبية التي تعلو أبواب
اووين الصحن الشريف، حيث تم
صناعة هذا الجزء بحرفية عالية
ودقة متناهية مع مراعاة الجانب
الجمالي والتصاميم التي تعدهوية
العتبات المقدسة من خلال الشكل
المشبك الذي يشابه التصميم



الملاكات الهندسية في العتبة العباسية المقدسة تنتهي من أعمال بنائية الأقسام الداخلية في جامعة العميد

متابعة: علي طعمة



المهندس سمير عباس

أنتهى قسم الصيانة الهندسيّة في العتبة العباسية المقدّسة أحد المشاريع الموكلة إليه، وهي بنائية الأقسام الداخليّة في جامعة العميد، يُضاف هذا المشروع إلى سلسلة المشاريع التي نفّذها وسيُنفّذها مستقبلاً من دون الاستعانة بأيّ جهدٍ أو شركة خارجيّة بالاعتماد على ملاكاته، وتبعاً لأحدث التصاميم، وباستخدام آليات بناءٍ حديثة.

رئيسُ القسم المهندس سمير عباس بين لجريدة صدى الروضتين قائلاً:

يُعدّ مشروع بنائية الأقسام الداخليّة في جامعة العميد واحداً من المشاريع التي نقوم بتنفيذها، وقد انتهينا منه - بحمد الله - تبعاً

لأحدث التصاميم وبما يتناغم وطبيعة المنشأ المقام من أجله، ليكون إحدى المنشآت الخدمية في هذا الصرح العلميّ الكبير. وأضاف: العمل في هذه البناية التي تقع ضمن الحرم الجامعيّ على مساحة (١١١٢) متراً مربعاً مرّ بعدة مراحل، ابتداءً من نصب الأعمدة (ستيل ستركجر) وهي قوالب حديدية صُنعت في ورش قسم الصيانة الهندسيّة من موادّ أوليّة، فتّم نصبها ومن ثمّ تمّ تغليفها بمادّة البلوك. وبعدها تمّ تجهيزها بمنظومات

الكهرباء والاتّصالات، وإنّ كلّ طابق من هذه البناية يوجد فيه مطابخ ومصعد كهربائيّ وآخر للطوارئ، ويحتوي على (٣٦) غرفة في كلّ طابق وبمجمعل (١٤٤) غرفة مبنية على الطراز الحديث، إضافة إلى وجود الصحيّات في كلّ طابق، إضافة إلى أنّ الطابق مجهّز بمنظومات الكهرباء والاتّصالات والإنذار فضلاً عن تأثيث البناية بكافة مستلزماتها من الأثاث: (أسرة، دواليب، أجهزة كهربائية، أغطية) وغيرها... رئاسة الجامعة من جانبها بيّنت: المشروع يُعدّ من اهتمامات جامعة العميد، حيثّ جاء تزامناً مع بدء العام الدراسي الجديد، كما أخذت الجامعة على عاتقها الاهتمام بهذا الجانب؛ لكونها



رأيت الزينب..

لجنة المناسبات

رأيتها بهذا الجمال الأخاذ، البيت العلوي باليمن والبركة. أخوها. تكون مقرونة بالمصائب والمتاعب،
فانبعثت الصلوات من قلبي هائلة ولما ولدت السيدة زينب عليها السلام : مضى عليها عدة أيام ولم يعين
بالبشر والسعد، الله يا شجرة أخبر النبي الكريم بذلك، فأتى لها اسم. ثم سماها زينب، تلك بركة
الزينب حسنة المنظر طيبة منزل ابنته فاطمة، وقال: يا بنية فسالت السيدة فاطمة من ان يخلد اسمي من شجرة غير
الرائحة، ومن حسن صلابتها إيتيني ببنتك المولودة. الإمام أمير المؤمنين عليه السلام عن سبب معرفة الى هذه الحياة بدم
انها تثبت في الأرض القاحلة والتي فلما أحضرتها أخذها النبي ولحم هاشمي البركة، وقد وصفت
لا يصلها الماء، وتقاوم الحرارة وضّمها إلى صدره الشريف، ووضع فأجاب الإمام: إنه ينتظر أن مولاتي بالعقيلة ولهذه الكلمة.
والظمأ وكل الظروف الجوية خده على خدها فبكى بكاءً شديداً يختار النبي الكريم لها اسماً. معاني عديدة لكلمة «العقيلة»،
القاهرة. عالياً، وسالت دموعه على خديه. فأقبلت السيدة فاطمة ببنتها فمنها: المرأة الكريمة، النفيسة،
قلت لها: انك تذكريني بمولاتي إلى النبي صلى الله عليه وآله وأخبرته بذلك. المخدرة.
زينب عليها السلام فقالت، اين انا من أبكى الله عينك يا أبتاه؟ فهبط الامين جبرئيل وقال: يا ومعنى الكريمة: المحترمة. وقبل
مولاتي صاحب العز والكرامة فقال: يا بنتاه يا فاطمة، إن هذه رسول الله إن ربك يقرئك السلام ان تذهب باركت طلعتها بالصلاة
واليقين، لقد فرحت يوم ولادتها ويقول: يا حبيبي اجعل اسمها على محمد وال محمد.
اذ صار لاسمي قيمة، هدأت قليلاً مصائب شتى، ورزايا أدهى. زينب.
وقالت: سأحدثك عن يوم فرحتي يا بضعتي وقرة عيني، إن ثم بكى جبرئيل، فسأله النبي
يوم مولدها، في السنة السادسة من من بكى عليها، وعلى مصائبها عن سبب بكائه؟
الهجرة ولدت مولاتي، فاستقبلها يكون ثوابه كثواب من بكى على فقال: إن حياة هذه البنت سوف

× الزينب : اسم شجرة مباركة.



بمناسبة دخولها عامها الخامس عشر جريدة صدى الروضتين.. تمهيد لصحافة اسلامية معتدلة

زكية المزوري

في السنين الأخيرة، لاحظنا وجود صحافة اسلامية معتدلة وثابتة في بغداد ومحافظات اخرى، واكبت الوضع الحالي للدولة، ومنها جريدة صدى الروضتين، وهي جريدة فكرية ادبية اسلامية ثقافية عامة مستقلة، تصدر عن قسم الإعلام - شعبة الإعلام المقروء في العتبة العباسية المطهرة، أي انها تصدر وتطبع من داخل الحرم العباسي. وهي ذات توجه فكري معتدل سليم تعمل بمسؤولية وحرفية عالية تهدف الى توثيق الحدث والتحقيق في امور الدين وتجل الحوار وتبدي الرأي الآخر وتحترمه، وتعمل على بيانه للناس وفق نهج مقنع يرضى به العقل والدين. منذ فترة ليست بالقصيرة وانا اراقب منهج هذه الجريدة العباسية الطالعة بكثير من الاهتمام، فوجدتها من خيرة المطبوعات على ساحة الصحافة الاسلامية في العراق. الجريدة لا تباع في المكتبات، بل تُهدى داخل الحضرة العباسية المطهرة، ليستفنع بها زوار الروضتين من الخاصة والعامة لتثقيفهم وتوعيتهم بكيفية ووجوب اداء الزيارة بالطريقة الصحيحة، واطلاعهم على حاضروالروضتين وما يجري داخلها من اعمار وترميم وتوسيع لمرافق المرقدين المباركين، كما ان الجريدة اهتمت بشكل لافت للنظر بتثقيف الزوار عقائدياً وفكرياً وتوعوياً. صدى الروضتين تمكنت من القيام بمهام عدة في تغطية مساحات هامة من ما تم اهماله وتحريفه من القديم والحديث من احداث فكرية وعقائدية ودينية ومذهبية، وركزت بشكل خاص على التوجه العلمي والانساني للقارئ، فتعاملت معه بخطاب معتدل جعله يتفحص الحدث ويفهمه بروية بعيدا عن التشدد والتعصب والانحياز لجهة ما او توجه خاص. فهي تؤسس لمدرسة فكرية اسلامية موحدة تجمع كل الاطياف والمذاهب والعقائد تحت راية واحدة وهدف واحد فيهما خدمة المسلم والمسلمة عبر دراسات ومحاضرات ونقد شفيف وعميق يستند في اغلب الاوقات على القرآن والحديث النبوي

الشريف وروايات آل البيت الكرام (عليهم السلام) وهي منجز ثقافي تربوي عام يخاطب الرجل والمرأة والشاب والشابة والطفل، وفي كل عدد جديد ترى توجهاً جديداً يُضاف الى رصيد هذه الجريدة الفكرية يعتمد التوضيح والبساطة في الطرح.

الصحافة الاسلامية برأيي تحتاج الى الارتكاز على المعقول من القول والفعل حتى يكون بالتالي منبراً عاماً يتمكن من تطبيق مفاهيمه العليا على ارض الواقع فيحدث تغييراً جذرياً في ما تم زرعه او اقتلعه في الانسان، صحافة كهذه ستدوم بالتأكيد وتصبح مقروءة تعمل على البحث والتدقيق في المعلومة، فتأتي بالبينة

لستوعب كل الآراء وكل المفاهيم الادبية والعلمية والثقافية. ما أشد حاجتنا كمسلمين الى صحافة تستوعبنا جميعاً، وتوحد بيننا وتبين الصحيح من الفاسد، وتتقي الحدث المؤرخ عن الشوائب والمغالاة ونأمل ان تكون صدى الروضتين بداية حقيقية لهذه الصحافة، وان تعمل على تقارب وجهات النظر على كل الصعد، وبدرجة عالية من الشعور بالمسؤولية ..

مثل هذه الجريدة الطالعة الواعية تحتاج الى اختراق حاجز المدينة والانتشار الاوسع حتى تتعدى حدود البلد الواحد، وسعدت كثيرا بالخبر الذي صرح به الاستاذ علي حسين الخباز

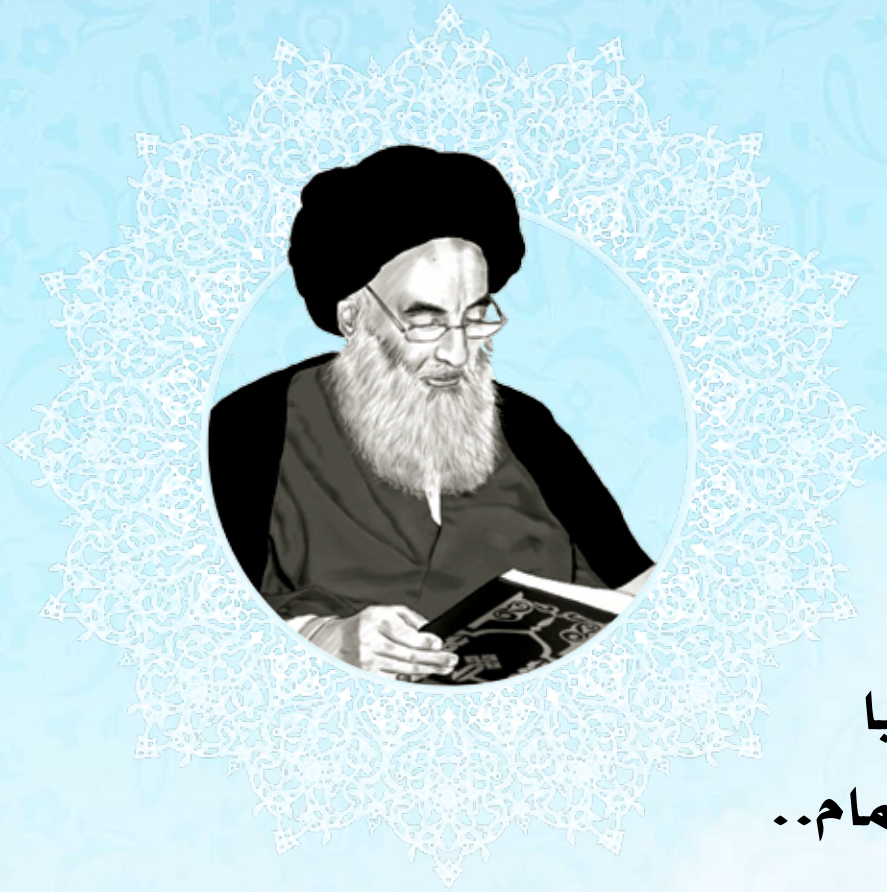
رئيس تحرير الجريدة والذي يؤكد أن العالم بإمكانه التعرف على هذه الجريدة عبر موقع الكتروني على الشبكة العنكبوتية ، وهي فرصة كبيرة لمن يريد متابعة الجريدة بشكل دائم على أن تُؤرشف أعداده القديمة أيضاً على الموقع للرجوع اليها ساعة الحاجة.

تحتوي المجلة على عدة ابواب منها: التحقيق والحوار والاعمدة التي يحررها خيرة الكتاب والاعلاميين في كربلاء يشاركونهم نخبة طيبة من ادباء وكتاب ومفكري العراق والعالم العربي الواعي للقضية الحسينية، وهناك مساحة وافره للمرأة والطفل تحتوي على القصة والقصيدة وموضوعات هامة ونافعة تحاكيهم

بأسلوب سلس ونافع . اذن، الاعلام الحسيني المتمثل بصدى الروضتين يعد حاضرة بحلة انيقة وطباعة متميزة لكن نكرر طلبنا.. ونتمنى على قسم الاعلام في الحضرة العباسية أن تصل نسخة من الجريدة الى كل يد، والعمل على نشرها وتوزيعها في كافة ارجاء المعمورة، فلولا موقع مركز النور لما عرفنا بها.

جريدة صدى الروضتين التي تحرر وتصدر من بين مآذن وقباب المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) حامل راية الحسين (عليه السلام) وساقى عطاشى كربلاء وقمر بني هاشم، لا بد ان تكون مختلفة ومتميزة ومهيبة ونبيلة بنبل وكرامات ال البيت الكرام صلوات الله عليهم .





المرجعية الدينية العليا وتحذيرات تستدعي الاهتمام..

حسين فرحان

الملاحظ في تعاطي المرجعية الدينية العليا مع التظاهرات التي انطلقت في ١ / ١٠ / ٢٠١٩م تأكيدها ومنذ الخطبة اللاحقة لهذا التاريخ أي في ٤ / ١٠ / ٢٠١٩م على مجموعة من الشروط والمطالب، فاشتترطت سلميتها وأكدت عليها ودعت لنبذ العنف والعنف المضاد، وطالبت بمطالب ترقى إلى مستوى التغيير الحقيقي واعطت الحل الأمثل لذلك بمطالبتها بقانون انتخابات عادل يرفع حرمة الأصوات وقانون لمفوضية الانتخابات ينأى بها عن المحاصصة والمحسوبيات، لتختصر بذلك الطريق على المتظاهرين، وتكفيهم مؤونة التخطيط في سبل المطالب المتشعبة المبعثرة التي يسهل على أصغر ثعالب السياسة أن يمارس أمامها

التسويق والمماطلة وبأبشع الصور ومنذ الجمعة الأولى بعد انطلاق الاحتجاجات، كانت النصوص التي ترد لمنبر الصحن الحسيني الشريف تتضمن شرط سلمية التظاهر، وتتضمن التأكيد على أهم المطالب لا سفسافها، ومع الشروط والمطالب العالية المضامين كانت هناك (تحذيرات) (إشارات) لمخاطر جسيمة ترى المرجعية العليا ضرورة الالتفات إليها في هذه المرحلة التي وصفها بـ(الحنة الراهنة) ووصفتها بـ(معركة الإصلاح) فما هي هذه المخاطر؟ وما هي هذه التحذيرات؟ وهل سيتم الالتفات إليها ولا يتم تجاهلها كيوم حذرت المرجعية من داعش، فصمت الأذان عن سماع صوتها حتى وقع المحذور؟

لنتأمل في بعض ما جاء في هذه النصوص وهي نصوص حديثة الصدور ترى ما غفل عن رؤيته البعض ممن ركنوا إلى النفوذ والسلطة والحزبية والعشائرية وغيرها من مسميات طغى الإفراط في اعتناقها على منطق الحكمة .

١ - ورد في خطبة الجمعة ٤ / ١٠ / ٢٠١٩م ما نصه : " نأمل أن يُغلب العقل والمنطق ومصلحة البلد عند مَنْ هم في مواقع المسؤولية ويدهم القرار، ليتداركوا الأمور قبل فوات الأوان، كما نأمل أن يعي الجميع الدعايات الخطيرة لاستخدام العنف والعنف المضاد في الحركة الاحتجاجية الجارية، فيتفادون ذلك في كل الأحوال."

٢ - ورد في خطبة الجمعة ٢٥ / ١٠ / ٢٠١٩م ما نصه : " إن تأكيد المرجعية الدينية

على ضرورة أن تكون التظاهرات الاحتجاجية سلمية خالية من العنف، لا ينطلق فقط من اهتمامها بإبعاد الأذى عن أبنائها المتظاهرين والعناصر الأمنية، بل ينطلق أيضاً من حرصها البالغ على مستقبل هذا البلد الذي يُعاني من تعقيدات كثيرة، يُخشى معها من أن ينزلق بالعنف والعنف المقابل الى الفوضى والخراب، ويفسح ذلك المجال لمزيد من التدخل الخارجي، ويصبح ساحة لتصفية الحسابات بين بعض القوى الدولية والإقليمية، ويحدث له ما لا يُحمد عقباه ممّا حدث في بعض البلاد الأخرى من أوضاع مريعة، لم يمكنهم التخلص من تبعاتها حتى بعد مضي سنوات طوال "

٢ - ورد في خطبة الجمعة ١ / ١٠

- ١١ / ٢٠١٩ م ما نصه: " إنَّ الدماء الزكية التي سالت خلال الأسابيع الماضية غالبية علينا جميعاً، ومن الضروري العمل على منع إراقة المزيد منها، وعدم السماح أبداً بانزلاق البلد الى مهاوي الاقتتال الداخلي والفوضى والخراب، وهو ممكن إذا تعاون الجميع على حل الأزمة الراهنة بنوايا صادقة ونفوس عامرة بحب العراق والحرص على مستقبله".
- ٤ - ورد في خطبة الجمعة ٨ / ١١ / ٢٠١٩ م ما نصه: " إنَّ أمام القوى السياسية المُسكة بزمام السلطة فرصة فريدة للاستجابة لمطالب المواطنين وفق خارطة طريق يُتفق عليها تُنفذ في مدة زمنية محدّدة، فتضع حداً لحقبة طويلة من الفساد والمحاصصة المقيتة وغياب العدالة الاجتماعية، ولا يجوز مزيد المماطلة والتسويق في هذا المجال؛ لما فيه من مخاطرة كبيرة تحيط بالبلاد.
- الثانية: إنَّ المحافظة على سلمية الاحتجاجات بمختلف أشكالها، تحظى بأهمية كبيرة، والمسؤولية الكبرى في ذلك تقع على عاتق القوّات الأمنية، بأن يتجنبوا استخدام العنف ولا سيّما العنف المفرط في التعامل مع المحتجين السلميين، فإنّه ممّا لا مُسوّغ له ويؤدّي الى عواقب وخيمة".
- ٥ - ورد في خطبة الجمعة ١٥ / ١١ / ٢٠١٩ م ما نصه: " إنَّ معركة الإصلاح التي يخوضها الشعب العراقي الكريم إنّما هي معركة وطنية تخصّه وحده، والعراقيون هم من يتحملون أعباءها الثقيلة، ولا يجوز السماح بأن يتدخل فيها أي طرف خارجي بأيّ اتجاه، مع أنّ التدخّلات الخارجية المتقابلة تُتذرّ بمخاطر كبيرة، بتحويل البلد الى ساحة للصراع وتصفية الحسابات بين قوى دولية وإقليمية يكون الخاسر الأكبر فيها هو الشعب".
- ٦ - ورد في خطبة الجمعة ٢٩ / ١١ / ٢٠١٩ م ما نصه: " إنَّ الأعداء وأدواتهم يخططون لتحقيق أهدافهم الخبيثة من نشر الفوضى والخراب والانجرار الى الاقتتال الداخلي، ومن ثمّ إعادة البلد الى عصر الدكتاتورية المقيتة، والملاحق في هذه التحذيرات: التأكيد على تدارك الأمور (قبل فوات الأوان)، وأن يعي الجميع (التداعيات الخطيرة)، والخشية على البلد من (أن ينزلق بالعنف والعنف المقابل الى الفوضى والخراب).. ويفسح ذلك المجال لمزيد من التدخل الخارجي، (ويصبح ساحة لتصفية الحسابات) بين بعض القوى الدولية والاقليمية، ويحدث له (ما لا يحمد عقباه...)، وعدم السماح أبداً بانزلاق البلد الى مهاوي (الاقتتال الداخلي والفوضى
- العنف والفوضى والتخريب، فإنّه بالإضافة الى عدم المسوّغ لهذه الأعمال شرعاً وقانوناً ستكون لها ارتدادات عكسية على الحركة الإصلاحية، ويؤدّي الى انحسار التضامن معها شيئاً فشيئاً، بالرغم من كلّ الدماء الغالية التي أريقّت في سبيل تحقيق أهدافها المشروعة، فلا بُدّ من التنبّه الى ذلك والحذر من منح الذريعة لمن لا يريدون الإصلاح بأن يمانعوا من تحقيقه من هذه الجهة".
- كما ورد فيها هذا التحذير: " ونعيد هنا التحذير من الذين يتربّصون بالبلد، ويسعون لاستغلال الاحتجاجات المطالبة بالإصلاح، لتحقيق أهداف معيّنة تنال من المصالح العليا للشعب العراقي ولا تتسجم مع قيمه الأصيلة".
- الملاحظ في هذه التحذيرات: عكسية) على الحركة الإصلاحية ويؤدي الى انحسار التضامن معها شيئاً فشيئاً.. والتحذير من (منح الذريعة لمن لا يريدون الإصلاح.. كما عادت لتحذر من الذين (يتربصون) بالبلد ويسعون لاستغلال الاحتجاجات (لتحقيق أهداف معينة) تنال من (المصالح العليا) للشعب العراقي ولا تتسجم مع قيمه الأصيلة ... نرجو أن تكون الأذن واعية فالأمر يستحق ذلك ..

البركة..

زيد علي كريم الكفلي

(حلتنا البركة): كلمة طرقت مسامعي عند دخولي لأحد بيوتات الأصدقاء... فما أجملها من كلمة (بركة) بها تطيب النفوس، وتسعد القلب، فلا يعرف معناها إلا من أدركها... فهي جند من جنود الله، يرسلها لمن يشاء من عباده. فإذا حلت في المال أكثرته، وفي الولد أصلحته، وفي الجسم قوته، وفي الوقت عمرته، ولكن للأسف افتقدناها في بيوتنا فلا بركة في الوقت ولا في الرزق... وأنا افتقدتها مع فقدان أبي تلك الشيبة، أينما حلّ حلت معه البركة. ولكي تحل علينا البركة من جديد، وأفضل أوقاتها هي عند جلوسنا لصلاة الفجر... فقد روي أن رجلاً سأل الإمام علياً عليه السلام: إن الكلاب تتجب سبعة والأغنام تتجب ثلاثة فقط، ولكن لو نظرنا حولنا لوجدنا أن الأغنام أكثر عدداً من الكلاب رغم أن الأغنام يتم ذبحها بشكل يومي منها لإكram الضيف، ومنها للتجارة بلحمها، أو المساهمة بها في الأضاحي، ترى ما السر الذي يجعل الأغنام أكثر عدداً من الكلاب؟ فقال الإمام عليه السلام: هذه هي البركة.. ثم سأله الرجل: ولماذا استحقت الأغنام البركة دون الكلاب؟ فردّ الإمام عليه السلام: لأن الأغنام ترقد أول الليل، وتقوم قبل الفجر، فتدرك وقت الرحمة، فتنزل عليها البركة. وأما الكلاب تتبع طول الليل، فإذا دنا وقت الفجر هجست ونامت، ويفوت عليها وقت الرحمة، فتزغ منها البركة... رزقنا الله وإياكم البركة في كل شيء.





أبجديات الواقع..

رقية علاء السعدي

المتاهة:

في حياة كل انسان مواقف وأحوال لا يستطيع التحكم فيها بطريقة صحيحة؛ لغياب كافة التفاصيل لحظة القرار، وهومتأثر بظروف نفسية خاصة واقعاً تحت تأثير الحاح وضغط شديد، ويشعر بالارتياح؛ لأنه استطاع أن يتغلب على كل شيء، ويطمئن، فهو يعتقد أنه كان صادقاً، عادلاً صائب الرأي وحسن النوايا.

وبعد مضي زمن يكتشف الحقائق وتتكشف له الستائر المطوية، تنكشف الأسرار وتلوح الحقيقة لينكشف أن القرار الذي اتخذه دفع ثمنه إنسان آخر، فما حسبه في يوم ما عدالة كاملة، وإذا

هو الظلم بعينه، وما رآه يوماً هو

الخطأ:

الحكمة. انكشف الأمر، وإذا هي أخطاء لا تغتفر، انجلى الامر، وإذا هي آثار لا يمكن أبداً تواريتها عن العين مهما كانت المحاولات جادة، تعذب القلب بالآلام من ظلموا يوماً بتصور الاحسان، وإذا بالندم يأكل الروح والواقع على ما هو عليه لا يتبدل، ولا يستطيع الانسان اصلاح ما افسده بنفسه، الاعتراف بالذنب سيكون مدمراً والسكوت عليه عدم راحة، متاهة صعب الخروج منها، والسعيد من تحسس حقوق الآخرين قبل أن يضع كلمته الأخيرة.

سنجتاز التجربة.

حكاية:

يقال إن أحد البدو الذين يسكنون بيوت الشعر قرر أن يدعو الناس الى وليمة، فأرسل ادهم ليبلغ الناس على العشاء، اندهش البدوي عندما رأى عدد الحضور قليلاً، واكثر الحاضرين لا يعرفهم، فسأل عن سبب غياب معظم الناس..؟ قال الداعي، انا لم أدع أحداً للعشاء بل أخبرتهم ان بيتك احترق، فهؤلاء هم من فزعوا لمساعدتك في إطفاء الحريق، ويستحقون الوليمة أكثر من سواهم.

ليس من الخطأ أن نتعلم وتتسع مداركنا، نبني كمّاً معرفياً وعلماً بالأشياء، وهكذا نتقدم ونرتقي، لكن العبرة دائماً في الاستفادة من الأخطاء، يظلون يكررون الأخطاء رغم الصفعات التي يتلقونها، العاقل من يتعظ ومن يكتشف أخطأه، ويعالجها ويسعى لتصحيح مسارها، أما الشقي الذي لا يتعلم، الخطأ لا يولد سوى الخطأ، ستصبح حياته دوامة حزينة مليئة بالانكسارات، هي دعوة لصقل الشخصية وليست للكسران، ليكبر العقل وتفتح الافاق ولنكتسب خبرة ونرى كيف



في رحاب المسيرة الظافرة للحشد الشعبي المبارك

حسيب سلمان الشريفي

صدفة شاء الله سبحانه أن أجلس الى جوار رجل مسنّ في إحدى مقاهي كربلاء المقدسة، وقد علّق على جهة القلب من صدره المنهك صورة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) على شكل ميدالية ذهبية جميلة. قلتُ له: ماذا تعني لك تلك الصورة؟.. قال: بل قل: ماذا يعني لك السيد السيستاني (دام ظله الوارف)؟.. لأقول لك بصراحة المحب الصادق: إني وضعت صورته في قلبي منذ قلّدتَه إماماً أراه في مآقي عيوني ووجداني لا يغادر ذاكرتي.. وكيف يغادرها رجل يمثل سداً منيعاً لحصن أودعه الله تعالى ما ندر على سواه من بلدان الدنيا حضارةً، وإرثٌ مجد تليد، ونعمة خير كثير لا ينضب، ولعل في مقدمة هذا كله مراقد أهل البيت الرحمة، ضريح الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وأضرحة ابنائه (عليهم السلام)، في كربلاء المقدسة، وبغداد، وسامراء، وذراريهم العالية أضرحتهم في سائر محافظات العراق. وبالقدر الذي يملك من الوعي الطاهر البسيط، قال: يا أخي أمريكا واسرائيل وبعض دول الجوار هي التي صنعت داعش وأعانتها على دخول هذا الحصن المبارك، وقد فاتها - نسيت أو تناست - كيف أنه مسوّر بسواعد الرجال الأشداء المعدين للتصدي عند الحاجة إليهم. لم يكن يعوز هؤلاء الأبطال إلا هادٍ يمتلك قلب أسد هصور، ورؤية ناضجة استخلصت من وحي الدين الاسلامي الحنيف، ونقاء المذهب الجعفري كالسيستاني (دام ظله)، فكانت الفتوى التي أطلقها في ١٤/٦/٢٠١٤م. فما أن حلّ يوم ١٥/١٢/٢٠١٧م حتى أعلنت بشارة الانتصار العظيم الذي شرفت به وجوه أراد لها الله الخلود في جنانه، واسودت وجوه أخرى رغبت بكامل ارادتها أن تُذَلَّ وتُخزى، لتدخل جهنم عنوة، فإلى جهنم وبئس المصير، والمجد والخلود لحشدنا المقدس.

قراءة في بحث من بحوث مهرجان ربيع الشهادة الخامس عشر

البحث الموسوم (فضائل زيارة الامام الحسين عليه السلام)

للباحث الدكتور عصام العماد

لجنة البحوث والدراسات



الاستبصار وعي الأحاسيس وغنى المعرفة، وروحية البحث التطويري الجاد، والبصيرة تعني الاستبصار في الشيء، وأطلق عليه اسم التحول الانتقال من فكر الى فكر.

ويسأل الدكتور عصام العماد عن مسألة تكرار الحديث في قضية استبصاره، وذلك في بحثه الموسوم (فضائل زيارة الامام الحسين عليه السلام) والذي شارك به في مهرجان

ربيع الشهادة الخامس عشر الذي تقيمه العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية، غير أن ذكر قضية الاستبصار تعني انه الشكر لله، فالحمد سبحانه يقول: (ومن تطوع خيراً فإن الله شاكره)، الشكر مطلوب وخاصة عندما تتعلق القضية في مسألة اهل البيت عليه السلام نجد أن مثل هذا الإعلان يعني التجهيز بكامل العدة النفسية الروحية للمضايقات، وحملات التسقيط، والصاق شتى التهم به. ونجد القرآن الكريم يتحدث عن نعم الله تعالى في كثير من الآيات القرآنية، ثم يبين لنا أن تلك النعم تختزل في الولاية: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي).

وسعى الباحث الى مسألة مهمة هي إصراره على ذكر قصة استبصاره، مخافة أن لا يكون من الشاكرين، فهذا الرجل المفكر يرفض السبات الفكري، ويتواصل مع قيم التحرر الإنساني والعيش

مع الارتقاء.

يرى أن مثل هذه الندوات الفكرية الثقافية في حضرة الحسين والعباس عليه السلام، هي دلالة تأثيرية، ولها دلالة معنوية؛ كونها تعمل لتجديد الفكر، وتجاوز البؤر المظلمة.

يقول: أنا كنت أعتقد أن جعفر الصادق عليه السلام هو جعفر الكذاب، وتجاوزت عقبة التسليم بروايات الشيعة في فضائل زيارة الامام الحسين عليه السلام، قرأت روايات كامل الزيارات ورجال السيد الخوئي، لأصل الى: هل فعلاً هذه الاحاديث صحيحة، وأنا الذي كنت أنصورها بدعة دخيلة على المذهب..؟ بعد ان تأكدت من صدق امامي الصادق عليه السلام وهو من الأئمة الاثني عشر، وتوسعت اقرأ رجال النجاشي ورجال الطوسي، فالرجل الباحث يتحدث عن تجربته الفكرية وقدرة تجديد البحث، والنوادر والحكايات هي من اكثر الوسائل فعالية لتوصيل فكرة التفكير الإبداعي، وهذا الذي جعله يبحث

في الروايات، فوجد أن التفكير السلبي كان قصدياً مزروعاً في دراسات المذاهب التي نقلت جميع روايات الامام الصادق عليه السلام في كل المجالات إلا في مجال فضائل زيارة الحسين عليه السلام.

فسعى الباحث الحقيقي يكمن في قضية اذا كان التراث الشيعي باعتبار مدرسة الامام الباقر عليه السلام مدرسة مفتوحة على جميع المذاهب فلماذا لا تنقل فضائل الامام الحسين عليه السلام، يمكن في البداية تشخيص القصور لمعالجته.

في كتاب الصواعق المحرقة يقول ابن حجر: حكم العلماء في ذكر الحسين عليه السلام البعض منهم يرى ان حكم ذكر الامام الحسين وذكر ما حدث له عليه السلام بحكم ذكر الخمر..! فوجدت فتاوى كثيرة في العصور القديمة تحرم ذكر كربلاء وذكر الحسين عليه السلام..! فأدركت أن احاديث المعصومين في فضل زيارة الحسين عليه السلام، تركز لمواجهة التحريم الذي ذكره ابن حجر.

مفهوم التوازن الفكري بمعنى استعمال المنطق في التفكير عن طريق البحث عن مقدمات صحيحة للوصول الى نتائج صحيحة بواسطة تصويب التفكير، كان الفكر الذي بثوه بأن الحسين لم يقتل، يقول مفتي حلب الشيخ حسون: عشت عشرات السنين، وأنا عند الناس من كبار علماء دمشق، ولم أعرف أن الحسين عليه السلام قد قتل، فهناك تعيم اعلامي.

فالتصور في الثقافة والفكر هي البحث عن كنه الأشياء وعن عوامل تكوينية، يشمل الادراك بنوعيه الادراك والتصديق نتيجة الثورة المعلوماتية والقنوات والمجالس الحسينية الكثير من السلفيين والوهابيين ما كانوا يعرفون قضية عاشوراء إلا بعد أن يأتون لمواجهة الرافضة، بينما لدينا تراث من الروايات المتواترة وحسب معظم الروايات السنية أن الامام الصادق عليه السلام اخذت منه جميع المذاهب الإسلامية مثل: الإسماعيلية والزيدية والشافعية والسلفية والحنبلية والمالكية، فكانوا لا يستطيعون الطعن في الامام جعفر الصادق عليه السلام وهم يريدون أن يبعدوا التأثير منه فشوهوا معالم شخصيته قصداً..! ويرى الباحث ان قراءة واعية تؤكد وتبرز فضيلة زيارة الامام الحسين عليه السلام على نحو علمي.. ورقة بحثية عبارة عن سيرة ذاتية لسيرة استبصار مدرك.

تساؤلات اعلامي..

اللجنة الاعلامية

العتاب:

ما هي الصيغ المناسبة للعتاب؟
أن يكون فيه صفاء النفوس
ليحتفظ بهويته كعتاب، هل العتاب
توبيخ؟ طبعاً الملاحظ أن أغلب
صيغ العتاب في مجتمعنا، يأخذ
شكل التوبيخ والالاحاح، ويكون على
شكل هجوم والاتهامات المباشرة
التي تضع حرمة الصداقة
والقبول، ويوغر الصدور بالحسرة
والخسران، العتاب الحقيقي هو ما
ينشد ادامة المودة، العتاب يحتاج
الى لغة مهذبة بعيدة عن الابتذال
وبلا انفعال وبهدوء وغير هذا
يسمى تشاجر.

الشخصية:

هل يستطيع الانسان أن يرسم
ملامح شخصيته بنفسه..
أم شخصيته تخلق معه منذ
الولادة؟ وهل قضية القبول العام
او النفور هي مقدرة شخصية
يستطيع الانسان قيادتها أم
لا؟ وهو القادر على جلب محبة
الناس أو نفورهم، الشخصية هي
اللغة التي يتحدث بها الانسان مع
الجميع، وهناك لغة أنيقة ممكن
أن يكسب بها الانسان من حوله
وينال محبته، لابد أن يتقن فن
التواصل، وأن لا يقع في فخ العزلة،
والعلاقة الجيدة مع الناس سبيل
رؤية للمستقبل بشغف لتحقيق
المراد.

الأثر الجميل:

إذا وضعنا السكر في الشاي
ونسينا أن نحركه، كيف سيكون
طعمه؟ أكد سيكون الطعم
مرّاً، وهل مرارة الشاي تعني
عدم وجود السكر فيه؟ طبعاً لا
فالسكر موجود، طيب وإذا حركنا
الشاي؟ من المؤكد ستظهر
حلاوته، وهذا يعني أن السكر
موجود ومع هذا طعم الشاي مر،
ويعني كان يحتاج الى من يحركه،
كذلك النفوس تحتاج الى من
يحرك فيها الخير، فاذا حركنا
الخير في نفوسنا ونفوس من نحب،
سنشعر بحلاوة طعم الحياة،
والسكر الذي أعطى الحلاوة
واختفى، هم أهل المعروف. كم
جميل أن يكون الانسان كقطعة
السكر، تعطي حلاوتها، لتترك بين
الناس اثراً جميلاً.

اللامبالاة:

ما معنى كلمة (مشي) باللهجة
العامية؟ لا تهتم، أو اصرف النظر
ولا تبالي بها، أغلب الأمور اليوم
تُقابل بصرف النظر واللامبالاة،
وهذه مسألة غير سليمة، نحتاج
ان نقف أمام قضايانا بدقة،
لنعرف ما يجري، ولكي لا تُعرّش
بيننا المشاكل لابد من الاتكال على
الله، وتحويل الأمر اليه (حسبنا
الله ونعم الوكيل)، هذه الوكالة
هي القادرة على تصريف أمورنا،
ومراجعة الأمور بروية؛ كي نعرف
ما لنا وما علينا.

الثقة بالنفس..

همام الموسوي

لقد أثبتت الدراسات أن الشخص ذا الثقة العالية بالنفس، يكون مؤثراً أكثر من غيره، وإن كانت القضية التي يطرحها لا تشكل أساساً للإقناع، فالثقة بالنفس لها معنى كبير ولها قوة وأثر واضح سواء في طريقة التعامل أو في اتخاذ القرارات، وتحديد الأهداف، ولها دخل وتداخل في كون الشخص انفعالياً أو هادئاً، ومن خلالها ممكن أن يكون الشخص قوياً أو ضعيفاً. ولزيادة الثقة بالنفس، يحتاج الانسان الى التعلم على بعض

المواقف ومذاكرة مفردات الحياة، ومجالسة اصحاب التجارب بشكل تدريجي، وما من شيء اسمى في وقتنا الحاضر من معرفة التوكل والثقة بالله تعالى، فهي المادة الأساس لبناء الثقة والتقدم نحو الامام من خلال محافظة الفرد على سلامة المظهر العام، وارتداء الثياب النظيفة والأنيقة، والملائمة لكل حال وموقف، والاهتمام بالنظافة الشخصية، والابتعاد عن العادات التي تولّد نفور الآخرين من الفرد: كالבصق على الأرض، أثناء التحدّث مع الآخرين، والتحدث بصوت عالٍ وغيرها من العادات غير اللائقة. إضافة إلى استقبال الناس بوجه بشوش وسعيد وصوت هادئ بعيد عن ترك طابع الهم والاكتئاب، كلّ ذلك يعكس تعبير الفرد لمن حوله عن ذاته، وبالتالي اكتساب قبول الناس والمجتمع. ويجب عليه أيضاً مقاومة مخاوفه، وفسح المجال لنفسه لممارسه الخبرات الجديدة والمواهب المختلفة، وتمارين النفس على اكتساب المزيد المعارف الجديدة من أهل الخبرة وبالتالي

الارتقاء الى مكانتهم من خلال السير على خطاهم والاستفادة من تجاربهم والابتعاد عن الأخطاء التي وقعوا بها. ولكي يتم تعزيز الثقة بالنفس من خلال مساعدة الآخرين، وهذا الأمر يجلب شعوراً بالامتنان والشكر لما لدينا، ويجعلنا فخورين بأنفسنا، ومن جانب آخر، إن فكرة مساعدة الآخرين تحدث شعوراً بإمكانية تغيير سير حياة شخص آخر نحو الأفضل الأمر الذي الذي سيزيد الثقة بالنفس شيئاً فشيئاً بشكل تلقائي.



رؤية في الثقافة العراقية..

الشاعر علي الزايعيني

من أرض العراق انبثقت الحضارة، وخط أول حرف فيها كما سُنَّ القانون على ارض الرافدين، لتكون للعالم منبر علم وثقافة، وبكل تأكيد أن شعباً تأريخه بهذا العمق لابد أن يكون مصدر نور للبشرية، وهذا ما انعكس على الأجيال المتعاقبة على مر السنين. بالحقيقة أن التمجيد والتباهي بماضينا شيء جميل، ولكن أن نبقي هكذا نعيش على أمجاد الأجداد، لا يوصلنا الى ما وصلت اليه الأمم من تقدم ورقي. لذا على المثقفين أن يأخذوا دورهم الكبير ونشر الوعي الثقافي للجيل الحالي والأجيال اللاحقة، وهذا الأمر ليس بالصعب اذا ما وصل اليه العلم من تطور ولا سيما بعد تطور التكنولوجيا الحديثة الانترنت، وانتشاره بشكل واسع في العراق، وأصبح استخدامه ملزماً لكل الفئات العمرية للتواصل من أرض العراق انبثقت الحضارة، وخط أول حرف فيها كما سُنَّ القانون على ارض الرافدين، لتكون للعالم منبر علم وثقافة، وبكل تأكيد أن شعباً تأريخه بهذا العمق لابد أن يكون مصدر نور للبشرية، وهذا ما انعكس على الأجيال المتعاقبة على مر السنين. بالحقيقة أن التمجيد والتباهي بماضينا شيء جميل، ولكن أن نبقي هكذا نعيش على أمجاد الأجداد، لا يوصلنا الى ما وصلت اليه الأمم من تقدم ورقي. لذا على المثقفين أن يأخذوا دورهم الكبير ونشر الوعي الثقافي للجيل الحالي والأجيال اللاحقة، وهذا الأمر ليس بالصعب اذا ما وصل اليه العلم من تطور ولا سيما بعد تطور التكنولوجيا الحديثة الانترنت، وانتشاره بشكل واسع في العراق، وأصبح استخدامه ملزماً لكل الفئات العمرية للتواصل

الاجتماعي، والاطلاع على مختلف التطورات السياسية والثقافية والطبية والعلمية، وكذلك أصبح استخدام الانترنت في استلام الرواتب بعد توطئتها من قبل الحكومة.

وبما أن العالم اصبح قرية صغيرة يجب على المثقف العراقي ان ينقل الى العالم الثقافة العراقية بمنظار حضاري جديد، وبأسلوب يختلف عن السابق، وبما يليق بالثقافة العراقية وعمق العراق التاريخي وحضارته وتقاليد السامية.

ليس المهم أن نكون مُقلدين للآخرين بكل تصرفاتهم، ولكن الأهم أن نكون نحن بعلمنا وثقافتنا، وأن ننظر الى العالم بمنظار كوننا اصحاب تأريخ وحضارة، وننقل حضارتنا وثقافتنا بالشكل الذي يليق بوادي الرافدين وعمق حضارته، ولا نركب موجة

تتلاشى بين لحظة وأخرى، وأن لا ننظر الى العالم بعين ضيقة، حتى نتمكن من رؤية العالم كما هو بلا زيف.

إن قدرة الثقافة على خلق التماسك القويم يؤدي الى امتلاك ثقافة وطنية تحصنها من غزوات التبعية والتشردم، فما لم يكن المثقف مستقلاً بذاته، وغير محسوب على فئة معينة، تكون ثقافته غير متكاملة، وهذا ينعكس سلباً على دوره في المجتمع، ولا سيما في المدارس والجامعات التي هي منبع العلم والثقافة.

كان أغلب المثقفين ينظرون للحزب الواحد والقائد الواحد بدون ارادتهم، أو ربما البعض منهم بإرادته من أجل المال أو التملق، وهذا بكل تأكيد خلق جيلاً لا يملك من الثقافة الوطنية شيئاً، وخصوصاً في الجامعات والمدارس، وحتى ما بعد ٢٠٠٣ رغم التحرر

واتساع انتشار الصحف والمجلات واتساع استخدام الانترنت إلا أن المثقفين لم يأخذوا دورهم الحقيقي في المجتمع، وأصبحت كل فئة منهم تحاول كسب الآخرين وتُتَظَرُّ لما تشاء .

المثقف المثالي هو القادر على خلق ثقافة حقيقية ووطنية بعيدة عن كل اشكال التحزب الديني والقومي، وهذه الثقافة الحقيقية انما تخلق تماسكاً ووعياً وطنياً، وهذا ناتج عن نكران الذات وتغليب المصلحة العامة على الخاصة، وهذا بكل تأكيد يؤدي الى تحصين الثقافة وعدم تشطيها وفق المفهوم الذي يصبو اليه اعداء الوطن، ولا سيما أن العراق يمر في ظروف صعبة وحرجة، ويحاول اعداؤه ان يخلق فجوة بين صفوف ابنائه من اجل أن ينال مبتغاه في أن يبقى المثقف غير مستقل برأيه .

قيمة فهم الشاعر لدوره في

المجتمع:

الشاعر والكاتب والصحفي والفنان وغيرهم من المثقفين اذا لم يفهموا دورهم الانساني لا يمكنهم ان يفهموا دورهم الحقيقي في المجتمع، فللشاعر دور كبير في المجتمع وهذا الدور ليس وليد اليوم وانما منذ القدم، لذا نجد الشعراء في كل محفل من محافل الحياة سواء بالمعارك أو التصدي للغزاة.

وقد تكون قصيدة لشاعر مصدر الهام للشعب في القيام بثورة ضد المحتل، وقد كتب الشعراء ما يدور في المجتمع من مأساة واضطهاد وظلم، وهذه قيمة الدور الحقيقي للشاعر في المجتمع، ولا يقتصر دور الشاعر على نظم القصائد الشعرية الغزلية او مدح الأنظمة وغيرها.. لذا نجد كتب التاريخ تخلد العديد من الشعراء لدورهم ولواقفهم المشرفة لما قدموه للوطن وللإنسانية.

الانبهار بمشروع الغرب الثقافي:

إن خطر الانبهار بمشروع

الغرب الثقافي أبعدنا عن امتلاك مشروع ثقافي صرنا كل ما نمتلكه مجرد مشاريع. الحضارة العربية والعراقية بالذات قد تكون غير مستقرة بعض الشيء لأسباب كثيرة منها: الاحتلال وسقوط بغداد على يد المغول سنة ١٢٥٨م وهذا الاحتلال كان السبب المباشر في تخلفنا، ولاننا في دوامة التبعية الثقافية للغرب، رغم أن عمق حضارتنا وثقافتنا أقدم من الغرب بمئات السنين.

إن تقليد الغرب تقليداً أعمى جعل مشروع الثقافة اقرب ما يكون الى الفردي، وهذا واضح من خلال استقطاب الغرب للمثقفين والعلماء ودمجهم بالمجتمع الغربي ودعم مشاريعهم من اجل الاستفادة منهم.

ليس مخجلاً أن ننهر بالغرب وثقافته، ولكن العيب أن نكون مقلدين لتلك الثقافة بالملابس والحركات وبعض الكلمات او تصفيف الشعر دون وعي او رقيب، دون أن ننتبه لذلك، وتكون

حالة طبيعية بالمجتمع، وبالتالي

يصعب السيطرة عليها وتطمس ثقافتنا. وقد تكون هذه الثقافة قد انتقلت الينا قبل غزو الانترنت من التلفاز وما نشاهده من برامج لم نطلع عليها لأسباب كثيرة منها: ثقافة السفر والحروب والحرمان وغيرها.

للأسف أن البعض قد يتصور أن الثقافة هي أن تكون دائماً مرتبطاً بثقافة الغرب ومحاولة تقليدهم بما توصلوا اليه، وليس التحرر منهم، ومن محاولة طمس ثقافتنا وربطها بالغرب بصورة مباشرة.

دور الوعي في تحصين الثقافة من الغزو:

للبيت دور كبير بصفته مجتمعاً صغيراً، اضافة الى المدرسة التي هي الأساس في نشأة وتربية الأجيال، إضافة الى تزويدهم بالدروس التعليمية من اجل ان يكون لهم شأن في المجتمع وتحصينهم ثقافياً من أي افكار قد تصل اليهم بطريقة واخرى.

يمكن ان نقسم الغزو الى قسمين:

الأول: الغزو العسكري للوطن

وما ينتجه من تبعات وويلات. الثاني: الغزو الثقافي والفكري وهذا الغزو مدمر للشباب اذا ما لم يتم السيطرة عليه.

بطبيعة الحال ان الانفتاح على العالم أمر طبيعي، ولكن ما لم يكن هذا الانفتاح مسيطراً عليه بصورة دقيقة، وما لم يكن الانفتاح فوضوياً مثلما حدث بعد عام ٢٠٠٢ على انها حرية واطلق البعض على الانفلات على انه حرية شخصية.

ان الوعي الفكري والثقافي ضروري جدا في تحصين الثقافة من الغزو، قد يعتقد البعض ان الاندماج او التأثر بالغرب على حساب ثقافتنا وهويتنا هو تطور او تقدم، لكن هذا لا يمنع من المحافظة على هويتنا من الغزو الثقافي وتوعية الشباب من ذلك ولاسيما بعد غزو الانترنت مجتمعنا بشكل سريع، ودخل في جميع مفاصل الحياة.

مقدمات في أساسيات الاعلام

اللجنة الإعلامية

يعرف الإعلامي بأنه قناة توصيلية عملها نقل المعلومة بطريقة مفهومة واضحة، ونحن نرى أن لابد من امتلاك الإعلامي على أسلوب قادر على التأثير في المتلقي، أي التأثير في وجدان المتلقي (ذات يوم حدث انفجار في شارع العباس - فرن الصمون المقابل للبريد)	هذا الفتى ذات اثر متفرد عن بقية الموضوعات، ومؤثراً جداً في نفسية المتلقي والمتلقي العراقي، هو أساس متلق عاطفي.	(الباء) بدلاً من (يف)، والباء تدل على الوسيلة والاستعانة:	(أقام مظهرة) = نظم مظهرة
وقد كتب الكثير من الإعلاميين في الموضوع، وأصبح هناك تشابه من حيث الصياغات العامة، لاحظت احدى الأخوات الصحفيات وجود مرتكز وجداني في الصور المعروضة، انتبهت الى وجود شهيد يحمل بين يديه علاجات اشتراها من الصيدلية القريبة، وتبين أن الدواء جلبه لوالده المريض، فصار موضوع	لا بد من اتقان اللغة العربية واستخدام اسلوبية الكتابة بشكل متقن، وملاحظة الأخطاء اللغوية التي يقع بها معظم الصحفيين.	من الخطأ أن يقال (مقيم بكرى)، ومن الخطأ استخدام (كان اللقاء بالصحن)، وإنما تكون (كان اللقاء في الصحن)، ومن الخطأ (سافر في الطائرة)، وإنما نقول (سافر بالطائرة)؛ أن الباء تستخدم للواسطة.	أقام حاجزاً = نصب حاجزاً.. نصب أنسب من أقام أقام حفلاً = استضاف حفلاً. أقام بيتاً = شيده.
اعتبر علماء العربية خطأ استخدام (تم) التي تعني اكتمل بدلاً من كتابة (اعتمد)	التي يقع بها معظم الصحفيين.	ومن الخطأ استخدام (اللام) بدلاً من (الى)؛ لأن (اللام) تدل على الاسناد والتبعية والسكون ولا توحى بالحركة (وجه رئيس القسم سؤالاً للمنتسبين)، ومن الأخطاء الشائعة استخدام (في وداخل) معاً، من الخطأ أن نقول: (رأته في داخل الصحن)، واعتبر بعض الأكاديميين أن من الخطأ استخدام مفردة (أقام)	خطأ عبارة (تم اعتماد) فهي مغالطة للمضمون من الأخطاء أيضاً (تمت محاولة) كيف (تمت) وهي محاولة..؟ (تمت المفاوضات الفاشلة) فاذا كانت فاشلة، كيف تمت..؟ الأصح (جرى).
استخدام عدم وغير.. غير عادل = ظالم	التي يقع بها معظم الصحفيين.	ومن الخطأ استخدام (اللام) بدلاً من (الى)؛ لأن (اللام) تدل على الاسناد والتبعية والسكون ولا توحى بالحركة (وجه رئيس القسم سؤالاً للمنتسبين)، ومن الأخطاء الشائعة استخدام (في وداخل) معاً، من الخطأ أن نقول: (رأته في داخل الصحن)، واعتبر بعض الأكاديميين أن من الخطأ استخدام مفردة (أقام)	خطأ عبارة (تم اعتماد) فهي مغالطة للمضمون من الأخطاء أيضاً (تمت محاولة) كيف (تمت) وهي محاولة..؟ (تمت المفاوضات الفاشلة) فاذا كانت فاشلة، كيف تمت..؟ الأصح (جرى).

عدم الاستقرار = الاضطراب	مصدر مجهول	لوحة رسم ممكن تستفز عندك	تعرف الثقافة بالاطلاع على
عدم القدرة = العجز = التعذر	أو نجد من يكتب (أكد على	موضوعاً، وقد يكون مشهد من فلم	الافكار، وهي الرقي في الأفكار
غير منتظم = عشوائي	احتمال) كيف يكون التأكيد على	يستفز عندك موضوعاً، ولذلك	النظرية: قانون، سياسة، سلوك،
عدم التفكير = تجنب التفكير	احتمال.	ينصح الإعلامي بقراءة القصص	ثقافة.. تؤهل الانسان للإبداع
تم اعلان = أعلنت	تكرار كثير لبعض المفردات.	والروايات.	والابتكار والتطور، والثقافة يعني
وقع حريق = شب حريق	صقل الموهبة والتدريب عليها من	(سرعة البديهية):	زيادة في المخزون الثقافي، التحفيز
حدث اشتباك = احتدم الشباك	خلال القراءة والانتباه الى وجود.	لامتلاك سرعة البديهية	لاكتساب المعلومة الثقافية، مشاركة
وكثر الحشو في الصحافة	(استفزاز الذاكرة)	والقدرة على التخلص من المواقف،	الاخرين في المعلومات، محاولة
يذكر ان = كان	بعض المشاهد والتشخيصات	مثال كان أحد الأدباء يستمع	الامام بالمواضيع المختلفة، المثقف
وذلك بالرغم من ان = رغم	التي يراها الانسان لها قرائن	لمحاضرة في جامعة من الجامعات	الشخص الذي لديه معلومات
وهذا راجع الى حقيقة = بسبب	داخل ذاكرة الانسان، فعند رؤية	العراقية، أخذ المحاضر جانباً غير	عن كل شيء، الحرص على تقوية
لديه حاجة ماسة الى = يحتاج	مستشفى تتذكر مريضاً، وعند	مرغوب وذهب باتجاه الالحاديث،	الذاكرة، تجنب الملل في القراءة.
هذا إن دلّ على شيء، فإنما يدل	حادث سيارة عابر تتذكر حادثاً	فلم تعجب المحاضرة الاديب	(معرفة حراك الجملة):
= يدل على	شخصياً، وعند مشاهدة مدرسة	وقرر الخروج من المحاضرة واذا	التنصل وما يسمى في السينما
كثرة استخدام:	تتذكر أيام التلمذة طفولتك	المحاضر يفاجئ الاديب ويقول له:	(فيد ان - فيد أوت) الدخول في
هذا وقد - الى ذلك	لاحظ (روجيه غارودي) ان هذه	أستاذ انت زعلت من موضوعي،	اللقطه والخروج من اللقطه: لكي
تكرار وقال، وأضاف، وذكر،	المشاهدات عابرة وتتحقق عن	بينما النبي محمد ﷺ كان يحاور	لا نفع في محنة الاسهاب الممل،
وأكد، وصرح، وأشار، وعلن،	طريق الصدفة، لذلك اعتبر أن	اليهود والنصارى، فأجابه الأديب	يروى أن شيخاً منبرياً كان يتحدث
وقرر، وبين، وأوضح، وأيد وكشف.	هناك مساحة إبداعية تتولد عبر	فوراً: كان النبي ﷺ يحاور اليهود	في المجلس عن حادثة تاريخية
وبعض الأخطاء المعنوية:	استفزاز قصدي، أي انت حر متي	والنصارى لكنه يرفض ان يحاور	ملخصها ان امرأة خادمة في قصر
(صرح مصدر مجهول) كيف	شئت أن تستفز الذاكرة، فمممكن	مروان بن الحكم.	فرعون وزوجها يعمل في استشارية
يكون التصريح مصدرراً = سرب	قصة تستفز عندك موضوعاً،	الثقافة الواسعة:	القصر ولها طفل يرضع، هذه

المرأة مؤمنة برب هارون وموسى وانكشف امرها، اذ سقط المشط الذهبي على قدمها ألمها فصرخت مستغيثة باسم الله سبحانه تعالى، فوشيت ابنة فرعون بها سجنّت وابنها الرضيع، بانتظار عودة زوجها المبعث في ايفاد ملكي، شارف وقت المجلس للانقضاء ومازال الواعظ يتحدث في القصة الفرعونية، والمعروف أن مثل هذا المجلس لا بد ان يختم في قضية كربلاء، ليدخل المناحة والدعاء، بقي الحضور يتقرب كيف سينتقل من القصة الفرعونية للدخول الى كربلاء، واذا بالأم السجينة قبل اعدامها تطلب منهم أن تسقي ابنها ماء فقدموا الفراعنة الماء للرضيع، بينما رضيع الحسين بدل الماء سقوه سهماً، فكان الانتقال من الطفل والدخول بالرضيع ﷺ، هذه قيمة التنصل والخروج من موضوع والدخول السريع بانتقالة ذكية الى موضوع آخر.

(التورية): لنبقى في القصة الفرعونية بعد عودة زوجها تم استجوابه لمعرفة دينه، سألوه: من ربك؟ أعاد السؤال على الوزراء: من ربكم؟ فقالوا: ربنا فرعون. قال: فاعلم يا فرعون أن ربهم ربي وخالقهم خالقي، فقال البراءة، هذه التوليفة تسمى التورية، وهي مغايرة اللفظ بقصد متوار.. قيل: إن النبي في إحدى الغزوات أسروه سألوه: انت من اين؟ فقال: انا من ماء، أطلقوا سراحه ظناً منهم انه من قبيلة ماء السماء، هو يقصد انه خلق من ماء.

(الدلالة): هناك دلالة ادراكية ودلالة ايحائية الأم = الدلالة الادراكية الوالدة الدلالة الايحائية ترمز الى الحنان والعاطفة والعناية (الليل) = الدلالة الادراكية وقت ما بين المغرب والفجر الدلالة الايحائية يرمز الى السهر، القلق، الخوف، السكون..

(الاحالة): هي أن نحيل المفردة لمعنى دلالي مرموز، مفردات الكف، القربة، الجود، الفرات = أبو الفضل العباس ﷺ، وعندما نذكر مفردات مثل: رمح، نحر، نمرز الى الحسين مفردة (تل) تحيلنا الى زينب ﷺ.

بعض المفردات تمتلك شحناً عاطفياً: كالمفردات الدالة على القيم، الحرية، العدل، المساواة، الكرامة، الألفة، العراق، الدين. وهناك مفردات شحن سلبي: حقير، بغيض، مكروه. ومفردات شحن ايجابي مثل: عظيم، رائع، جميل. وهناك مفردات مشحونة زمانياً، مثل: عام الفيل، ومشحونة مكانياً مثل كربلاء.

(حرية التعبير): نحن صحفيون واعلاميون نتبع لعمل مؤسساتي هذا المؤسسة لها منهجيتها، لها دالاتها ومدلولاتها وسياستها، ولا بد أن نتبع هذا الالتزام بما فيه المظهر الخارجي ومراعاة اهداف المؤسسة تسليط الضوء على دورها الخدمي، وتقديم افضل الوسائل للزوار ومتابعة ما ينشر لها وعليها، ونشر انشطتها ومشاريعها والخضوع لسياسة العتبة المقدسة التي لا تقبل بأن يتوسم الابداع الاعلامي بغير الصدق في المعلومة، ولا تؤمن بشعار الغاية تبرر الوسيلة، انما تصاغ المعلومة بمصادقية تامة، وحث الناس على الالتزام بالأسس العامة للزيارة والمحافظة على ممتلكات العتبة المقدسة.

(تفعيل التواصل مع المتلقي): ولا يتم التفاعل إلا بحدود تمثيل أسمى للناس، والتعبير عن همومهم الاجتماعية وتبسيط الضوء على المناسبات الدينية وعلى فكر أهل البيت ﷺ والاستشهاد بقصص وأقوال الأئمة ﷺ.

(الوصول الى المعلومات): - قراءة القرآن الكريم مع التأمل في آياتها، تكون الخبرة في صقل الجملة والتقوية في فصاحة التدوين.

- الاستشهاد بقصص وأقوال الأئمة، والاطلاع على ارثهم مثل: قراءة نهج البلاغة، وملاحظة قوة التكثيف والومضات.

(رأس الجهل معادة الناس) (واذا امطر التحاسد نبت التفاسد) ولا بد للصحفي متابعة خطب الجمعة، ومتابعة المنبر الحسيني، ومعرفة المزيد عن التراث الاسلامي، لتكون الهوية داعمة لخبرة الصحفي العامل في صحافة المؤسسة الرشيدة.



نزهة ثقافية..

اللجنة الثقافية

(نَقِيرًا):

قال تعالى: ((أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا)) (النساء/٥٢) ورد في كتاب تبين القرآن هي النقرة في ظهر النواة، أي أنهم ليجعلهم لا يعطون الناس بمقدار النقيير.

ويرى السيد مكارم الشيرازي أن النقيير مشتقة من مادة النقر: الدق في شيء بحيث يوجد فيه ثقباً واشتق منه المنقار، وقال البعض هي النقرة التي في ظهر النواة، ويضرب به المثل في الشيء الطفيف، يقول الامام الباقر (عليه السلام): ((لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا)) لنقيير النقطة التي رأيت في وسط النواة، أم يحسدون على ما آتهم الله من فضله، فنحن المحسودون على ما آتانا الله من الامامة، دون خلق الله جميعاً.

(نَطْمِسُ):

قال تعالى: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمَنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا

(الجبِت):

فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا)) (النساء/٤٧) معناه نمحو آثارها حتى نردها على قفاها، ونجعل عيونها في قفاها فتمشي القهقري.

وقال مولاي الباقر (عليه السلام): إن معناه أن نطمسها عن الهدى فنردها على أدبارها في ضلالتها ذمّاً لها بأنها لا تصلح أبداً، وهم إن كانوا في الضلالة في الحال فتوعدهم الله بأنهم لم يؤمنوا بالنبي (صلى الله عليه وآله) ازدادوا بذلك ضلالاً إلى ضلالتهم.

ويرى الفيض الكاشاني أن الطمس ازالة الصورة ومحو التخطيط، ويرى السيد مكارم الشيرازي انها كناية على ما فقد اثره وخاصيته والمراد تعطيل عقولهم وحواسهم من حيث عدم رؤية حقائق الحياة وادراكها والانحراف عن الصراط المستقيم،

ويقول الامام الباقر (عليه السلام): والمراد نطمسها عن الهدى، فنردها على أدبارها في ضلالتها، وما لها بانها لا تصلح أبداً.

قال تعالى: ((أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا)) (النساء/٥١) في كتاب

التبيان في تفسير القرآن قيل في معنى الجبت والطاغوت خمسة أقوال، قال عكرمة: انهما صنمان، ويرى ابن عباس الجبت الأصنام والطاغوت، تراجمة الاصنام الذين يتكلمون بالكذب عنها.

وقيل: إن الجبت تعني الساحر والطاغوت الشيطان، وقيل أيضاً: ان الجبت هو السحر والطاغوت الكاهن، ويرى العلامة الفيض الكاشاني: إن الجبت في الأصل اسم صنم، فاستعمل في كل ما عبد دون الله، والطاغوت يطلق على الشيطان وعلى كل باطل من معبود او غيره.

(مُقْبِتًا):

قال تعالى: ((مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَّكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ

يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَّكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْبِتًا)) (النساء/٨٥) جاء في كتاب التفسير الأصفى للعلامة الشيخ الفيض الكاشاني، (وكان الله على كل شيء مقبِتاً)، اي مقتدرا وحفيظا يعطي على قدر الحاجة.

ويرى السيد مكارم الشيرازي ان عبارة مقبت مشتقة من القوت، وهو الغذاء الذي يساعد جسم الانسان على البقاء، وعلى هذا يكون مقبِتاً اسم فاعل من باب افعال، وتعني الشخص الذي يعطي الآخرين قوتهم وغذاءهم، وهو بهذه الوسيلة حافظاً لحياتهم، ولهذا تأتي كلمة مقبت بمعنى حافظ، والحافظ يمتلك القدرة على الحفظ، ومن هنا تكون كلمة مقبت بمعنى المقتدر، كما ان المقتدر يمتلك حساب من يعملون ضمن قدرته، فتكون عندئذ كلمة المقبت بمعنى الحسيب.

حكايات جدتي أمينة

سارة صالح

لم تنتهِ حكايات جدتي أبداً؛
لأنها تعيش في رأسي، أعيشها
وأكون أحياناً أنا إحدى شخصها،
فهي تعيش فيّ وتكبر في أحلامي،
أقدم لكم نفسي:
أنا اليوم عصفورة، تلك
العصفورة التي حدثتني عنها
جدتي، ما إن انتهيت من زقزقتي
وإذا بدجاجة تقف امامي بكل
غرور لتقول لي: صوتي أجمل..!
الله أكبر متى كانت البنقنة أجمل
من الزقزقة..؟
كبرت في نفسي المسألة، كيف
لهذه الدجاجة أن تتحدى زقزقتي؟
يا الهي لم تكتفِ بالتحدي، وانما
طلبت بإجراء تنافس والتنافس
يحتاج الى محكم، ولهذا اقترحت
هي أن يكون الغراب هو الحكم،
وانا لا ابالي من يكن الحكم ليكون
الفارق واضحاً بين الصوتين.
استجبت للمنافسة من دافع
الثقة بالنفس، وفعلاً بدأت
بالزقزقة، فملأت الدنيا جمالاً،
ابتسمت الحيوانات مشجعة
والأشجار والنخيل وبدأت الدجاجة
تأخذ دورها بنقنة مزعجة،
الحيوانات تضحك ساخرة منها،
والنخل يضع سعفاته على اذنيه،
وانتهت من أدائها المزعج، وبدأ
الجميع يتربح حكم الحكم
الذي راح يتبختر ويعطل الحكم
ليكسب الفضول وليشد الأذهان
اليه، وإذا به أعلن الغراب الحكم
وفوز الدجاجة، ورفع يدها مباركا
بنصرها العجيب..!
قرار لاشك انه جائر، احزنتني
كثيراً، وقد صدمني القرار وزعزع
نفسيتي، وألمني كثيراً، فجلست
ابكي حتى صحت من نومي باكياً، يراني..!

(لقاء مفاجئ)

سعدي عبد الكريم

وقعت عصاه من يده ربما - لا.
لوهنه، وشيخوخته، أو ربما أحس
بتعب مفاجئ، أسرع الخطى
إليه حاولت مساعدته، فرفعته
من الأرض، نظر الي نظرة مربية
لم ألفتها من عيون أحد من قبل،
رفعت العصا ووضعت مقبضها
بيده اليمنى.
رفع رأسه الي وراح يستغرق
النظر بوجهي وسط الدهشة التي
امتلكتني، ثم ابتسم ابتسامة
شعرت بأن عمرها أكثر من أربعة
آلاف عام قبل الميلاد إبان نشأة
الحرف والكتابة عند السومريين
الأوائل، أردف قائلاً وكأنه يسرني
بسر قديم:
- ألم تعرفني؟





دموع قاتلة..

أفياء الحسيني

إعصار مدمر ضرب المدينة، لا أعتقد انه كان يرى الجهات، صرت مزهوة الذي تكبل بهواه، صرت مزهوة الى فيا في الوطن ليدافع عني فيه، أتمنح فيه، في ذلك الصدق الذي أمتلكني وقال: اوصيك، اياك والبكاء، فكل دمة تقربني الى موتي..

قررت أن لا أبكي فلا يعقل أن أبعث الموت لمن بعث لي الحياة.

جراحاته، وأنا من يا ترى يشفي جراحاتي سواء..

يا الهي.. هكذا وبكل بساطة ادخل عوالم الشجو اضمدم

لا أعتقد انه كان يرى الجهات الأربع، لا أبداً اظنه كان يراني كل الجهات، هكذا بدأت أفسر تأملاته وشحويه ونظراته التي لا تفارق مأواي، شعرت بأن عوالمه المذبوحة جعلته يألف معنى الحب الذي تألق في عينيه، وابتهامته التي ربما هي وليدة ازمان تعرشت فيه، أعادتها الذاكرة عبر وجعي انا.

لا أدري من يكابد من..؟ أسمع صمته ينادي: اعتقيني وعنقي

إعصار مدمر ضرب المدينة، لا أعتقد انه كان يرى الجهات الأربع، لا أبداً اظنه كان يراني كل الجهات، هكذا بدأت أفسر تأملاته وشحويه ونظراته التي لا تفارق مأواي، شعرت بأن عوالمه المذبوحة جعلته يألف معنى الحب الذي تألق في عينيه، وابتهامته التي ربما هي وليدة ازمان تعرشت فيه، أعادتها الذاكرة عبر وجعي انا.

لا أدري من يكابد من..؟ أسمع صمته ينادي: اعتقيني وعنقي

لم تمر حياته كلها بأزمة تجعله يعاني الألم والحيرة كما يعاني هو اليوم من غربة تصلبت فيه، كان لا يمتلك من سبل النجاة سوى ذاكرته المشلولة التي أثارت لديه الكثير من المتاعب، يعيش دائماً في الشعور الحذر ويحمي نفسه بغربة تخفيه عن أنظار الألم.

سلسلة القصص المشاركة في مسابقة القصة القصيرة

المقامة ضمن فعاليات مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الرابع

تحت شعار: (أنتم فخرنا ومن نباهي بهم سائر الأمم)

(ربتني شهيداً)

بقلم: د. سوزان زين

القسم الثاني

مرت ثلاثة شهور حتى اكمل إبراهيم استعدادة للزواج، ثم جاء موفداً إلى أم زينب يخبرها بيوم مجيء خالها ليأخذها إلى بيتها وأمها معها، كان ذلك اليوم فيه الطقس بارداً شتوياً جداً، وعن طريق الركوب بالزورق عبروا إلى الضفة الثانية ليلاً ليستغلوا السير ليلاً إلى بغداد من إحدى المحافظات البعيدة والتي تبعد حوالي ٢٥٠ كيلومتر تقريباً، وكانت آنذاك السيارات التي تقطع هذه المسافة هي المرسيدس التي تأخذ ١٨ راكبا زرقاء يتوسطها خط أبيض يدور عليها من كل الجهات. جلست زينب وأخريات من نساء القرية والرجال ولكن لسوء الحظ كانت النافذة التي تجلس عندها زينب مكسورة وتدخل الهواء البارد شديد البرودة، مما جعل الرحلة غير مريحة، وكلما حاولت تقادي تيار الهواء المندفع؛ بسبب سرعة السيارة لم تنجح، ولكن لأن الطريق طويل والوقت ليلاً غلب عليها النوم وغطت بعمق به..!

يجلسون بباحة البيت الذي يشكل عبارة عن مستطيل تحيطه الغرف الطينية، وحديث سمر عائلي وأنا ابتعد عن مجلسهم حوالي العشرة مترات.. حتى قال الخال: يا زينب تعرفين لما نحن هنا؟ فلم اتكلم وتسمرت بالأرض، قال: يا خالو أنا اخطبك لابني إبراهيم وهو يليق بك وانت به تليقين. حمدت الله في قلبي اني انجزت الوعد وحفظت زينب لإبراهيم. وصباحاً رحلوا بعد أن اتفقنا على أمور كثيرة وقد أصر إبراهيم على العقد الشرعي قائلاً: لن اسمح للشيطان أن يتدخل بهذا الزواج، ذهب إبراهيم وأنا على ذمته، ولا أدري ما تغير فهو لم يقل شيئاً او يتصرف ولكن بعد العقد شعرت بمسؤولية خطيرة وكبيرة انني تزوجت وعليّ كما حفظت زينب البنت عليّ حفظها محصنة، شعور فيه من الرهبة ما لا يشعر به الا من عرف معنى التحصين من الذنوب.

ثم تقدم نحو إبراهيم الذي كان له خجل ملحوظ قال: السلام عليكم اختي زينب حاولت رد الواجب من السلام وبالقدرة حدث ذلك، رفعت عيني عليه كان قد رماهما - عيناه - أمام اقدامه وكنت انا واثقة من انه لا ينظر اليّ فهو الذي دخل السجن لكثرة حبه للتقوى والورع. ذهبت إلى غرفتي لا اعرف لماذا شعرت أن ذلك الراديو الصغير القديم هو صديقي ويعرف عني كل شيء، قبضت عليه بكلتا يدي شعرت انه يقول: يا زينب ستكسريني..! حتى حل المساء طلبت أمي مني أن اختار من الدجاج أكبرها للذبح، فركضت أنا والأطفال سعيّاً للإمساك بها، وأنا كلي أصبحت طفلة يستهويها الركض خلف البيت وفي كل مكان تلوذ به الدجاجة حتى استسلمت كما انا استسلمت للحلم الوردي الذي يطرق ابوابي..!

هرعت الأم إلى أخيها تعانقه، وهي منذ زمن لم تره، ومع ابنه الذي كان في السجن، ومعهم أكياس فيها أنواع من الفواكه والمؤن والحاجيات التي اعتاد الخال على جلبها كلما سنحت له الفرصة. عندما رأت زينب خالها وزوجته وولدهم الذي كان يقضي سجنه في سجن ابي غريب في بغداد، لا تعرف كيف تتصرف وهل تقدم على السلام عليهم أم تدخل غرفتها؟ تقول: بت من الخجل لا أشعر بقدمي، وبلحظة شعرت غير قادرة على النطق، تقدمت نحوي زوجة خالي وأخذتني بالأحضان وهي تهمس بأذني: جئنا لخطبتك يا زينب.. مما زاد في اضطرابي شعرت بعدم القدرة على النظر، وكأن أحداً مديدي وأغلق العينين، ثم وقف خالي امامي للحظة متأملاً خجلي وقال: اللهم صل على محمد وال محمد عليهم السلام، ما هذا الحياء خالو؟ أخذ برأسي وقبله وقال: انا فخور بك، كان خالك دائماً الحديث عنك وعن تدينك.

تعشى الحاضرون وهم

فرصة..

العلوية ميعاد كاظم اللاوندي

تصور انها تدعوه للانتحار، كنصل
بدت منتصبه طرف نافذته المهشمة،
أراد أن ينهي حياته بيديه، فلا أمل
بعد فيرجى، فالمرض الآن في مرحلة
الأخيرة، لم يكن يظن انه سيصل الى
تلك المرحلة من اليأس.

كانت حياته عبارة عن لهو مطبق،
فمع ثروة طائلة، وشباب برغبات
متأججة، أقل الوضع عن السيطرة،
فتغلب غروره على عقله، حتى أن أمه
تركته ورحلت، ففكرة العيش معه تحت
سقف واحد أضحت لا تطاق.

مدّ يده نحو الزجاجة، ارتجف قليلاً
لكن سرعان ما تبددت الفكرة بفعل
دوي دقات الساعة العملاقة، أظنها
دقات تذكره بأن هناك رباً كريماً
تناقلت يده هنيهة، ثم قرر الهروب
من القصر باحثاً عن لحظة أخرى
تمده بالحياة، أو عساها تمهله سويغات
قليلة ليرجع بها الى الله تعالى، ولكن
لم تبدو الدنيا قاتمة هكذا، لم تكن
كذلك الامس..؟ اضحى ايقاع خطواته
كعداد يشده نحو مصير مشوه المعالم،
أما عيناه فقد التصقتا بالأرض، خال
له انها تناديه: إليّ اليّ.. قريباً ستمسي
ضجيج احضاني.. ماذا اعددت من
عمل لتفترشه في لحديك..؟

يا ويلاه.. انا الذي لم تلسعني سياط
الانتظار، فنزواتي كواسر، ورغباتي
أوامر لا تُؤجل.. لماذا يا ترى لا اراها
الآن، فتخلصني مما انا فيه من غم..؟

هل هناك طريقة فأغريك، يا أرض
هاك خزائني واملاكي فقط ارجوك لا
تطبقني على انفاسي..!

في لحظة تلاشى وجه الارض
الكئيب، وظهر وجه صغير بعينين
زرقاوين كزرقه سماء صافية هادئة،
كانتا كموجة رقيقة حملته نحو شاطئ
الخلاص، تبددت مأساته حالما وقعت
عيناه عليها.

قالت مخاطبة اياه بلهجة المتسولين:
يا عم هلا ساعدتنا مما اعطاك
الله حسنة قليلة تدفع بلايا كثيرة..؟
بذهول وفكر شارد استخرج ورقة
حمراء من جيبه، وكان لازال سارحا
في عالم الآخرة، التقتفت الورقة من
يديه، وانطلقت مسرعة نحو أمها التي
افترشت قارعة الطريق، لم يشأ أن
يفقدها فأخذ يلاحقها بعينه.

راوده شعور غريب انها نجدة
سماوية، وخيط شعاع منسدل لأمل من
لدى تواب رحيم، ما لبثت الطفلة حتى
عادت اليه مسرعة، ونشيج انفاسها
المكسرة يكاد يقلع قلبها الصغير.. يا
عم سنشتري لهما..؟ ستعد أمي اليوم
لحماً على العشاء.. شكراً لك يا عم،
أنت أيضاً ستفرح الليلة كما أفرحتنا،
لكنه لم يأبه، فأين الفرح من لحظات
الاحتضار..؟ وجد نفسه امام عتبة
المسجد، فقرر الدخول وعرق الحياء
يتصبب على وجهه، كان لا بد من
الاعتراف، فهو مدان ويجب أن يتطهر

قبل الرحيل.

صلى ركعتين، ثم داهمه نعاس
مفاجئ، فأغمض عينيه الدامعتين
بالدم، وراح شريط العمر الأسود يمر
كالبريق مجرداً من ألوان الخير، دنا
منه المحتوم ذو هيئة لا تمت للرحمة
بشيء، أحس بالشلل يسري في عروقه،
وكتف الرعب اوصاله، وأما الفضاء
الرحب فقد ضاق أبداً.

استسلم لقدره وحل ظلام موحش..
وما إن أخذ يتشهد الشهادتين:

- يا هادم اللذات.. يا مفرق
الجماعات تمهل..!

- ولكن ما الأمر..؟ لقد تم تأجيل
الامر الالهي، فقد حصل على فرصة
اسمها الصدقة، وقد تقرر ان يمد في
عمره الى اجل مسمى..!

- حسنا انهض يا محظوظ، واغتنم
هذه الفرصة جيداً، فإن أهملتها
مجدداً، فلن تقلت من يدي في المرة
القادمة، انهض يا فتى، وابدأ من
جديد...

انهض يا ولدي، لقد حان وقت
الصلاة، فزع وحيائل الموت لا زالت
تكلمه مردداً: نعم.. نعم.. سأغتنمها يا
رب.. شكراً لك يا ارحم الراحمين..

صلى وخرج مسرعاً، وقد تشابكت
الاتجاهات بنظره، لكنه راح يستذكر
الطريق نحو فرصته التي وهبتة الحياة
كومضة مشرقة، انها كولدادة روح قد
لامست المنية، وأمل لانسان جديد...

من أدب فتوى الدفاع المقدسة..

(الهدف)

لجنة فتوى الدفاع المقدسة في صحيفة صدی الروضتين

خوض المباراة حتى لو امتدت الى ساعتين، وكذلك في الحرب لياقة المقاتل مهمة، رشاقته في الحركة مطلوبة، ومراوغاته ما أجملها في الحرب او في الملعب.

نحصن منطقة الدفاع والوسط لنقوي الطاقة الهجومية، كذلك في الحرب ترص الصفوف وتوزع عينيك الى جميع الجهات؛ كي تسيطر على الساحة ولم تترك ثغرة يتسلل منها الخصم.

انها لعبة فيها الفوز وفيها الخسارة - لا سمح الله - لكن المهم ان الخسارة بشرف تعني فوزاً في الحرب والملعب، وفي كلتا الحالتين يرتفع علم العراق الجميل.

في حقيقة الأمر لم يفارقتي محمد الشمري حتى بعد رحيله شهيداً، فأنا أراه في كل مباراة لكرة القدم واره في رفعة كل علم عراقي يرفعه هامة لاعب أو شهيد، صرت اراه في ساحات التحرير، وهو ينتفض مع المنتفضين، وأشهد أنه أول من قال من العراقيين: (ماكو وطن ماكو حياة).



والمنتصر يحتفي بفرحة النصر. كان محمد الشمري يقول مبتسماً وبإصرار: إن الحرب مثلها مثل أي لعبة لكرة القدم فيها الفائز والخسران، يبدأ النقاش ويقتل من حديثه نمارس التدريب مثلما نمارس في الرياضة التمرين لنحتفظ باللياقة، نستطيع

مازال يحتفظ بصورة أجمل الأهداف التي حققها، وبعض قصاصات الجرائد نشرت تقارير عن مستوى الأداء الذي يؤديه، والقابلية التي يمتاز بها، والحديث عن المستوى الرياضي الذي ينتظره، كنت أراه يقف متأملاً، وعلى شفته ابتسامة كبيرة، فأقول لمن معي: في رأس محمد الشمري مباراة لكرة القدم، وأعرف متى يأتي في رأسه الهدف، وكان يجرح حين يراني أتأمله، ويضحك حين أسأله: هل أتى (الغول) أم بعد...؟ فيعلق مازحاً: ثلاثة أهداف فيها، وأنا حققت هدفين، وصنعت الثالث حين التقيته في صفوف الحشد، شعرت بروحه الرياضية من العديد من الأوجه من حيث روحه المتعاونة للوصول الى الهدف كما يعبر عنه.

في أول معركة اشتركنا فيها كنت أبتسم حين أترجم مصطلحاته الرياضية في رأسي، لا بد أن نهزمهم، لا بد أن نفوز، لا بد أن هدفاً مبكراً يزعزع همهم، فمثلاً كان يقول لنا عند أي مواجهة..



رواية عن الفتوى المقدسة..

(وكنت معهم)

القسم السادس

علي حسين الخباز

اللقاء مع ممثل الأمم المتحدة: في صباحة يوم ٢٠١٥/٣/١٩ كان هناك لقاء مع ممثل الامم المتحدة في اقليم كردستان (الدكتور توماس) الماني الجنسية وبمحضور (المهندس ضياء الزوبعي) استعرضنا دور المرجعية في مناطق الصراع، وأن المرجعية حريصة على أرواح وممتلكات الناس، ثم تكلم د. توماس وقال: اشكركم على هذا الموجز الذي بين لنا دور المرجعية في النجف الاشرف بإغاثة النازحين من دون تميز، وأن هناك عملاً موازياً لعملكم في غرفة ايواء النازحين في اربيل لمعرفة اعداد واماكن النازحين واحتياجاتهم حيث يوجد في العراق قرابة مليونين ونصف مليون نازح شردوا؛ بسبب الحروب والارهاب منذ ٢٠١٤م الى يومنا هذا ورغم التحديات التي نواجهها إلا انه يوجد على ارض الواقع عمل ملموس، ونحتاج الى تعاون؛ كي نستطيع أن نسد احتياج هذه الاعداد الكبيرة من النازحين، وهذا الاجتماع الاول مع ممثلي سماحة السيد السيستاني الذي نأمل من خلاله اقامة شراكة في العمل لتقديم الخدمة في سبيل ايجاد الحلول المناسبة لمساعدة النازحين.

جبل سنجار الذي يعتبر الوطن الأم للطائفة الايزيدية والذي اعلن قبل ذلك تحرير منطقة سنجار وجبلها من عصابات داعش، لكن على ارض الواقع، لم ترجع العوائل النازحة من سنجار اليها؛ بسبب سيطرة (البككة) من جانب والقوى الكردية من جانب اخر ووجود صراع سيطرة على تلك المناطق.

نعم، توجد بعض العوائل على جبل سنجار، لم ترغب رئاسة الاقليم بوصول الوفد الى تلك المناطق والحجة انها غير آمنة من جانب ومن جانب اخر ان (الايزيديين) يعتبرون المسلمين اعداء ولا يفرقون بين سني او شيعي بل لا يفرقون بين المسلمين المعتدلين وداعش الذي يدعي الإسلام، قيادة الاقليم لا ترغب بدخول الوفد الى مخيمات النازحين الايزيديين للأسباب المتقدمة؛ خوفاً على الوفد من الاعتداء المحتمل وابلغنا الحاج علي عباس انه لم تحصل الموافقة على ذلك، فكرنا بالبدائل واتصلنا باللواء المرحوم فاضل برواري وطلبنا منه المساعدة في الوصول الى جبل سنجار، فقال: سأرسل لكم من يقوم بهذه المهمة.

وفي عصر اليوم الثاني زارنا في مقر الاقامة (النقيب عماد) في جهاز مكافحة الارهاب كما عرف نفسه وهو من الطائفة

الوصول الى جبل سنجار:

الرغبة كبيرة في الوصول الى



الايزيدية، من حماية اللواء فاضل
برواري وابدى استعداده لهذه
المهمة وقررنا ان نخرج صباح
اليوم الثاني بسيارته الشخصية
وسيارة اخرى واقترح علينا زيارة
معبد لالش في منطقة شيخان في
محافظة دهوك حيث يوجد بابا
الشيخ كبير الطائفة الايزيدية
التي تعرضت الى اشنع ظلم
واضطهاد على يدي العصابات
الاجرامية (داعش) سبيت النساء
وقتلوا الرجال والاطفال وخطف
وقتل اكثر من ستة آلاف ايزيدي..!
قطعنا تلك المسافة البعيدة
بلا موافقة حكومة الاقليم، حيث
شقت العجلات تلك الجبال
الرواسي لنمتع ابصارنا بمناظر
خلاصة للجبال والادوية الخضراء
وسحر الطبيعة الذي لم نره من
قبل وبين الانبهار بتلك المناظر

والقلق والخوف لاحت لنا تلك
القباب المخروطية البيضاء، وهي
تتوسط الجبال لتقف السيارات
عندها ونجد طابورا من رجال
المعبد بانتظارنا بمنظر يدل على
الاحترام وحسن استقبال الزائر،
يتقدمهم عصمت بن تحسين بيك،
بدأت كلمات الترحيب بالوفد،
دخلنا البوابة الرئيسية التي تعلوها
صورة منحوتة لأفعى سوداء حيث
يسمى هذا الباب بباب الافعى التي
تعتبر مقدسة في الموروث الايزيدي.
وصلنا الى القاعة الرئيسية
ليستقبلنا على بابها رجل طاعن
بالسن ذو شيبة بيضاء ويرتدي
لباسا ابيض يتكى على عصا
وقد عرفوه بأنه بابا الشيخ قلنا:
(نحن مبعوثون من قبل المرجعية
في النجف الاشرف ننقل لكم
دعاء وسلام سماحة المرجع لكم

وللشعب الايزيدي، ولاشك انا سر
لسروركم ونحزن لحزنكم وما
مر على الطائفة الايزيدية شيء
ليس بالقليل، ونحن نشعر بالألم
الذي عاشه كل العراقيين ومنهم
الايزيديون).

عقب بابا الشيخ الذي رحب
بنا وقال:- نتشرف بكم وكان
من المفروض أن يكون تكريم
لاستقبالكم اكبر واعظم وان
البشرية ترجع الى الله (عز وجل)
والانبياء والاولياء، والله هو العامل
المشترك بيننا، انتم تقولون: الله
ونحن نقول: خدا.

لعدى بن مسافر محاط بعدد من
الاقمشة الملونة وكل زائر عليه ان
يحل عقدة ويعقد اخرى وبجانب
هذه الغرفة باب صغير على ارتفاع
متر واحد ندخل منه بصعوبة
الى كهف فيه اكثر من ٦٠ جرة



كبيرة تستخدم لتخمير الزيتون ويستخرج منه زيت الزيتون الذي يستعمل وقوداً للقناديل التي عددها ٣٦٥ قنديلاً بعدد أيام السنة تضاء عند المغرب. اثناء طريق العودة تعطلت السيارة بين الجبال وغير بعيد عن المعبد وقف معنا رجال المعبد حتى صلحت السيارة بعد ساعات من قبل مفرزة ارسلت من المعبد نفسه. حملنا معنا اربعة آلاف حصة غذائية لتقصد مخيم خانكي الذي يقع في محافظة دهوك وهو مخصص للايزيديين، جمال الطبيعة انسانا بعد المسافة التي قطعناها من مقر الاقامة في اربيل، لم ينفص علينا البعض الاجراءات في السيطرة العسكرية عند دخول دهوك اشرفنا على معسكر النزوح تبدو السماء صافية بيضاء لا يكاد الناظر يميز بينها وبين خيام النازحين والتي صفت بنسق واحد، لكن بياضها الطاغى لم يعكس على وجوه المشردين من كبار السن والصغار، فالوجوه متوجمة وغائرة بحزن عميق يتجلى بتجاعيد وجوه الشيوخ وعلى محيا الصغار رغم ابتسامات الفطرة التي تبدو حائرة وسط مشهد نعجز عن تفسيره. منظر تلك الخيام يوحي بصعوبة المهمة (توزيع المواد وسد احتياج الناس) قصص الايزيديين على تعددها الا انها تكاد تكون متشابهة من حيث المأساة، والطلب بفكاك المختطفين من الرجال والنساء رغم اجرام داعش الا انهم كانوا مليئين بالأمل بعودة المختطفين منهم. سيدة تجلس عند باب خيمتها تبدو اشعة الشمس قدما لها ما تيسر وقلنا: نحن من النجف الاشرف مرسلون اليكم، بكت فكانت دموعها هي التي تحكي بلغة افصح من لسانها الذي يجيد العربية بالكاد، واخرجت صورة لشاب قالت: هذا اخوي ترك ثلاثة اطفال خطفوه منا وامي ماتت لما هربنا وابوي رجل شايب واخوتي واخواتي اخذوهم كلهم، ونسوان اخواني كلهم اخذوهم وخبروا بيوتنا، يا ليت كلنا ميتين، ولا هذه الحال صار لي ثمانية اشهر كل يوم ابجي، ثم قالت: الله على الظالمين). قال تحسين العبد الله: من الكلمات التي سمعتها من الشيخ باسم والتي ابكتني لقوة حكمتها ولربطها القويم بالتاريخ، تساءل الشيخ عارف بفضول: ما الذي



رائدا شعر الكدية :

أبو الشمقمق وأبو فرعون الساسي

كريم مرزة الاسدي

شعراء الكدية تبلور مفهومهم في بدايات العصر العباسي بشكل جلي وواضح بعد أن كان لهم بعض السمات الأخلاقية فيما سبق من عصور الفساد الاقتصادي من فرض الجبايات بالقوة، واستيفاء الخراج بالتعسف من الطبقات المسحوقة من الفلاحين والكادحين لتصب في خزائن المتخمين. والتماييز الطبقي الرهيب بين طبقة الخلفاء والوزراء والقادة الكبار، إذ يتمتعون بكل ملذات الدنيا من جوارٍ وغلّمان، وأشهى الأطعمة، وأجمل وأعلى الملابس وأفره المركوبات، وإلى جنبهم الطبقة الفقيرة الجائعة المدومة المسحوقة التي لا تتوفر لديها حتى كسرة خبز ولا رقعة لبس. برز شعراء الكدية، إذ يطمحون بما وهبهم الله تعالى من ملكة الشعر أن يتسلقوا، أو حتى ينفذوا بجلودهم من آفة الفقر، ولعل رائدهم الأول أبو الشمقمق، وعاصره من بعده أبو فرعون الساسي، وتوالى بعدهما أبو دلف الخزرجي، أبو العبر، أبو المخفف، ابن سكرة، ابن الحجاج، وانضم إليهم كتاب عمالقة كبدية الزمان الهمداني وأبي حيّان التوحيدي، كان هؤلاء الشعراء والأدباء "يجوبون الساحات العامة والمساجد يستجدون الناس، وقد استعملوا لذلك الخطب البليغة والقصص المسلية والمواظع والقصائد الشعرية يستدرون بها عطف الناس، ناديين بها حظوظهم، وشاكين سوء أوضاعهم". الصعاليك وشعراء الكدية يجمع بينهم الفقر، وهما باتجاهين متضادين، الصعاليك لا يستجدون أحداً لخور عزيمة، ولا يمدّون يداً ذليلة، بل هم من ذويان العرب، يمتازون بشجاعتهم وجرأتهم وإقدامهم، وإنسانيتهم بمساعدة الفقراء المظلومين. ومواضيع شعرهم ليس كشعر الكدية بملاطفته وطرافته، وهزله حتى يصل إلى النثر المنظوم بلا صور مركبة ولا بسيطة، ولا إحياءات، لين، ضعيف، سوقي، وأحياناً ملحون، وإنما شعر الصعاليك، يصف غارات شعرائه، وعدوهم وغزواتهم، وصدقاتهم لحيواناتهم، وإنصافهم، واشتراكيتهم، شعر قوي، متين، في فائق من الوصف والبلاغة مما يجعله من أجود الشعر العربي إطلاقاً.

أبو الشمقمق وشعر كديته : شاعر ليس لديه ما يفقده بعد أن خسر كرامته، ولما تخلى عنه مجتمعه، فقرّر أن يحفظ ماء وجهه، هذا مصيره، وتقلّص مع وجوده فطنة وضرورة، والجوع أبو الكفار، وتبعه على نهجه شعراء الكدية، ماذا تنتظر من شاعر قال ما قال كما أسلفنا؟ ونذكرك



للتأمل والربط :

ولقد قلت حين أقفرت بيتي

من جراب الدقيق والفخار

فأرى الفأر قد تجنبن بيتي

عائذات منه بدار الإمار

جاء أبو الشمقمق إلى بشار

يشكو إليه الضيقة، ويحلف له

أنه ما عنده شيء فقال له بشار:

والله ما عندي شيء يغنيك، ولكن

قم معي إلى عقبة بن سلم، فقام

معه فذكر له أبا الشمقمق وقال:

هو شاعر وله شكر وثناء، فأمر له

بخمسمائة درهم فقال له بشار :

يا واحد العرب الذي

أمسى وليس له نظير

لو كان مثلك آخر

ما كان في الدنيا فقير

فأمر لبشار بألفي درهم فقال له

أبو الشمقمق: نفعتنا ونفعناك يا

أبا معاذ فجعل بشار يضحك.

أبو الشمقمق يحزن فيتألم،

يسخط فيتبرم، يشكو فينقم، يجوع

فيستجدي، يعرى فيسترحم، يكرُّ

فيهزم، يفرُّ فيتفلسف، حير الدنيا

فحارت به يذل نفسه وعياله حتى

الاشمئزاز، كدية وليس مدحاً،

ليس فيها من التعفف والكرامة

وعزّة النفس أي لمحة:

يا أيُّها الملكُ الذي ج

مَعَ الْجَلَالَةِ وَالْوَقَارِ

إِنِّي رَأَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ وَ

عَدَّتِي مِنْكَ الزَّيَّارِ

إِنَّ الْعِيَالَ تَرَكْتُهُمْ

بِالْعَصْرِ خُبِرُهُم الْعَصَارِ

صَجَّوْا فَقُلْتُ تَصَبَّرُوا

فَالنَّجْحُ يَقْرُنُ بِالصَّبَارِ

حَتَّى أَزُورَ الْهَاشِمِيَّ

أَخُو الْغَضَارَةِ وَالنَّضَارِ

وهذا لا يعني أن أبا الشمقمق

حين يستجدي ويُرد، لا يهجو..!!

بل يهجو من يقدر عليه من الكبار

الصغار، سأل مرة سعيد بن مسلم

فمنعه، فرماه بالبخل والحرص

وجمع الثروة حتى لو ملك البجار.

ومن ذلك قول أبي الشمقمق

الذي يهجو فيه سعيد بن مسلم

وقد أتاه وسأله فمنعه، والذي يبرز

فيه حرصه على المال، وبخله، مهما

اغتنى ومهما جمع من الثروة، حتى

أنه لو امتلك البحار كلها وقصده

والده، وهو أحق الناس واجباً عليه،

وطلب منه قليلاً من الماء ليتوضأ

به لما أعطاه قطرة ماء واحدة

ولنصحه أن يتيّم بالتراب :

هِيَاهُ تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ

إِنْ كُنْتَ تَطْمَعُ فِي نَوَالِ سَعِيدٍ

وَاللَّهُ لَوْ مَلَكَ الْبَحَارَ بِأَسْرِهَا

وَأَتَاهُ مُسْلِمٌ فِي زَمَانٍ مُدَوِّدٍ

يَبْغِيهِ مِنْهَا شَرْبَةً لَطِهُورِهِ

لأبي وَقَالَ: تَيْمَّمَنَّ بَصْعِيدٍ

الحقيقة يذكر ابن المعتز وغيره

عن تفشي ظاهرة كدية الشعراء،

وبحرفية أمره وأشنع بعد أن بذر

بذرتها الأولى أبو الشمقمق، فإليك

ابن المعتز و(طبقاته)، وأخبار أبي

فرعون الساسي :

أتى أبو فرعون الساسي أبا

كهمس التاجر فسأله، فأعطاه

رغيفاً من الخبز الحواري كبيراً،

فصار إلى حلقة بني عدي، فوقف

عليهم وهم مجتمعون، فأخرج

الرغيف من جرابه، وألقاه في

وسط المجلس وقال: يا بني عدي

استفحلوا هذا الرغيف، فإنه أنبل

نتاج على وجه الأرض، قالوا: وما

ذاك؟ فأخبرهم، فاجتمعوا إلى

أبي كهمس التاجر فقالوا: عرضتنا

لأبي فرعون وقد مزقنا كل ممزق.

ومما يستلمح له - وكان من

أفصح الناس وأجودهم شعراً،

وأكثرهم نادرة، ولكنه لا يصبر

عن الكدية وهو القائل :

ليس إغلاقي لبابي أن لي

فيه ما أخشى عليه السرقا

إنمّا أغلقه كي لا يرى

سوء حالي من يجوب الطرqa

منزّل أوطنه الفقر فلو

دخل السارق فيه سُرقا

لا تراني كاذباً في وصفه

لوتراه قلت لي: قد صدقا

يذكر عباس هاني الجراح في

معرض جمعه وتحقيقه لديوان

أبي فرعون الساسي أن اسمه

(شو يس)، وهو عربي من عدي

بن الرباب بن عبد مناة بن أد

بن طابخه، وكنيته (أبو فرعون)،

ويطلق عليه: شويس العدوي. أما

لقبه (الساسى)، فقليل نسبة إلى

قرية الساس، أسفل واسط.

وأبو فرعون هذا "شيخ قصير،

عظيم الهامة، كث اللحية"، عاش

في البصرة في العصر العباسي،

وكان بدوياً، إعرابياً، سائلاً، "لا

يصبر عن الكدية".

وهذا شاعر آخر من بيت

الخلافة، ويستجدي بأسلوب آخر

مميز :

كان الشاعر العباسي أبو العبر

الهاشمي، وهو من أسرة الخلافة

نفسها يستجدي بحماقته وتمثيله

الساخر فصار ألوبة بيد سيده

المتوكل العباسي، وكان قد ظل

خمسین عاماً يحيا حياة جادة الى

ان ولي المتوكل فترك الجد وعدل

الى الحمق والشهرة، ويقال انه

لم يكن في عصره صناعة إلا وهو

يعملها بيده حتى العجين والخبز،

وفي بعض أحاديثه ما يدل على أنه

كان يبغداد لعصره معلمون يعلمون

الأحداث الهزل وأنه أخذ عن

معلم منهم ما عرف به من قلب

الكلام رقاعة... قال له: أتراني

في قتلك مأثوم؟ فقال: بل ماء

بصل، فضحك المتوكل، ويقال انه

أخذ منه أكثر مما أخذه أي شاعر

بالجد.



كربلاء القلب..

الفصل الأول

(الطريق الى كربلاء)

اللجنة الأدبية

القسم الخامس

الراوي: في مفاصل هذه
الصحراء تحجر الدمع عيوننا في
محاجرهما، وتفجر الرمل خلية
خلية في جسد ممدود يحمل أخباراً
لها طعم الموت
شخص ١: سيدي يا حسين
(يتلثم)
الحسين: لم تطرق الرأس؟
قل ما لديك فكل العيون مدججة
بالدم بدل الدمع فقل يا ولدي:
الراوي: الخبر مقروء في عينيه،
وهذا الارث المكتوم تحمله الشفاف
ضفافاً تؤالف وجع القلب، وقد ترك
الناس مسلماً عند هدير العاصفة؛
طعماً للموت وحيداً يحمل جراحاته
وراية مطعونة القسمات.
شخص ١: سيدي يا حسين لقد
قتل هاني بن عروة.
الحسين: لا حول ولا قوة الا بالله
رحم الله هائناً.
شخص ١: سيدي يا حسين لقد
قتل مسلم بن عقيل.
الحسين: لا حول ولا قوة الا بالله
رحم الله مسلماً.
الراوي: تجيئ من صرخة
المقتول شهقة والرحيل لقاء يوغل
في النفس وصراخ الهاشمين صير
الصحراء مأتماً محترق القلب...
فالدماء روح وشاهدها اللهب
المستعر في القلوب وهكذا سارت
الجراح ركبا حسينياً ينساب في
هذا الضوء نحو الثعلبية سمت
باسم رجل من بني اسد واسمه
تعلبه نزل الموضع واستببط عين
ماء...
صوت شخص ١: اراك يا بن
رسول الله في قلة من الناس؟
الحسين: الناس كتب لو كذبت
كذب الناس.
الراوي: وفي موضع الشقوق قبر
لعباد الاسدي يشد الدرب لزيث
اخبار يسرج منها قنديل الرأي.
رجل: ماذا وراءك؟
رجل ٢: لا شيء سوى انهم

صوت سياط ودفع وصوت
ارتطامه بالأرض.. ثم كلام له آه آه
عبد الملك بن عمير اللخمي:
هذا ما زال به رفق من حياة، اذن،
انا من سيدبجه اللحظ (صوت
الذبح)
صوت: (هامس) لَمْ ذبحته يا
عبد الملك بن عمير؟ لَمْ ذبحته..؟
عبد الملك: انا اردت ان اريحه
فيستريح.
الراوي: نافذة الصدق نفتحها
لنرى من يتوسم بعذاب النخل ومن
يوشم على حوائط الوهن شعارات
مصالح تعمرها الخنوع.. ومن
المؤكد سوف لن يبقى سوى من
دمه يشتعل فوق الوسائد.
الحسين: هذا ما حدث ومن
ترمدت عين مصالحه ليفارقنا
متى شاء وليفارقنا بعد من لم
يتخمر اخضراره بعد.
الراوي: ولذلك بقى القليل.
وفي موقع بطن العقبة كان السمع
شجياً بمطر الجراح.
الحسين: كلاب تنهشني كلما
حاولت أن ادفعها اقتربت وكان
فيها ثمة كلب ابقع.
عمر بن لوذان: تاويلاً للرؤيا
الطالعة من آنية الفيض لتمتطي
صهد السفر عائدا الى دفاء
المدينة.
فالكوفة رمح الغدر وسيف
الخيانة وترس غير مأمون الصلد
الحسين:- حين يستحكم الواهي
بالامر تفقد كل المدن الممرات
الفوات امانها، واعلم ان كل آت
سيجيء.
الراوي:-
وعلى موضع شراف موقع سمي
باسم رجل يقال له شراف، فاءت



مجمعون على حرب الحسين.
الراوي: غمامة وبرق وطيف
مذيوح يورد موقع (زباله).
(انتهى المشهد)
عبيد الله بن زياد: ماذا لدي يا
حصين بن نمير...؟
الحصين بن نمير: هي
الصحراء تقوست تحت كاهل
العسكر فصارت اشبه بكف اليد يا
مولاي الامير، وما من ظل تسرب
عبر المكان الا قبضنا عليه، وها هو
عبد الله بن يقطر رسول الحسين
الى مسلم بين يديك.
عبد الله بن زياد: يا عبد الله بن
يقطر لي امنية قديمة نشأت معي
مذ كنت طفلا احلم يوما ان اسبق
ظني... ظني مفزع لو اسقطته
عليك وملخصه ان القتل قليل
عليك... لكن ماذا لو ساعدتني ان

اسبق هذا الظن مرة واحدة ويبدو
انك ادرت كم كنت مخدوعاً والان
انت الوحيد الذي تقدر ان تنهض
نفسك من شق السيف وانت وحدك
القادر ان تنزع الثوب الظلي؛ كي لا
تذل امام جبروت سياف والمسألة
بسيطة، تصور انك الان ضيفي
وبعد قليل سأصطحبك الى ملأ
الكوفة لتعلن لهم الندم العميق
وتشتم الكذاب ابن الكذاب، هذا
يعني اني اقايضك حياتك كلها
بكلمة، آه كلمة صغيرة.
(برهة صمت) صوت اقدام
وهي تأخذه.
عبد الله بن يقطر: ايها الناس
انا رسول الحسين بن علي بن
فاطمة الزهراء عليها السلام اليكم، جئت
أحثكم لنصرته ومؤازرته على ابن
مرحانة.



أتصلي باصحابك؟..

الحر: جميعنا نصلي بصلاتك يا ابا عبد الله.

برهة للصلاة

الحر: انا أمرت ان لا افارقك اذا التقيتك حتى اقدمك الكوفة على ابن زياد

الحسين: الموت ادنى اليك والاماني المتدثرة هي سلالمة نفاق تأباه

الحسين مع جماعته: هيا الى الركب

الحر: لا أدع أحداً يكنز الصرخة في صدره ويحرك ساكنا من زغب الصوت فخذ يا حسينا طريقا

نصفا حتى اكتب لأميري ابن زياد والله المنجي من كل هلاك واعلم

أني لأشهد انك إن قاتلت لتقتلن الحسين: أبا الموت تخوفني؟..

انشاد:

فان عشت لم أندم وإن مت لم

ألم

كفى بك ذلاً أن تعيش وترغما الراوي: وسار الركب يعدو على

المواقع وخلفه الردى مرايا ومن شظايا المرويات نقرأها (البيضة) هي ارض واسعة لبني يربوع بن حنظلة والرهيمة ويقال لها الرحيمة.

الحسين: بنو أمية ابكروا الذلة شاسعة الينا، وفي قلب مكة سجدوا العناوين وأعدوها للذبول.

الراوي: وفي غريب الهجانات وهو وادي لبني تميم كانت خيل النعمان بن المنذر ترعى بها.

(صوت جلبة شجار قريب) الطرماح: سيدي يا حسين سلام الله عليك أنا الطرماح بن عدي

الطائي لا أملك في هذه الدنيا سوى محبتك وكل تاريخي صعبة

ايك أمير المؤمنين.. محمودة هي

المقادير التي جمعتني بك مهما

كان طعمها فخذ القلب يا ابن

رسول الله سيفاً يقاتل بين يديك.

الحسين: ما رأي الناس خلفك يا طرماح؟..

الطرماح: لا أخفي من الامر شيئاً يا مولاي لأنني أخشى عليك الحسين: قل يا طرماح قل.

الطرماح: كبار القوم عظمت رشوتهم وقلوب الناس معك، لكن السيوف عليك هم قتلوا قيس بن مسهر الصيداوي.

الحسين: (ومنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر) الطرماح: أفديك بروحي يا

حسين.

الحسين: كيف رأيك بالناس خلفك يا طرماح.

الطرماح:

في ظهر الكوفة رأيت الناس مجتمعين وفيهم رغبة القلوب الذابلة تحشد الموت لتعتيك..

أشذك الله يا مولاي أن لاتقدم

فهم أذلاء اعتادوا المهانة في ظل

العروش وسطوتها، هم هياكل بشرية لا تجيد الا القتل وسفك

الدماء فان لم يقاتلك سوى من حولك فهذا يكفي... ولكن دعني أعرض اليك امري.. فمن ملكوت

خوفك عليك اقول: سر معنا لننزل جبل (أجا) فقد اعتصمنا به من ملوك الفساسنة وحمير دهرا ومن النعمان وسطوته ومن الاسود

والاحمر.. عشرة ايام لا غير وبعدها سيأتيك رجال وركبان وأنا زعيم لك بعشرين الف طائي

يضربون بين يديك.. الا أن لك الامر فترى حينها ما ستحتكم عليه الظروف.

الحسين: جزاك الله وقومك خيرا يا بن العم هي ليست مسألة

رجال وسيوف وخيول وجيش..

المسألة يستحكمها الميثاق الذي



بيننا والعهد لأنجز أنا ما عليّ وللاخر ما سعى.. هل تراني ممن يركن العهد ليعيش ذليلاً بين الناس ويقال بعد ذلك استجدوا بالحسين فخذلهم.. بل أنا سأجيبهم لآخر نفس ينبض فيّ، ويستجلي بعد ذلك الامر عن عاقبة هي الدليل.

الراوي: كم كانت الارض حينها مثخنة بالجراح وفي جذورها تمرّ دالية الفصول إذ وصل الركب لقصر (بني مقاتل) وينسب هذا القصر الى مقاتل بن حسان بن ثعلبة وهناك رأى الحسين عليه السلام فسطاطاً.

الحسين: انظروا لمن هذا الفسطاط

رجل: انه يا مولاي لعبيد الله بن الحر الجعفي

الراوي: يذكر الرواة يوماً انه استنصر أمير المؤمنين علياً

لخصومة فقال له أمير المؤمنين: إنك ظاهرت علينا عدونا يا بن الحر، فأجابه الجعفي: أيمنني من عدلك ذلك يا أمير المؤمنين.. والمهم بعث الحسين اليه الحجاج بن مسروق الجعفي

عبيد الله: ما وراءك يا بن مسروق

ابن مسروق: جئتكم يا بن العم بخير هدية لك أحملها من قصاب الخير موفقة بالبشر والسعادة، فالحسين بن أمير المؤمنين يدعوكم الى نصرته وطوبى لك ان قاتلت بين يديه فغرت لتاريخك شجراً يتفياً تحت ظلاله نسلك الى أبد الأبد.

ابن الحر: وإن قتلت..؟

ابن مسروق: هي الشهادة قطاف النبل نتاج البطولة والشجاعة

والنصر الاكيد.

ابن الحر:

فلتعلم يا بن العم أنا هربت من الكوفة كي لا ألتقيه، وهل أحدثك عما رايت.... رأيت حشوداً خرجت لحربه وخذلان شيعته، لذلك اعلم انه وحيد الخطوة وانا رجل حرب يا بن عمي والحرب تعد وتحسب مثل اي نتاج يعد... صدقتي لا أمل في النجاة لديه... كل شيء يدل على انه مقتول لا محال ولا اقدر على نصرته ابد ولا اريد ان اراه. ابن مسروق: لأنك تخشاه... هو قادم اليك.

ابن الحر: ياه ياه ما رأيت من هو أملاً للعين منك يا ابن رسول الله. الحسن: يا بن الحر في زحمة الذنوب يصبح الانسان كالغريق يحتاج الى متكى نجاة وما اجمل التوبة حين تصير نصرته تمحوبها الذنوب.

ابن الحر: هي دهشة مرتبكة اعيشها في رحابك يا ابا عبد الله..

وأعلم ان ناصرك لسعيد ومن شايعك محظوظ وهذا عندي اكيد لكن ما عساي افعل ولم اخلف لك في الكوفة ناصراً ولا معيماً، ونفسي لا تسمح بالموت، لكن خذ فرسي هدية لك.

الحسين: اذا رغبت النفس عنا فلا حاجة لنا في فرس ولا في صاحبها؛ لأنني ما كنت متخذ المضلين عضداً... وفوق صهوة النصيحة اذف لك النصيحة... ان استطعت أن تصم الأذن

بخشونة اصبع من صحراء فافعل، ولا تشهد سوح الجراح التي ستقضمنا، فوالله لا يسمع واعيتنا احد ولا ينصرنا الا اكبه الله في نار جهنم.

الأرغفة الشعرية..

اللجنة الأدبية

رغم كل الذي سرقوه هم
مفسلون.

القلوب في ساحات التحرير
صارت أقداماً تركض الى
المصير.

ليس فيهم حي إلا الشهيد..
أيقظ الليل؛ كي يودع أمه، ويعانق
الرحيل.

اكتشفوا في ساحات التحرير
سلاحاً خطيراً هو حب الوطن،
والايمان بالنصر واليقين.

بشروا الشهيد: جاء التعيين..
وحين ضحك، تناثر من فمه
عويل الأمهات.

استشهد الثائر وفي يده نصب
الحرية وفي القلب وطن.

بستان نفرس فيه الرجال لتثمر
ساحات التحرير ثورة.

كل هتاف فيه صوتي.. وكل
دم سال هو دمي.. لأنني أنا يا
صاحبي ساحة التحرير.

علمتنا ساحات التحرير ليس
كل كلام له صوت.

لا تزرع لي المخاوف يا
صديقي.. فدمي يعرف الطريق.

أنت تحضر كل يوم مرتين الى
ساحة التحرير، فقال: الصبح
لي، والعصر لأبي.

لماذا تبكين يا أمي.. وانا والله
الحمد عدت اليك سالماً بقلب
شهيد.

انا شهيد. شعبي يترحم عليّ،
فمن يترحم عليك حين يرجمك
الناس.

اعتزل الساحات إن اردت..
لكن لا ترمنا بحجر.

صوت (الدلول) لم ينقطع من
ساحة التحرير.

العراق موجود في عباءة أمّ،
تغطي ابنها من حر الشمس ومن
برد الشتاء.

السياسي الذي يسرق سفرة
الفقراء.. يلعنه أنين الجوعى في
كل حين.

أخبرني المطر انه سيأتي
لساحات التحرير لينفض معنا
بعد أيام.

أحبك.. ومن أجلك أثور.

علمتنا الانتفاضة أن لا نعبر
من موت الى موت.. نحن أتينا
من أجل الحياة.

غداً.. سيحضر كل شهداء
الانتفاضة الشعبانية في ساحة
التربية فانظروهم.

كانت ساحة التربية جميلة..
لكنها الآن أجمل.

أنا في دمي وطن.
كلما أجد فمي لأصرخ.. تكلموه
بمسرحية هزيلة.

صعدوا الى نصب الحرية..
ليسكتوا بكاء الثور.

تقول: كسر اصغر ابنائي
حصالته.. وقال: سأشتري
(بيسي) للثائرين.

الشاعر قال: أقدام الثائرين لم
تترك لنا صوتاً.

خذ يا بني، هذا قلبي اتخذه
درعاً يصد عنك وابل الرصاص.

توزع الملابس مجاناً للثائرين..
هذه ملابس ابني الشهيد
البسوها كي يبقى.

لم يجد شيئاً يسترها به سوى العلم فغطاها.	أمنّا الارض قالت: انا حرة.. والذي يريد ان يستعبد أولادي لم يُخلق بعد.	مَزَّقَ فضاء العتمة، لترى الصبح كم هو جميل.	كربلائية بجمالها الزينبي اعلتك السلم لترسم على جدار الجسر عراق وطفلة.
معلمون بلا راتب وحدها قضية تستحق الثورة.	كم جواد سليم نحتاج.. وكم نصباً يستوعب حريتنا..؟	ما الذي ابعدكم عن الجمال، وانتم ما زلتم في حضن الحلم.	يا ولدي.. إن الفوضى لا تقدر أن تخلق لهذا العالم أي نظام.
اعذر فرحتي، اول مرة ارى حلمي في ساحات التحرير حقيقة.	ياصبعي الذي ارتقيت به العرش أزيحك عنه.	كن قطاراً.. هذا ما قاله لي ذلك الرجل الكبير فما معناه؟	لا بأس اذا كان موتي يعيد لكم الحياة فأنا بحياتكم أعيش.
تلك ثورة لاريب فيها متنفس للمظلومين.	كل الجهات تؤدي الى ساحات التحرير.	ولدي المنتفض.. اذا لم تمنح الثورة الأمان للناس، فما جدوى أن نثور؟	عودي الى الدار يا أمي.. لا تخاف علي سأعود اليك روحاً بعد الدفن.
برئت الى الله واليك ممن يعاديك يا بلدي يا عراق.	لولاك يا وطني.. ما عرفت طعم الهوى والشعر والجنون.	ولدي المنتفض.. من أول أسس الثورة، ان تتمتع أنت بلغة لطيفة مع الناس.	سند كل شهيد (فزت ورب الكعبة).
أشهد انك كالعباس عليه السلام لم تهن ولم تنكل يا عراق.	لا بد ان ينتبه العطاشى؛ كي لا يخدعهم سراب.	ولدي المنتفض.. اصنع الحدث بالسلام، ولا تدعه يصنعك.	.. ماما، ابي نسي أن يأخذ معه الجنسية.
عاهدنا المدى أن لا صدق يُسمع، سوى صداك يا عراق.	سأحتفي بالثورة.. حتى لو لا سمح الله..	حريّة أجراً مني.. كلما يرى تجمعاً يصرخ بي: قم، عيب لشخص مثلك أن ينام.	الأم:.. إن الشهداء يا ولدي لا يحتاجون هوية.
وما تحمل بيمينك يا موسى..؟ قال: هو علم العراق لا غير.	أفسى ما أعانيه في حياتي أن أرى الورد يخون.	يصرخ بي: قم، عيب لشخص مثلك أن ينام.	كنت دائماً أحلم بوطن يضمن حريتي حتى لو كان قبراً.
ادهش العراقي العالم اينما يركض حلمه يسبقه.	تسيل الدماء كما في كل مرة لتصب على منصة شاعر وجمهور يصفق.		

_____	طعني .. ويسأل رفيقه: هل	_____	أريد وطناً.	_____	أين ما تدار البوصلة ثمة
والاحزاب يتبعها الغاؤون.	مات...؟	_____	عندك يا ولدي خير الاوطان.	_____	كربلاء.
_____	أجبتة: دعني اصلي أولاً..	_____	انت يا بني تبحث عن أمان.	_____	_____
أيعقل يا ولدي ان تساند انت	فأنا لا أرحل ابداً دون صلاة.	_____	_____	_____	قالت النجمة للثوار: اذا مر
العدو.	_____	_____	اذا رأيت النخل ينحني، قل مر	_____	صبح سيأخني معه.
تشر فتنه القتل.. وتحرق نيابة	عمكم الخباز لا يخشى شيئاً..	_____	من هنا شهيد.	_____	_____
عنه البلاد؟	سوى خوفه أن يبتلع قمركم	_____	_____	_____	اذا ثرثر الصمت صار ثورة.
_____	حوت.	_____	_____	_____	_____
رفقا بها يا عشاق الحسين..	_____	_____	غبي من يقطف الأزهار قبل	_____	_____
هي كربلاء مدينة الامامة	من فيهم يتجرأ أن يحرق	_____	أوانها.	_____	(عادةً سرّ)..
والكرامة واليقين.	كربلاء؟	_____	_____	_____	وابتداً المسير الى مدن الصبر
_____	وكلكم أبناء المواكب والزيارة	_____	أنت لا تعرفني.. أنا حتى لومت	_____	في ربوع المصير، وعاش العراق.
هي الطفوف لونت اعلامها في	والدعاء	_____	سأثور.	_____	_____
افقنا الروحي	كيف..؟ كيف لا تخشون زعل	_____	_____	_____	حتى الصمت في ساحة
ونادت (حي على خير العمل).	المنائر..؟	_____	كلنا يا صديقي نموت	_____	التحرير يصرخ (عاش العراق).
_____	_____	_____	انا شهيد بفيض الندى	_____	_____
باصبعين فقط وليس اكثر	يا ولدي..	_____	وانت ربما لا تجد تابوتاً ساعة	_____	مشكلة الطغاة ان شرهم يؤدي
نرسم شارة النصر.	أي نصر هذا الذي يمكن	_____	موتك.	_____	غيرهم... وتلك غصة.
_____	الأعداء من بلدك؟	_____	_____	_____	_____
حجارة العراق ادمم.	_____	_____	لا احد يعتب على احد	_____	رأيت ساحة التحرير تقبع في
_____	ليت لي (حيلي) القديم،	_____	واحد (شغلته) يقتل..!	_____	عمامته فسلام الله عليه.
ع.. ر.. ق.. ذلك وطن لا	لخبزت لهذا العالم خبزاً بطعم	_____	والاخر يرتمي في حضن الموت	_____	_____
ريب فيه.	الحرية.	_____	شهيداً..!	_____	_____

(الأمل الموعود)

اسمهان إبراهيم

كان الزمان يحكي لنا قصة
من عبروا من خلف المجهول عبر
سفينة الحياة..
لنسجوا من خيوط الفجر
بسمة..
لزهور تثبت من رحم الوجع..
بسمة لقصة قلوب شاخت لترى
عقب سنوات من الانتظار..
لتنفتح أبواب تقلب صفحات..
لتنفس من بعيد.. الأمل
تبقى ساكناً يا وجعي..
ستظل تنظر بألم موحش..
تترقب شمس الصباح سيقف
الزمن خاشعاً، يمسح الخوف..
من وراء الغيوم.. من عيون ليل
طويل وغربة ملأى.. فراق.. وداع..
أتأمل صورة حزينة تحمل معها
رحلة من عمري..
رحلت ملهمتي من غير وداع..
وأنا علي يقين من عودتها، ربما
تمر صامته..
ولكن صمتها بألف خنجر في
صدري..
دمعة حزينة تقول وداعاً الى من
كل شيء يبتسم حتى القدر..
رحلت لتترك طولي بلا ظل..
تمنيت أن يمهلي القدر دقائق..
لأعانق الحياة..
كل الصور.. كل شريط الطفولة
أمي.. حارتنا.. بيتنا.. مدرستنا..
كل شيء نهض لاستقبال طيفها
الحاني..
كل شيء يبتسم حتى القدر..

كيف سأشكره..؟

زاهدة مظهر الحسني

مهما كانت الظروف، وكثرة التلهي
يبقى من هو في الوجدان يربض..
وفي العقل موجود.. وفي القلب ينبض..
حبيبي..
يا من تحيطني بحنانك، وتكملني رعايتك، لأسموك وأكون..
لا يمكن أن أبقى بهذا الكون في حيرة.. وأنت الى جانبي
حبي لك لا يمكن وصفه.. ولا تداركه..
سأشكرك ما حييت.. يا من منحني القوة والأمان..
وأكرمتني على الجميع..
وميزتني بالعقل الذي به اراك..
وبه عرفتك حق معرفة.. بعد أن دلتني أنت عليك..
فانا لا اشك في إلهيتك طرفة عين..
فأنت الذي سددت خطاي بهذه الدنيا..
وألهمتني شكرك.. والاعتراف بنعمتك..

أمنية..

أسعد عبد الرزاق هاني

في آخر غصة كان القلب يبحث
عن معناه
عن معنى أن يغسل آهات الكون
عن ساعة يحملها في اليقظة
تعقل الوقت.. ترشده..
ليعيش البال في ساعات مهياة
للفرح.. للصلاة.. للدعاء
حينها لا شيء يخبو أو يموت..
كلنا أحياء
كان لي صديق يمتلك أمنية
غريبة وغريبة جداً
يريد أن يغير وظائف الجسد
أن يجعل اللسان يداً مثلاً
وإحدى القدمين لساناً
أن ينظر ببطنه.. ويبصر عبر
البطن كل شيء
أو يجعل الذائقة للأذن
ويود صديقي يوسف مرزوقة
لو يمتلك أنفاً أعلى من ناطحات
السحب
وأن يضع بدل الأذن الأخرى كفاً
أو اصبعاً
أو أشياء لا تمر على البال..
وليفير الحواس.. للذائقة
القدمين مثلاً.. وللنطق العين
وللرؤيا اليد.. وللشم الاذن..
ويضيف للجسد وظائف أخرى
وبعض حواس
أعتقد حينها فقط يدرك الانسان
عظمة الخالق ويعرف معنى
سبحان الله.. ولا لغير الله يليق
السبحان



وقالت كریلاء... (۲۷)

اللجنة التاريخية

خطة شاملة لتوفير السكن الى	١٥٠٠ قطعة سكنية على الموظفين	أصبحت حوالي ١٧ حياً سكنياً	الصدرية يحتوي ٥٠٠ سرير مع
المواطنين، أنشئت مجمعات سكنية	من ذوي الدخل المحدود، وزعت	مجهزة بكافة الخدمات والمرافق	توسيع مستوصف حي العباس
للمعلمين في كربلاء، وخصص مبلغ	سندات الطابو تماشياً مع قانون	العامة ومنها المدارس الرسمية،	والاهتمام بتشديد المستوصفات
ألف دينار لبناء ثلاثين داراً موزعة	تأمين السكن، وخصصت أراضي	وأُسست المستشفيات والمراكز	الصحية للأطفال تكون تابعة الى
على مساحة ٧٢,٠٠٠ م وخصص	لبناء الجوامع والمساجد الدينية	الصحية وارسال حملات ميدانية	مديرية صحة الطلاب، وكلف
مبلغ ٣٥,٠٠٠ دينار لتشديد شقق	وتوزيع أراضي على الصناعيين في	نحو القرى والارياف في جميع	مشروع صحة الطلاب ٥٠٠ دينار
سكنية على شكل عمارات، وزعت	كربلاء، وأطلق على المكان الحي	المحافظات.	عراقي، وذلك في عام ١٩٦١م،
على الموظفين، وبناء أول دار	الصناعي.	كما تم توسيع المستشفى	ومستوصف في عين التمر،
للعجزة بمبلغ ١٠,٠٠٠ دينار.	كانت كربلاء عبارة عن ثمانية	الحسيني بكلفة ٤٥,٠٠٠ دينار	ومستوصف في الحسينية.
وفي عام ١٩٦٦م وزعت أكثر من	أحياء سكنية في سنة ١٩٦٨م	وفتح مستشفى للأمراض	وفي عام ١٩٦٣م أنشئ



مستوصف صحي مع دار وقرية السكانية؛ كونها أصبحت مركزاً
عون وترميم بناية مستشفى لاستقطاب الزائرين والوافدين
الامومة والطفل، وتم افتتاح العديد من دورات لتدريب خريجات
وخريجي الدراسة الابتدائية من أجل اعداد كادر صحي لشحة
وجود الكادر النسوي.

وخصصت مبالغ لازمة لإدامة جميع المشاريع الصحية في الخطط
الاقتصادية المؤقتة والتنفيذية، نظراً للوضع الصحي البائس الذي
كان يسود كربلاء، جراء الأمراض المتنقلة التي حلت بكربلاء بفعل
الزيارات الكبيرة وزيادة الكثافة السكانية؛ كونها أصبحت مركزاً
لأستقطاب الزائرين والوافدين من خارج العراق، وساهمت
إنجازات الحكومة بربط الأحياء والقرى والمناطق النائية بالمركز
عن طريق تبليط الطرق، بلط طريق (كربلاء - الهندية)، والذي
يبلغ طوله ٢٣ كم، وبكلفة بلغت (٨٩٤,٠٠٠) افتتح سنة ١٩٦١م
باشرت مديرية طرق المحافظة بتبليط طريق (كربلاء - المسيب)
ربط مدينة كربلاء بالعاصمة بغداد (٣٢ كم)، وبعرض ٧,٢٠
وبكلفة قدرها (٨٠٠,٠٠٠) دينار.

كما تم تبليط طريق (كربلاء عين التمر) وخصص مبلغ (٤٠,٠٠٠) دينار سنة ١٩٦١م،
وبلطت شوارع كربلاء المقدسة الداخلية، حيث تم تبليط شارع
العلمي، وبكلفة ٣٠,٠٠٠ دينار وتوسيع شارع العباس عليه السلام بعرض
٢٥م، بعد أن كان بعرض ١٢م بمبلغ ٩٠,٠٠٠ الف دينار، وذلك سنة
١٩٦١م بلطت الطرق الداخلية سنة ١٩٦٢م (الحر - الكمالية) في
كربلاء بلغت كلفة إنجازهِ وتشْييده بمقدار ١٤٠ الف دينار.

بين الأحياء في ناحية الحسينية، وفي كربلاء ومن ابرز المشاريع التي قامت في اللواء، تبليط
الشوارع مدينة كربلاء المقدسة بكلفة قدرها ٦٢,٠٠٠م الف دينار،
ووزعت الدور السكنية للمعلمين وتم تخصيص أراضي لبناء دور
سكنية في كربلاء، ووزعت من خلال نقابة المعلمين وسمي الحي
حي المعلمين، وفي سنة ١٩٦٣ وزعت ٦٠٠م للقطعة الواحدة، وخصص
مصرف العقاري لصرف تكاليف البناء بسلف عقار.

كما تم تعديل الطرق الفرعية



كاريزما القيادة عند

علي بن أبي طالب عليه السلام

م.م. وسن صاحب عيدان

تعني كاريزما القيادة في اللغة بأنها هبة السماء أو هدية السماء، وكذلك تعني سحر الشخصية والجاذبية العارمة لها، أو ما يطلق عليها الشخصية القوية، وفي قاموس (وبستر) تعني القوة الفائقة.

أما المعنى الاصطلاحي: فهي تعني تلك الشخصية التي تمتلك مؤهلات وصفات تجعل الآخرين ينجذبون إليها ويقتنعون بأدائها، حتى لو لم يكون الشخص رئيساً، فالكاريزما تعني الجاذبية الرائعة. من الواضح أننا عندما نقوم بتكريم شخص على عمل مميز أنجزه مباشرة يعد أمراً طبيعياً ومقبولاً.. أما أن يكرم شخص من قبل جهات معتبرة كالأمم المتحدة بعد أكثر من ألف وأربع مئة عام على إنجازات إنسانية وخدمات بشرية فهذا أمر بالغ الأهمية والاعتبار، فقد أصدرت الأمم المتحدة تقريراً يتألف من ٢٦٠ صفحة باللغة الإنجليزية في عام ٢٠٠٢ أعده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الخاص بحقوق الإنسان وتحسين البيئة والمعيشة والتعليم حيث يتم اتخاذ أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب عليه السلام من قبل المجتمع الدولي الشخصية المتميزة الأولى، ومثلاً أعلى في إشاعة العدل واحترام الرأي والرأي الآخر، واحترام حقوق الإنسان من المسلمين وغير المسلمين، وتطوير حقول المعرفة وتأسيس دولة على أسس التسامح والخير والتعددية، وقد وزع هذا التقرير على جميع دول منظمة الأمم المتحدة.

فقد تضمن هذا التقرير أبعاداً متعددة من حياة أمير المؤمنين ومواقفه الرائدة في بناء الإنسانية وتمييزها على جوانب مختلفة كالجانب السياسي والجانب التنموي وعمارة الأرض وجانب التعليم ومحاربة الأمية.

من الواضح انه عندما يعجز الآخرون عن إنجاز المهام الموكلة إليهم يسعفهم البطل القائد، فالإمام علي عليه السلام أراد أن ينقل هذه الكاريزما الربانية الرائعة الى اصحابه، ويعلمهم إياها، فكان يوصيهم بالورع في الناس والرحمة والرافة عليهم كما قال لمالك الاشر: عندما ولاه مصر: (وأشعر قلبك الرحمة للرعية، والمحبة لهم، والطف بهم، ولا تكونن عليهم سبياً

ضارياً تغتنم أكلهم)، وهذه وصايا ليست لمالك وحسب بل هي منهج لكل حاكم يعاني الجفاء وفجوة الاتصال مع رعيته ولو طبقها لاستعجل الثمرة سريعاً ووجد الخير.

لوسأل سائل: كيف امتلك سحر الشخصية وما هي طرق التأثير على الآخرين؟.. قلنا في معرض الجواب أن هذه العوامل والطرق يجب اقتباسها من خلال متابعة حياة أمير المؤمنين (عليه السلام) وسوف نقف على بعض جوانبها:

أولاً- الثقافة الواسعة: فهذه الصدفه تعطيك بعداً واسعاً وأفقا رحباً في فهم الآخرين والتحدث إليهم والتقرب منهم، وبالتالي إعجابهم بشخصيتك والتقرب منك. فقد تميز أمير المؤمنين عن غيره من أقرانه ومن عاشر انه يعتبر موسوعة علمية ضخمة فهو كالبهر لا تعرف أين شواطئه وكالسماء لا تدري من أين تبدأ به وأين تنتهي منه، فقد قال الرسول الأعظم: (يا علي لا يعرفك إلا الله وأنا)، ففي علم الرياضيات: من شواهد عبقرية الامام يقال بأنه دخل بيت مال البصرة في جماعة بعد واقعة الجمل، وألقى نظرة الى ما فيه من مال وورق متفكراً هنيهة، فقال: أقسموه بين أصحابي بمقدار (٥٠٥) قسم. ففعلوا.. وما نقص درهم. وكان عدد الرجال ١٢٠٠٠ رجل، أي تم التوزيع بينهم بالسواسية.

وأما في علم الأحياء، فقد وضع الامام قاعدة علمية مهمة تمكن من خلالها أن تميز بها الكائنات التي تلد من التي تبيض، فقال: (ليس من شيء يغيب أذناه إلا وهو يبيض، وليس من شيء يظهر أذناه إلا وهو يلد)، واستخدمت هذه القاعدة العلمية منذ أن تفوه بها الإمام حتى يومنا هذا وأثبتتها المصادر العلمية.

ثانياً- حسن الخطابة واللباقة وحسن الطرح وإقناع الآخرين: فالإمام هو سيد البلاغة بل سيد العرب في اللغة والخطابة والحديث والمنطق بعد رسول الله، لذا على القائد أن يملك من الفصاحة والبيان ما يمكنه من التأثير على الآخرين وتحفيزهم وإقناعهم بخططه وأفكاره ومشاريعه، وهذا ما يؤكد أمير المؤمنين بقوله: ((تكلّموا تعرفوا، فإن المرء مخبوء تحت طي لسانه)).

ثالثاً- القدرة على اتخاذ القرارات وتحقيق الإنجازات: تعدد الانتصارات وتكرار الإنجازات في منظومة الفكر الإداري.. ان هذا العنوان يدل على نجاح

شخصية القائد بل من المؤشرات الواضحة على كفاءته وحسن إدارته لمنظّمته.. فالشخصية القوية هي التي تحقق الإنجازات تلو الإنجازات دون رفع الشعارات البراقة من غير عمل حقيقي يذكر بل من أولى الخطوات لبناء الشخصية القيادية الفعلي هو أن تتجز ولو بمقدار قليل.. ولا شك لأن الحديث عن إنجازات أمير المؤمنين وانتصاراته قد ملأ ووسع الخافقين.

فعندما اقصى أمير المؤمنين عن الخلافة الظاهرية توجد هناك مئات الشواهد التي دلت على البعد القوي لشخصيته في إنجازاته والتمحور حوله.. فبالرغم من أنه لم يكن بشكل رسمي خليفة للمسلمين إلا أن تصرف الخلفاء والأصحاب بالرجوع اليه لحل المئات من المعضلات والمشاكل وأخذ النصائح والفتاوي والقضاء والمشورة.. خير شاهد على أن الإنجازات لما كانت لتتحقق للدولة الإسلامية الا بوجوده ويكفي قول عمر بن الخطاب في قضية معروف انه قال: (لا أبقاني الله لمعضلة ليس لها ابو الحسن)، وقال: (لولا علي لهلك عمر).

رابعاً- الهيبة: من طبيعة الحياة أن تفرض على القائد كثيراً من

العوائق المادية والمعنوية التي تشكل أثراً سلبياً على سيره وحركته وتحقيق أهدافه، ولكن إذا تسلح القائد بقوة الشخصية وهيبتها، استطاع أن يجتاز بها وبمن يقودهم من عنصر التعويض والتراجع الى التقدم والتدافع.

لذلك على القائد أن يتحصن بالهيبة وهذا ما نشهده عند أمير المؤمنين (عليه السلام) حيث تتميز به هذه الصفة الفريدة فقد قرنت قوة ارادته بهيبة الشخصية وفرضت مهابة على الاقربين والموالين وحتى الأعداء والمنافقين يقول ابن عباس المقرب جدا من الإمام: ((كان أمير المؤمنين إذا أطرق هبنا أن نبتدئه بالكلام)).

فلم يكن يوماً أمير المؤمنين مثلنا في الاستسلام والعزيمة، بل كان القدوة الصالحة والأسوة الحسنة والمثل الأعلى فهو لم يحن هامته لأكبر أزمة واجهته، بل وقف يواجهها بروح عالية وبصدر كبير.

المصادر:

١- جميل كمال: أسرار القيادة عند أمير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام).

ألف ياء الكتاب..

الكتاب (اللاهوت المعاصر دراسات نقدية / العلم والدين)

المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية / العتبة العباسية المقدسة

مجموعة من المؤلفين

القسم الأول

لجنة البحوث والدراسات

أُنْتُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّه حَيَاةً
طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)) (النحل/٩٧).

الحياة القائمة.. قال الله تعالى:-
((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا
لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا
يُحْيِيكُمْ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ
الْمَرءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ))
(الأنفال/٢٤) الحياة المجردة
من الحياة المعقولة صورة مشوهة
للحياة الطبيعية، ولا يفرقون بين
الجمال المحسوس والمعقول، وبين
الاثارة والغريزة الانية.

إن الحياة - التي يشكل الدين
والعلم والفلسفة بمعنى الحكمة
أركانها - تتمتع بأسمى الامتيازات
المثالية التي تمر في صدور وافئدة
العقلاء والكاملين من بني آدم
عليه السلام.

هناك حكمة في غاية الروعة
مأثورة عند امير المؤمنين عليه السلام
تقول: (من عرف نفسه فقد عرف
ربه) الى اجابة حقيقة عن السؤال:
(من أنا) ٩٠٠ واليقين قد نجحنا في
الإجابة عن سائر الأسئلة الأخرى
أيضاً.

الإجابة عن السؤال الثاني: (من

التكاملية) عبارة عن الحكمة التي
تتعاطى مع الحقائق دون المفاهيم
الوضعية المستندة الى الافهام
الدوقية والاستدلالات التبريرية،
والعلم هو الارتباط الكشفي
للحقائق بواسطة المشاهدة
والتجربة والادراكات الداخلية.
الحياة المعقولة، تمثل نوعاً من
الحياة تصل فيها جميع الطاقات
والاستعدادات في وجود الانسان في
حدود الإمكان الى مرحلة الفعلية.
الحياة الطيبة، قال الله تعالى:
((مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ

الدين: مجموعة من العقائد
والتكاليف والاخلاقيات التي لا
يكون للحياة من دونها أي مفهوم
ومعنى سوى حب الذات والأنا،
وعلى حد تعبير محمد اقبال
اللاهوتي: (ان الدين هو النهوض
من التراب؛ كي تدرك الروح
الطاهرة حقيقتها).
والفلسفة: معرفة المباني العامة
لعالم الوجود، والاستعداد الى
الإجابة عن الأسئلة الكامنة فوق
متغيرات عالم الوجود، تطبيق
هذه المعرفة في مسار (السيرورة

تمحورت مقدمة المركز حول
بيان قضايا عامة ومفاهيم أساسية
ليبيان العلاقة بين العلم والدين.
مفهوم العلم وعلاقته بالدين،
بالحياة المعقولة
العلم.. الدين.. الفلسفة
(الحكمة)

ثلاثة عناصر رئيسية في الحياة المعقولة:

إذا كان المراد هو الحياة
الطبيعية مدفوعة بالعوامل
الطبيعية، لا شأن له بالارتقاء
التكاملي والقيم والاهداف التي
تعلو الانا وحب الذات، محكوماً
ومنبوذاً عند تزاوجه مع مقتضيات
الحياة الطبيعية، هذا النوع من
الحياة لا يعرف الحرية المسؤولة،
ولا يكون له شأن بالعدالة وحب
أبناء النوع الإنساني والسعي الى
الارتقاء المادي والمعنوي الناشئ
من الشعور بالتكليف السامي
الذي يعلو على النفعية والمصلحة
الذاتية، لا يحمل للإنسان شرفاً
ولا حيثية، حيث ترتبط بالمراتب
التكاملية، والشؤون المتعالية للحياة
التي نطلق عليها اسم الحياة
المعقولة.



اين اتيت) ٩٠٠

اني جئت الى هذه الحياة من قبل الحكمة المشيئة تفوق الطبيعة هي مشيئة الله القادر والعالم والحكيم المطلق، وعليه فأنا أتمتع بحقيقة ما فوق الطبيعة ومن عالم يفوق المادة، وقد جئت لهذا العالم استناداً للحكمة والمشيئة الإلهية.

الإجابة عن السؤال الثالث: (الى اين اتيت) ٩٠٠

لا يحتاج الى استدلال واثبات من الناحية الطبيعية امتلاكنا القوة الما فوق الطبيعية من قبل العقل والقلب، والوجدان وغير ذلك من قبل الطاقات التكاملية، للتعرض الى جاذبية الكمال المطلق، من اين اتيت ٩٠٠ والمكان الذي اتينا اليه هو عبارة عن مصنع عظيم جدا يراد منه اثبات كينونتنا، وتحويل هذه الكينونة من قوة الى فعلية.

السؤال الرابع (مع من أكون) ٩٠٠ من خلال اصل تقسيم الاعمال تغدو حياتنا الاجتماعية معدة ومهيأة وكل شيء امتلكه في الحالة الطبيعية وما فوق الطبيعة، يمتلكه الآخرون من أبناء جلدتي أيضاً، جميعنا بتمتع بالاستعدادات والطاقات ان امكن لنا الخروج بها من مرحلة القوة الى مرحلة فعلية بشكل صحيح، وسوف نكون اقرب الى الانسجام والاتحاد والتناغم فيما بيننا، ويكون مبدوءاً ومساراً.. وغايتنا جميعاً واحدة:

الإجابة عن السؤال الخامس: (الى اين المصير) ٩٠٠

أخطر الظواهر والسلوكيات والاقوال والنوايا الصادرة عن الانسان، لا يمكن ان تبقى دون نتيجة، وعندما يثبت انه لا يمكن لأي انسان عاقل ومتزن أن يبلغ شعوره بخلود الروح، او الانا او الشخصية ٩٠٠

الإجابة عن السؤال السادس بين قوسين: (لماذا اتيت) ٩٠٠ ادرك ان وجودي صادر عن الحكمة الإلهية المتعالية والفيض بالحكيم الذي يستحيل عليه فعل القبيح والعبث، واني امتلك طاقات عظيمة تم تفعيلها، تحقق ذلك الهدف الأعلى والاسمى من الحياة، من اجل الوصول اليه هو التعرض الى جاذبية الكمال المطلق المتمثل بالله بالجلال والاكرام.

وان العامل او العوامل الرئيسية في التعرض لجاذبية الكمال المطلق، في الجهود والاعمال التي يطلق في الثقافة الدينية مصطلح العبادة، ما هي العبادة بداية حالة (اليقظة) تغدو جميع اعمال الانسان العضلية والفكرية والنفسية في اطار اصلاح وتنظيم الابعاد المادية والمعنوية عبادة، قال علي بن ابي طالب عليه السلام: ((افضل المعرفة معرفة الانسان نفسه)).

(إن الدين هو النهوض من التراب) كما قال محمد اقبال اللاهوري، والطمأنينة الروحية هي من اعظم خصائص الحياة المعقولة.

ان الانسان الذي لا يرى حياته

إلا انحساراً بالأكل والشرب والنوم والغضب والشهوة يقضي حياته بأجمعها في الكفاح والجهد مع نفسه الذي يبدأ من الأعلى ولا ينتهي عند الأسفل خصيصة الحياة المعقولة، ويسمى (تعديل الانا) وهي أن الأنا وحب الذات

بشتى أنواعها وأشكالها يعد منشأ للمفاسد وأنواع الضلال والطفيلان وتحويل الباطل الى حق والحق الى باطل، ما دام وباء الانا وحب الذات المزمع لم يتم تحويله بواسطة الحياة المعقولة الى تكامل في الشخصية السليمة.

منطق الدين (التقوى) فان جميع الأنظمة الحقوقية والأخلاقية والمذهبية السياسية وكل الثقافات المنشودة للبشر هي

على وزن القصور الشامخة التي يتم بناؤها فوق فوهات البراكين. جميع ما نشاهده من أنواع الصخب والضجيج والمعارك المفتعلة والبعيدة عن الواقع والتي أصبحت موضة شائعة في الغرب والشرق لا تقوم على أي أساس متين ولا تستند الى أي ركن رصينة.

هل هناك تعارض بين الدين والعلم والفلسفة ٩٠٠ لا تعد من اكثر أنواع الحياة مثالية للإنسان الحياة المعقولة وتلبي حاجاته وتحل مشاكله في جميع ابعاد الحياة وانها العنصر الوحيد الذي يعمل على الموازنة بين هذه الحقائق الثلاث: (الدين والعلم والفلسفة).

ما هي الحكمة: ان الحكمة هي

معرفة المباني العامة لعالم الوجود والاستعداد للإجابة عن الأسئلة المتغيرة وعلى هذا الأساس تعني الأصول المعرفية الثابتة التي لا يؤثر فيها تصرم الأزمنة، ولا اختلاف الأمكنة، ولا تغير العلوم الا في الموارد الجزئية.

إن حقيقة العالم لا ربط لها بالإدراك الذهني او أي تأثير من قبل المدركين وعالم الوجود قد خلق في الانسان وهو يمتلك الاستعداد الى التكامل الوجودي والقيمي والأخلاقي المتسامي، وان بذل أي مجهود في تعليم واعداد هذا

الكائن العظيم (الانسان) واعداده للمسير في الحياة المعقولة، واجب على جميع الناس على المستوى الفردي والجماعي.

إن الرؤية العلمية والشهودية والحكمية والدينية، تعد من الواجبات الأولية، والارتباط بالله من خلال العبادة الفردية يعد من ضرورات الحكمة، من قبيل الاعتقاد بوجود خالق عالم الوجود، الصفات الكمالية في أعلى درجاتها الخاصة بالذات القدسية لرب العالمين، رسالة الأنبياء العظام والائمة المعصومون والمعاد والأبدية والاعتقاد بقيادة رسول الله ﷺ الكرامة والحيثية والشرف الإنساني في هذه الحياة، الحرية المسؤولة، تساوي الجميع أمام القانون.

في بريدنا كتاب..



(نحن والتربية المدرسية)

المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية

لجنة البحوث والدراسات

أطلق المركز الاسلامي للتعليمية، وسبب الاختلاف للدراسات الاستراتيجية مشروعاً للبحث الجماعي تحت عنوان (نحن والتربية المدرسية) وجهت الدعوة لتربويين في العالم العربي لتقديم مساهمتهم ضمن المحاور التسعة:

أولاً: تاريخ المدرسة العربية وتطورها وصولاً الى عصرنا الحاضر، وفلسفة التربية المدرسية، ومناقشة أهداف التربية والتعليم، وتأسيس وضع المناهج

الكبير في مفاهيم المنهج، ومحور عن الادارة المدرسية ماضيها وحاضرها ومستقبلها، ومحور آخر عن اعداد المعلمين وطرق التدريس والتقويم، ومحور عن التلميذ أو الطالب كمحور للعملية التعليمية، حاجته ومراحل نموه وأنماط الشخصيات وطرق تفاعلها، ومحور عن المبنى المدرسي والتجهيزات، وتصميم الصفوف والقاعات والمختبرات والملاعب.

جاء في مقدمة التحرير لدراسة الأستاذ (جهاد سعد) المدرسة العربية وتحديات المستقبل/ رؤية اسلامية/ حاولت هذه الدراسة أن تتفحص بعض الخبرات التربوية التي راكبت المدرسة الاسلامية لا تزال قابلة للتطبيق فهي ليست ملكاً لعصرها، ولا هي أسيرة زمانها، ولا تتحمل التربية وحدها مسؤولية ذلك الانفصال، ولكي نحرر المدرسة العربية من الانهار والدونية، لابد أن نعيد لها ثقنها

بنفسها. المجتمع العربي والاسلامي، لا يمكنه أن يواجه التحديات التنموية والنهضة من دون النظر في حال المدرسة تقويماً وتطويراً؛ كونها الميدان الوسيط بين الأسرة والمجتمع، بل هي المجتمع المكثف الذي يعايشه الطالب قبل أن يتصدى لتحديات المجتمع، وأعطى البحث أهميته عن الدور المحوري للمدرسة في منظومة التربية. ويتطلع الى فرصة النهوض بهذا

الدور على ضوء الواقع الذي تعيشه المدرسة عندنا، ويفترض أن تكون المدرسة مربيةً إسلامياً أميناً، لكنها أصبحت تعاني من ازدواجية خطيرة في الهوية، بل أحياناً من التيه الناتج عن ضعف التواصل مع تاريخها وانبهارها غير الرشيد بالثقافة الغربية، ما نحتاجه فعلاً هو فرص جادة لتصحيح المسار التربوي عبر اصلاح الاداء المدرسي، وهل بإمكان المدرسة المنفعلة والتابعة أن تكون فاعلة، وقد تعالت اصوات كثيرة يدعو بعضها لإصلاح التعليم، وهدم أسوار المدرسة وآخر يطالب بدراسة جدوى الأنظمة التعليمية وكفاءتها الداخلية والخارجية، فعندما يستهلك التعليم ولا ينتج ويضر ولا ينفع، فيكون من المجدي التخلص منه، وإذا استمر التدهور فإن مصيرها كمؤسسة اجتماعية يصبح على المحك، ولكن ما هو البديل؟ البديل بطبيعة الحال يكمن في مدرسة أكثر تطوراً وأرحب أفقاً.

لا يتوفر العمق والتجذر إلا بالإضافة والعودة الى دروس التاريخ التربوي، من أن يكون منهج البحث تاريخياً وصفيّاً ثم تحليلياً في نطاق التجربة المدرسية، ثم يتطور النهج الى التركيب للوصول الى اقتراحات عملية يمكن للمدرسة العربية أن تشرع في تنفيذها على المستويات كافة دفاعاً عن دورها.

تدارس القرآن يعني قراءته وتعهده لئلا ينساه، وهو مجاز وأصل المدارس الرياضة والتعهد للشيء.

والفراش المدرس يعني الموطأ الممهد، ووردت في القرآن الكريم في موارد متعددة ومنها ((أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ)) (القلم/٢٧)، ووردت في الحديث الشريف أيضاً في مواضع متعددة، يرى النبي ﷺ: (إن أردتم عيش السعداء، وموت الشهداء، والنجاة يوم الحسرة والظل يوم الحرور والهدى يوم الضلالة، فادرسوا القرآن، فإنه كلام الرحمن، وحرز من الشيطان، ورجحان في الميزان).

يلاحظ في هذا التعريف الجامع للمدرسة في عصور الازدهار الاسلامي، مجانية التعليم، والحرص على أن لا يحمل المعلم او المتعلم هموم المعاش، والحض على أن لا يرتزق العالم بعلمه، وارتباط المدرسة بالمسجد الذي كان منذ هجرة الرسول ﷺ مدرسة الاسلام الأولى، حيث ارتبط العلم بالعبادة بل على أشكال العبادة.

ومن المعلوم أن لأئمة أهل البيت ؑ دوراً تاريخياً في حفظ المنهج الاسلامي المرتكز على القرآن الكريم والسنة المطهرة، كما أن أثرهم لا يخفى في تدوين هذا التراث ونشره، إحداها الخصائص الفريدة، وثانيها التزامهم بالتدوين والرواية الموثقة في حياة الرسول ﷺ وبعد وفاته. تتحدث الرواية عن التدوين، وهي وصية مشهورة للرسول الأعظم ﷺ ((قيّدوا العلم بالكتاب)) والرواية الثانية تتحدث عن فضل التعليم، وقال رسول الله ﷺ: ((بالتعليم أرسلت)). كانت المهمة الأساسية التي تصدى لها امير المؤمنين ؑ بعد رسول الله ﷺ هي تعليم الأمة كل الأمة، ومجمل الأحكام الفقهية والآراء الكلامية وتفسير القرآن الكريم، التي تملأ الكتب والمصادر المعتمدة، صدر الاسلام، يعود الفضل فيها الى الامام علي ؑ، يقول ابن أبي الحديد المعتزلي: "إن الإمام علياً ؑ تُعزى إليه كل فضيلة، وتنتهي إليه كل فرقة، وتتجاذبه كل طائفة، فهو رئيس الفضائل (ينبوعها وأبو عذرها)، وسابق مضمارها، وكل من بزغ فيها بعده فمنه أخذ وله اقتفى" (١).

بين الكاتب (أسد حيدر) في كتابه عن (الامام الصادق ؑ) والمذاهب الاربعة) جهد سلاطين الجور لحجب علومهم، وملاحقة من يقول برأيهم ويروي الحديث عنهم، والى الآن نجد بعض كبرى الجامعات الفقهية في العالم الاسلامي تتفادى تدريس رأي الأئمة ؑ في مناهجها خوفاً من تهمة التشيع أو الرفض.

قال الدكتور محمد توفيق حسين في مقدمته لكتاب الدكتور عبد الله الفياض (التربية عند الامامية): لقد أثرت في توجيه التعليم عند الإمامية وإكسابه شيئاً من الاستقلال والملامح الخصوصية هو اعتقادهم بعلم أئمتهم المعصومين ؑ المحيطين بالعلوم الالهية، وكان الأئمة ؑ يعلمون شيعتهم علوم القرآن ويحثونهم على تعلم علوم أهل البيت ؑ، ودرس الكتاب مجموعة مهمة من الدراسات والبحوث الجادة، كتاب في غاية الزهو ومشروع موفق بعون الله لمركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

(١) مقدمة نهج البلاغة - ابن أبي الحديد المعتزلي.

الشاعر المعري والفيلسوف نيتشه

د. عدنان الظاهر

بدأ اللقاء ودياً للغاية بين الرجلين، وحميمياً جداً، فكلاهما مفكر وشاعر وكلاهما زاهد، ثم إنَّ كليهما معتزلان، المعري مرهون في محبسين عماه وبيته، والألماني معتكف في مغارة في أعلى جبل يحلم بالإنسان المثال المتفرد والإرادة السامية القوية.

وأسهب نيتشه في شرح وجهات نظره الفلسفية وشرق وغرب حتى شعر المعري بالضجر فأكثر من التثاؤب والتمطي والتملل في جلسته.. كان يركز على أمور مقننة محددة يلف حولها ويدور ويختلق المناسبات ليعود إليها شارحاً ولكن بألفاظ مغايرة.

كان الرجل يمجّد الأرض ولا من غرابة حيث يقول: إنه جاء منها ثم إليها سيعود. هذا الكلام موجود في قرآننا حيث جاء بصيغ شتى في عدة سور منها على سبيل المثال: ((هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ...)) (سورة غافر: الآية ٦٧)، و((وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ)) (سورة الروم: الآية ٢٠).

وكذلك ورد مثل هذا الكلام في سورة الحج: الآية الخامسة: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ...)).

ثم إنَّ كلام نيتشه معروف بين المسيحيين منذ زمن بعيد، فإنهم حين توديع موتاهم يتقدم حضور ساعة الدفن الواحد تلو الآخر،

ويُلقي على تابوت الراحل المقفل وهو في حضرة حفنة من التراب قائلاً: الرماد للرماد والغبار للغبار.

نعم، إنه يمجّد الأرض فضلاً عن مغالاته في تعظيم السخاء والفضيلة والتفرد. كيف يعرف أو يمارس المتفرد السخاء وعلى من يُسدي جميله وأفضاله إذا كان منعزلاً متوحداً معتكفاً في مغارة في ذروة جبل؟ على من يسخو وعلى من يتفضل؟ كان المعري يتابع أقواله مرهف السمع غير مبال بموقف الفيلسوف.

فقلت له: يا شيخ وسيد معرّة النعمان، أعرف أن لك مواقف ووجهات نظر في بعض ما كتب هذا الخواجة حول الرسل والأديان والله... فهلا فتحت معه هذه المواضيع لنزداد فهماً ونتوسع فيما لدينا من معلومات؟

شعر الرجل بحرج غير قليل ولا من غرابة... فإنه هو الرجل الشديد الحذر والكثير التواضع والذي يكره الخصومات والمناكفات، ولا يميل إلى جرح مشاعرهم والنيل من كبريائهم الأدبي أو الاجتماعي.

ألححت عليه أن يتكلم؟ قال بصوت شديد الخفوت، موجهاً كلامه إلى الفيلسوف: قرأت عنك أنك تنفي وجود الله خالقنا، وقد طالما كررت في كتاب "هكذا تكلم زرادشت" جملة (مات الله)...!! لكك كنت دوماً تحترم الأنبياء

بل وتمجد بعضهم، فما سر هذا التناقض في موقفك؟

ردّ الفيلسوف بهدوء ونبرة عميقة واثقة: وأنت يا معري، ماذا تقول في هذين الأمرين؟ أنا... أنا أقول بأن الله موجود، ولكن لا من حاجة به للأنبياء...!! إنه كخالق يستطيع الاتصال بعباده مباشرة دون الحاجة لوساطة رسل أو أولياء أو أنبياء أو ملك يوحى. أي أن البشر مخلوقات الرب مستغنون عن الأنبياء، فصلتهم بربهم قصيرة مستقيمة واضحة لا عوج فيها ولا إعضال. الله ما مات ولن يموت... لكن الرسل من سيموتون تباعاً.

هزّ نيتشه رأسه فسأل المعري: ومن أين عرفت بمواقفي من الله والأنبياء؟

:.. عرفت مما أفادني به بعض الأصدقاء والعارفين بفلسفتك، أجاب المعري.. ثم أضاف: كيف عرفت أنت بعض طقوس الإسلام ومفرداته تلك التي تخص صلاة المسلمين حيث كررت جملة ((حيّ على الصلاة)) في معرض حديثك عن الصحراء ثم ولعك بنخلة الشرق وتموره؟

تبسم الفيلسوف محافظاً على وقاره الطبيعي وهو يشرح ما غمض على المعري حيث قال: قرأت كافة الكتب التي تسمى مقدسة وغير المقدسة، غير أنني لم أقل ((حيّ على الصلاة)) كما تقصّلت لكني قلت ((هلموا للصلاة)).

الجملة الأخيرة هذه موجهة لكل البشر ولكافة أصحاب الديانات. أما ((حيّ على الصلاة)) فإنها نداء يحض المسلمين فقط على الصلاة وهو معروف وشائع في أوساطهم. إنه خطأ بل ذنب من قام بترجمة كتابي إلى اللغة العربية.

أراد أن يتملق المسلمين فاستعار جملة الأذان المعروفة وهي جزء من النداء العام ((حيّ على الصلاة/ حيّ على الفلاح/ حيّ على خير العمل)). ارتاح المعري لهذا التفسير والتبرير فانبسّطت أساريه وأراح ظهره المقوّس طالباً جرعة ماء قراح. هل من كأس شاي مع الماء يا شيخ؟ قال: كلا، بل أفضل قليلاً من العسل مع الماء.

التفت الفيلسوف الألماني نحوي قائلاً: وأنت، هل لديك ملاحظات على ما كتبت في كتاب زرادشت؟ لديّ الكثير يا ضيف، لكن الطرف غير مناسب للخوض في هذه المسائل. قد نلتقي مرة أو مرات آخر لنناقش الكثير مما في رأسي من مشكلات فلسفية وأخرى اجتماعية أو سياسية. نكتفي اليوم فالرجل الشيخ يشعر بالتعب ولا طاقة له على المزيد من النقاش. سنلتقي. قال وهو يمد يده مودعاً: لسوف نرى، سنجتمع ثلاثتنا ولسوف نرى...!!.

استطلاع رأي..

(رضا الناس غاية لا تدرك)

الكثير من الحكم والأقوال التي تكون لها أكثر من مفهوم، وتصل مثل هذه المفاهيم التفسيرية حد التناقض، ومن المفاهيم الرسالية: (من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤونة الناس، ومن التمس رضا الناس بسخط الله، وكله الله الى الناس).

سوسن عبد الله

ومعناه اننا نعمل في المجتمع الإنساني بما يرضي الله، فهناك من يرى هذا الموضوع أساسه حث الناس على المودة والمحبة والرضا، والبعض الآخر يرى أنه يعني أن يعصم الانسان نفسه بعيداً عن الاحتكاك المباشر مع الناس، وترك ما يزعجه منهم، فالناس صعبة الارضاء، ولذلك نبحت في هذا الاستطلاع لنرى فهم الشباب لهذا المرتكز الأخلاقي:

أشجان يوسف عبد الله - إعلامية:

أشعر أن بعض الناس أخذوا رضا الناس غاية لا تدرك بطريقة خاطئة، فتجدينهم بتصرفاتهم يبخسون حق الناس، ويأكلون تلك الحقوق بحدة، ولو أعطوا الناس حقوقهم لا احد منهم يجامل هذا العمل بالمعروف، وحتى لو فرضنا وجود الجاحدين، هل يعني اننا أمام القبول لأكل حق الناس، لكونهم لا يشكرون، هنا علينا ان نتذكر رضا الله؛ لأن ضرر الناس يجلب غضب الله تعالى، علينا أن نبحت في رضا الله سبحانه تعالى.

تقي عباس حسن - صيدلاني:

رضا الناس غاية تدرك، فقد تناقلت الناس هذه الحكمة مبتورة وغير مكتملة، وانما بتكتملتها تكون من أروع الحكم، وهو رضا الناس غاية تدرك بإحلال رضا الله، فكيف ان ترضي الله، وهو سيجعلك عند الناس جميلاً، لو أصبت في عملك ٩٩٪ وأخطأت مرة، سيتذكر الناس تلك المرة، ويغفطون امتيازات العمل كله، بينما الله سبحانه تعالى يقبل من الانسان الواحد ويغفر عن البقية.

حامد جاسم غني - موظف حكومي:

رضا الناس ليس هدفاً، لكني أسعى لرضاهم بما لا يتعارض مع رضا نفسي وطموحها، ولا أستطيع أن أعيش وسط مجتمع ينظر اليّ نظرة سوء، أسمع البعض يقول: إن كلام الناس لا يعني، فالمشكلة في إعطاء الناس دوراً أساسياً في صنع القرارات الخاصة، وهذا خطأ، ومع ذلك يتحتم علينا أن نراعي الناس في بعض الأمور العامة، فنحن نعيش بينهم، المثل الشعبي يقول: (كل ما تحب، والبس ما يحب الناس)، انا لا أستطيع الذهاب الى الجامعة بملابس معينة، لكن ألبس ما يعجبني، وفي نفس الوقت لا يسيء الى الناس.

الدكتورة حسناء عبد الله:

أحد الحكماء يقول: من يظن انه يسلم من كلام الناس فهو مجنون؛ لكوننا صرنا نحسب لكلام الناس الف حساب قبل ان نحرك أنفسنا لأي عمل، و(سارتر) يرى: الجحيم هم الآخرون؛ لأنه ليس له نهاية..! العيب نسبي يختلف باختلاف البلد والثقافة والتعليم والبيئة التي ينشأ فيها المتحدث، فهو شيء غير ثابت، ولا داعي للتفكير به بعيداً عن تحكيمات الضمير الإنساني، للأهل دور كبير في خلق الخوف من اتخاذ أي قرار؛ لأنهم نشأوا على الخوف من تعليقات الناس.

الخلاصة:

الشباب مقتنعون بأن المسلم الحق هو الذي لا يلتمس إلا رضا خالقه، وينبغي أن يكون العمل لله تعالى وحده، مع هذا يجدون ان هناك لابد ان تكون حرية مزاوله الفعل دون رضا الناس ما دام هناك رضا الله ورضا النفس، وقد قال الله سبحانه تعالى: (وَتَخَشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ...) (الأحزاب: ٢٧).



تخلص من الارهاق والتعب من خلال الرياضة

اعداد: علاء انذار العلي/ بكالوريوس تربية بدنية وعلوم الرياضة

- إن ممارسة الرياضة لها فوائد عظيمة للجسم، لذا يجب عدم الغفلة عن ذلك.. فهي تعمل على زيادة وتحسين النشاط البدني، وتخفف من الإرهاق لدى الأشخاص المصابين باضطرابات التعب المزمن.. وتعمل على تحفيز المشاعر الإيجابية للصحة الجسدية والنفسية..
- فقد أشارت الدراسات إلى ارتباط الرياضة بالسعادة، حيث ينتج الجسم أثناء قيامه بالتمارين الرياضية هرمون الإندورفين المسؤول عن تحفيز المشاعر الإيجابية، وتخفيف الآلام.. إضافة إلى إحداث تغييرات تزيد من حساسية الدماغ لهرموني النورادرينالين والسيروتونين اللذين يعملان على تحسين الحالة النفسية وتقليل التوتر.. وتقيد ممارسة الرياضة واتباع نظام غذائي صحي على:
- ١- التحكم بالوزن والتخلص من السمنة.
 - ٢- رفع مستوى حرق السعرات الحرارية.
 - ٣- الحماية من أمراض القلب والشرابين، حيث يقوم القلب بزيادة ضخ الدم المحمل بالأوكسجين نتيجة للمجهود البدني المبذول.. تخفض هذه العملية المتكررة مستوى الكوليسترول في الدم، إضافة إلى تقليل احتمالية الإصابة بالسكتة القلبية وأمراض أخرى.
 - ٤- تقليل مخاطر الإصابة بالسرطان، حيث تُشير الدراسات إلى وجود علاقة بين ممارسة الرياضة وتقليل فرص الإصابة بأنواع متعددة من السرطان: كسرطان القولون، وسرطان الثدي، وسرطان الرئة.
 - ٥- الرياضة تقوي العضلات والعظام حيث تبدأ العديد من المشاكل الصحية بالظهور مع بداية التقدم بالسن: كتناقص الكثافة العظمية، والكتلة العضلية.
 - ٦- تعمل الرياضة على تقليل من فرص الإصابة بالكسور، وتعزز قدرة العضلات على التحمل وتقوي عضلات الظهر، وبشكل عام فهي ترفع مستوى اللياقة البدنية.

مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في الأسرة

حيدر كاصد العبودي

الفيس بوك وكلمة مرة حدثت مشكلة مع شركائهم العاطفيين بسبب هذا الموقع؟ فأظهرت نتائج الدراسات أن استخدام فيس بوك، كان مؤشراً كبيراً على ارتفاع معدل الطلاق بين الزوجين، وتزايد معدل المشاكل بينهما.

أما الحلول الموضوعة لمثل هذه المشاكل، فإنها تكمن بالرجوع إلى عاداتنا وتقاليدينا وأسرنا وما تربينا

عليه، فإن الكثير من الثقافات لا تتلاءم مع مجتمعاتنا، كذلك على الزوج والزوجة أن ينظروا إلى أبنائهم، ويذللو الصعاب من أجل تخطي المشاكل وإتاحة الفرصة لكل منهما للنهوض من جديد، وترك العلاقات المشبوهة، وإعادة الثقة فيما بينهم.

المقابل مما يؤدي إلى الابتعاد
والنفور تدريجياً مسبباً شرخاً
كبيراً في بناء الأسرة..!

٣- عدم متابعة الأولاد وخصوصاً المراهقين والشباب، حيث وجدنا الكثير من الحالات التي حدثت منها الهروب والانتحار، الكثير من هذه الحالات التي لا تحصى، سببها الإهمال من قبل الأب أو الأم.

هذا وقد أكدت دراسات أخرى أجراها الدكتور "روسل كلايتون" من جامعة "ميسوري"، وأستاذة بجامعة بوسطن الأمريكية، وشملت مستخدمي "فيس بوك" الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٨٢ سنة، وكان السؤال:

كم من الوقت يقضون على

١- الإهمال: قد يحصل الإهمال من الزوج أو من الزوجة إذا أدمن أحدهما على هذه المواقع؛ بسبب سد الفراغ أو أن يجد في هذه المواقع ما لم يجده في الأسرة أو البيت فيضطر إلى متابعة هذا العالم الخطير، وبالتالي يؤدي به إلى إهمال الأسرة .

٢- الأفكار والعادات والتقاليد المستوردة:

أحياناً يجد كل من الرجل أو المرأة في هذه المواقع ما يناسبه بغض النظر عن كونه مناسباً أو غير مناسب، فتراه يطلب من رفيقه ما يراه ويسمع به، فتجده أحياناً يأنس بالكلمات المعسولة والبراقة التي يقرأها أو تأتيه من هذه المواقع، فلا يجدها عند

تعتبر الأسرة قديماً وحديثاً
نواة المجتمع التي ينبثق عنها، فإن
صلاح المجتمع من صلاح الأسرة،
والأسرة يجب أن تحظى بقدسية:
لأن العلاقة الزوجية مقدسة وعليه
يجب أن لا يشوبها أى خلاف .

إن ما نعيشه اليوم في ظل التقدم التكنولوجي في هذا العالم، حيث شبكة الإنترنت التي أصبحت بمتناول أصغر فرد في الأسرة.

هذه الشبكة تعتبر سلاحاً ذا حدين، وتكون نتائجها حسب استخدام الفرد لها، ومما يشغل العالم اليوم في هذه الشبكة هي مواقع التواصل الاجتماعي والتي تعتبر عالماً مثالياً يفتقر للمصادقية في الكثير من الأحيان، هذه المواقع لها إيجابيات وسلبيات، أما إيجابياتها سنتناول البعض منها:

١- التعرف على حضارات العالم من خلال ما ينشر، وتبادل الخبرات والثقافات حول العالم.

٢- إتاحة الفرصة للكتاب
والباحثين والمؤلفين والتجار
والكثير من الأفراد للتواصل
ومتابعة بعضهم البعض.

٢- تساهم في البقاء على تواصل
الأهل والأصدقاء وإزالة الحدود
والى غير ذلك .

أما المؤثرات السلبية فتذكر منها:



ظاهرة الانفصال النفسي والعاطفي بين الزوجين تهدد الحياة الزوجية بالانحيار

الدوافع والآثار والعلاجات

مرتضى علي الحلبي - النجف الأشرف

من المعلوم بدهاء وتجربة أن أول عوامل الارتباط بين الزوجين هو العامل النفسي والغريزي والعاطفي، وقد أشار إليه الله تبارك وتعالى في قوله سبحانه: ((وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)) (الروم: ٢١).

فالمودة والرحمة المفعولة إلهياً بين الزوجين هي محل الشاهد والربط المكين بينهما، فإذا ما تعرضت للتصدع أو الفتور أو البرود فستؤثر قطعاً على استمرار العلاقة أو تضعفها وتجعلها

مُتذبذبة. والانفصال النفسي أو العاطفي: هو حالة سلبية خفية غير مرئية تعترى القلب والمشاعر، بل وحتى السلوك تحدث بين الزوجين، وتُعرف من الآثار المترتبة عليها، والتي قد تستتبع قرارات ومواقف حاسمة بينهما تنهي العلاقة الحميمة فعلاً وسلوكاً.

أهم دوافع الانفصال النفسي والعاطفي بين الزوجين:

- ١- البرود والفتور في أعمال العلاقة التوادية بين الزوجين وإهمالها طويلاً، بحيث يشعر أحدهما بعدم وجود المودة والرحمة
- ٢- غياب التعبير اللفظي والسلوكي عن مشاعر الحب والميل تجاه بعضهما بعضاً، والحال أن التعبير عن ذلك من مقومات العلاقة استمراراً وصلاًحاً.
- ٣- بسبب كثرة المشاكل وإهمال حلها وعدم التحاور بهدوء وعقلانية بعيداً عن أساليب العنف اللفظي والجسمي تحدث الكراهية الخفية بينهما، والتي هي عامل مُدمر لهما من حيث لا يشعران.
- ٤- عدم وجود الثقة المتبادلة في نمطية التعايش الزوجي، واعتماد الكذب والتسويق يُسبب العزلة الروحية وتهوين الآخر معنوياً
- ٥- الجهل وعدم المعرفة بأحكام الزواج وفق الشريعة الإسلامية السمحة والمراعية للحقوق بينهما والمُلزمة للواجبات، أو التهاون في الالتزام بهما عمداً أو غفلة أو تقصيراً.
- ٦- الاختلاف في الوعي والثقافة وعدم التوافق القلبي والنفسي واقعاً، والاضطرار إلى قبول الآخر تحت مظلة الإكراه الأسري والاجتماعي والقانوني.
- ٧- تأثير عوامل الانفتاح الثقافي والحضاري والتكنولوجي والذي أثر في طبيعة العلاقات الزوجية، نتيجة ما يطرحه الإعلام من



مسلسلات غير أخلاقية وبرامج تستهدف الحياة الزوجية بحجة الحرية والمساواة وحقوق المرأة ومقالات وغير ذلك، والمقارنة بين وضع النفس الشخصي ووضع المرئي الافتراضي، وترتيب الخيارات وفق ذلك.

أبرز آثار الانفصال النفسي والعاطفي:

يمكن اختصارها بحسب البيانات القانونية المعروفة باتخاذ قرار الطلاق الشرعي والرسمي بين الزوجين، أو تفكك الأسرة والإضرار ببعضهما البعض وحدوث مشاكل نفسية واجتماعية

تحرهما من العيش بأمان وبحب ورحمة وسلام.

بعض العلاجات والحلول:

١- تطويع النفس وبقناعة داخلية قلبية وعقلانية بضرورة فهم الزوجين لبعضهما بعضا، والذهاب بذلك إلى آخر الطريق قبولاً وتعايشاً وقراراً.

٢- اعتماد الحوار والأدب والهدوء في حل المشاكل الزوجية بينهما حصراً، أو الرجوع إلى أهلهما في التحكيم وفض الشقاق والنزاع بينهما وفق حكم الله سبحانه وتعالى دينه.

٣- إشعار الزوج وزوجته بأهميتها

عنده عاطفياً وقلبياً والإنفاق عليها ومُراعاة متطلباتها الضرورية والكمالية بحسب القدرة، وكذلك الزوجة معنية بإظهار حبها وتوددها لزوجها في المشاعر وفي السلوك وإيجاد جاذب ذلك في نفسها ولباسها ومنطقها وأسلوبها وتجنب المنفردات الجسمية والسلوكية واللفظية.

٤- التغاضي عن الأخطاء وتجاوزها بالعفو والنسيان، فكل تجربة تواجه إخفاقات وعثرات، والعقل من يتعظ بها خياراً وسلوكاً.

٥- تجنب التعامل الفص والغليظ مع الزوجة إذا ما أخفقت في أمر

ما، ومداراتها بالإرشاد والنصح واللين، وكذلك ينبغي بالزوجة أن لا تكون مستبدة في بيت الزوجية أو أن تتعالى عن طاعة زوجها وتخالفه عناداً ولجاجاً.

٦- تقدير الوضع المعاشي لهما وتفهم الظروف الاقتصادية والقناعة والرضا والتدبير المنزلي. حسن وصدق النيات القلبية

٧- بين الزوجية أقوى عوامل حفظ المودة والرحمة والحب بينهما، فلذا ينبغي الالتفات لذلك من حيث المشاعر والتطبيق.

تأملات استقرائية.. على مائدة ضياء الفجر مع الشاعر علي حسين الخباز

الإشعاع الفكري والأدبي والثقافي، وعلى ضوء المعطيات الفنية التوصيلية للمنتج الإبداعي والمعبر هو الجسر المخملي المؤسس لمنطقة الجمال الساحرة المحصورة بين ذهن التلقي، وأطروحات ذات المنتج، ولعل العديد من أدبائنا في العراق، يغلفهم صمت الإبهار داخل ملامح أفقهم الصومعي، لذا فهم وفي جل الأحايين عاكفين داخل مشهدهم الإبداعي، وغير مكثرين البتة بأضواء الشهرة، وغير ميالين للجلوس أمام منصات البوح عن ذواتهم المشغلة بالتكوين للمشهد الأدبي عبر مخاصب المعرفة، بدءاً بالشعر ومروراً بالمرسح وانتهاءً بالنقد.

سعدى عبد الكريم / كاتب وناقد

ومن بين هذه الخلية الطافحة بالأناقة اللغوية الفائقة، الشاعر والأديب علي حسين الخباز مسؤول شعبة الإعلام المقروء في العتبة العباسية المقدسة، وعند زيارتي لكربلاء في ذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) استقبلي في مكتبه بحفاوة بالغة، وألبسني (دشداشته الخبازية) المخضمة، التي ألبسها للعديد من الأدباء العراقيين الزائرين لكربلاء، وكنت آخر الأدباء المحترفين بإرثها السرمدي، رحاً أداغب أذيالها منبرها بقدماها، ويبدو أنها قد ألهمتني بالولوج الى المشهد الاستهلاكي للقاء.. فسألت الخباز:

- ماذا يعني لك الشعر؟

الشعر هويتي وأنا بعض أدواتي جسراً أمتد الى الآخر إنساناً، مدناً، هويات، كربلائي التي أرى فيها كربلاء، وهي ترتدي كل الخرائط حلة سلام.

- كيف تؤسس مشهدك الشعري، وهل هناك مناطق تكوين تأسيسية للخلق داخل مفردات تلك المشاهد الشعرية؟
بالقراءة والتأمل واسترجاع كل حسرة أنفقتها يوم يؤس لأستثمر منها فضاء يمنحني يومي، ثمة حقيقة يهرب منها أغلب الشعراء، استفزاز الذاكرة ربما بمشهد حياتي، أو بحرف خطته أنامل الوجد أفرش مناطق التكوين، لدي من الجراح خزين نادر الوفرة، ومن النقاء رأس مال أشد الرهان وأكتسب.

- هل يسمو لديك الشعر، ليكون عنصراً مهماً للإبصار في اشتغالاتك النقدية؟

أنظر بعيون الشعر، ولا يتوقف ذلك على المرتبة كما في العرف الرياضي، بل تتحول الى مجسات تبحث داخل بنية الخطاب عن المعنى عن إشراقة

الدلالات، وقد يشوبها في مرحلة الشباب بعض الاشتغالات الاستعراضية، لكن مع تقادم التجربة يتغير المسعى وتتحرك الشعرية بمستويات بنائية متداخلة مفتوحة على كل صيغ التدوين، وزاملتي في عملي الإعلامي؛ كوني لست من أهل الإعلام إطلاقاً، وعبر تراكم القراءات كتبت الانطباعية النقدية.

- هل فعلاً، أن الحقيقة التي أنشأتها بصيرتي النقدية عبر متابعتي لمنتجك الأدبي، على أنك تعتبر الثقافة، رغباً للخبز؟

علينا أولاً أن نقف عند دلالة (مخبز) مفردة مقدسة تبيض بالحياة وترفل بالشعب، الشعب الذي حاربه الحكومات ودوائر الأمن والمخابرات، والنتيجة واضحة أصحاب الكراسي والعروش لا بد أن يطأطئوا

الرأس عند تناول الرغيف، جميل حين تشعر أن المؤسسة الاعلامية عبارة عن مخبز، وقبيح أن يتحول المخبز الى مؤسسة إعلامية.

- ما هي مناطق التلاقى بين فرن الخبز والشعر؟

لا أدري هل من الصدف أن تكون مقهى الخبازين في الميدان جوار مقهى الأدباء (جيران)؟ وماذا لو تابعت أسماء الخبازين الشعراء لوجدتهم أسماء كبيرة وكثيرة، علمتني الخبازة أن لا أنظر الى الوارد، ولكن أنظر الى ما وراء المعنى كم جائع أشبعته أرغمتي.. والشعر علمني أن أصوغ الدمع معنى.

- باعتبارنا مشتغلين في منطقة النقد، نرى أن مشهدك الشعري يشغل على مناطق الحس، ويجايف المداولة المنجدية داخل سيمياء اللغة، أي أنك تشغل على الومضة الشعرية التي يؤسس لها التكيف والإيقاع الموسيقي الداخلي؟

أحلم بخصوبة النص الشعري واتساع المنطقة التأثيرية، وأؤمن بأن التكثيف هو أحد أهم هذه الخصوبة، كما أن استنهاض الشعري بعيداً عن الوزن والقافية لابد أن يعتمد على الإيقاع الداخلي، وهو موجود في أنين الموجوعين، وأرى أن المسألة أكبر من أي تصنيف.

عليك أن تحمل انتماءك وسط هذا الاغتراب، اغتراب النفوس والأمكنة والأزمنة والأجساد، أصغر تهمة عندنا ترميك خارج الحدود الوطنية والإنسانية، وتمزق لك الهوية والانتماء والتاريخ، تلغيك، تقصيك، حملنا الحرب حياة، ومن الصعوبة أن نعيش خارجها، لا وقت عندنا للقراءة، نحتاج ثقافة (السندويج)، ففكرت جدياً بتدوين الصمت، رفضت أكذوبة الفصول الأربعة، عاشرت فصلاً واحداً يستبدل ثيابه كلما يمر مجاز.

- اهتماماتك الأخرى غير الشعر وعموم مخاصب الأدب؟

برتقالة بعد العصر حال الشاعر دون القراءة، وعافية رؤية الإبداع في نصوص الآخرين إبداع، والتظهير الميت والجمال الروتينية ما عادت تغريني، أكره أسطورية الأنا بحجة عملقتها في عوالم الشعر، بل هي ضعف وخور ومرض لا بد أن يعالج، وبهذا تشعر أن كل فنون التدوين قريبة لبعض.. كتبت نصوصاً مسرحية وانطباعات نقدية لأدب الدعاء، وثلاثة كتب عن نهج البلاغة، والعديد من الانطباعات، وزاولت مهنة الإعلام بفشل كبير.

- هل كان (المخبز) أولاً، أم أن الشعر سبق هذه المرحلة الشاقة؟

المخبز: هو الصيرورة شاء الله أن يكون المهبط طست العجين، سمعة الشعر سبقت مرحلة الشعر عندي، ولد الملعون في سن متأخرة، والمعذرة لمن توقع لي مستقبلاً شعرياً باهراً، أنا مازلت أبحث عن معنى الشعر معناه ومعناي.

- كلمة أخيرة؟

وطني يا رب... وطني. في الصباح الباكر، ودعت الخباز، لأستكمل زيارتي الأربعينية، والتحليق مع ذلك النور الإلهي المنبعث من تلك القبة البهية المقدسة، قبة الإمام الحسين (عليه السلام) ولأستذكر أيضاً معنى إعلان الثورة على الطغاة، وقول كلمة الحق في وجه الجبابرة والمارقين، انسلت وسط الحشود المليونية، وراحت تتحدر من محاجري دمعات ندى، تشبه لون الكبرياء الذي واشج تلك الأجواء الحسينية، والشعائر الدينية وذلك المحفل العظيم لسيد الشهداء أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، ويبدو أن كلمه الخباز الأخيرة ما زالت تدور في ذهني (وطني يا رب... وطني) وقفت لبرهة وسط القبتين، وقد ابتلت لحياتي دمعاً بلون الدم، وأنا أردد ... العراق يا سيدي يا حسين.. العراق يا سيدي يا أبا الفضل.. العراق.



علي الخباز:

((علمتني (الخبازة) أن لا أنظر الى الوارد.. ولكن أنظر الى ما وراء المعنى))

سعدى عبد الكريم:

((ارتديت (الدشداشة الخبازية) المخضرمة... وكنت آخر الأدباء المحتفين بإرثها (السرمدى))

بطاقة المكتبة الالكترونية

EL2578B

September 2019 - March 2020

مكتبة ودار المخطوطات
العتبة العباسية المقدسة

Library & House
of Manuscripts of
Al-Abbas Holy Shrine



Library & House of Manuscripts of Al-Abbas Holy Shrine

Email : library@alkafeel.net

Website : www.alkafeel.net/library

Mail Box : 233

Address : 56001 - Karbala - Iraq

Facebook : AlAbbasHolyShrineLibrary

Youtube : AL-Abbas Holy Shrine Library

مكتبة العتبة العباسية المقدسة توفر خدمة للباحثين عن بُعد

أحمد الكربلائي

المهمة للباحث، واستثماراً للثورة التكنولوجية في العالم، شرعت مكتبة ابي الفضل العباس عليه السلام بمشروعها الذي يعد جانباً مهماً في توفير كافة التسهيلات للباحث من خلال انشاء موقع يستطيع من خلاله الباحث الحصول على المصادر التي يحتاجها وبكل سهولة وانسيابية هذه الخدمة (المجانية) يمكن من خلالها طلب المصادر الالكترونية المتوفرة في المكتبة، حيث سيصل الطلب عبر البريد الالكتروني الخاص بالباحث في غضون ٤٨ ساعة.

وللحصول على البطاقة المكتبية والمصدر المطلوب من خلال الرابط الآتي ووفق التعليمات الموجودة.

<https://bit.ly/2kEzX64>

قطعت مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة أشواطاً بعيدة في اطار تقديم الخدمات للباحثين في مختلف الاختصاصات، حيث تعد المكتبة من أكثر الأماكن التي تزار من قبل طلبة العلم من مختلف المراحل الدراسية، وصولاً الى المراتب العليا، ولم تكن فقط تقدم هذه الخدمة، انما اتسعت رقعة عملها لتكون مركزاً فكرياً مهماً، ومحط اهتمام القاصدين من خارج العراق وأيضاً داخله.

مشاريع مختلفة انجزتها مكتبة ودار المخطوطات بعد أن انفتحتها على مختلف المستويات، لاسيما في يخص توفير المصادر

